مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

المجلد(٤) العدد(٤) أكتوبر ٢٠٢٣

تصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية قائمة علي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء)، وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية

إعداد

د/أسماء عبد المنعم محمد المهر
مدرس تكنولوجيا التعليم
بقسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

د/آلاء ظريف عبد الفتاح فرج
مدرس المناهج وطرق التدريس
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تطوير وإنتاج بيئة تقويم إلكتروني قائمة علي التقويم البديل لبرنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية. حيث تكونت عينة البحث من ٣٠ طالب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية– جامعة طنطا، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير وإنتاج بيئة تقويم إلكترونى، وإعداد بطاقة تقويم أداء للطلاب المعلمين قائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) ببرنامج التربية الميدانية، وكذلك إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية لدي مجموعة البحث، وقد أظهرت نتائج البحث امكانية الاستفادة من بيئة التقويم الالكتروني لبرنامج التربية الميدانية وفاعليته في تنمية الذات الأكاديمية لديهم، وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز تصورات المشرفين التربويين حول التقويم الإلكترونى لبرنامج التربية الميدانية لدى الطلاب المعلمين منها استخدام بيئة التقويم الإلكترونى لتقويم الطلاب المعلمين ببرامج التربية الميدانية بكليات التربية النوعية، وكليات التربية عموما، توجيه إهتمام المشرفين التربويين القائمين على برامج التربية الميدانية إلى أهمية فاعلية الذات الأكاديمية في كافة المقررات الدراسية بكليات التربية.

الكلمات المفتاحية: *بيئة التقويم الإلكتروني، برنامج التربية الميدانية، التقويم البديل (البورتفوليو، تقويم الأداء)، الذات الأكاديمية.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Designing an electronic assessment environment for the field-based teacher education program based on alternative assessment (portfolio-performance assessment) and its relationship to academic self-efficacy among pre-service teachers at the Faculty of Specific Education

Abstract:

The research aims at presenting a proposed perspective for developing and producing an environment of electronic assessment based on alternative assessment for the program of practical education for student-teachers at the Faculty of Specific Education and its relationship to academic self-effectiveness. The research sample consisted of 30 third year students, Department of Art Education, Faculty of Specific Education - Tanta University. To achieve the objectives of the research, an environment of electronic assessment was developed and produced, and a performance assessment card for student-teachers was prepared based on the two types of alternative assessment (portfolio and performance assessment); it included a performance observation card for the student-teachers of the teaching skills in the program of practical education. Also, a measurement of academic self-effectiveness among the group was prepared. The results of the research have revealed the possibility of benefiting from the environment of electronic assessment for the program of practical education and its usefulness in developing their academic self-effectiveness. The research has come out with a set of recommendations and proposals to enhance the perceptions of educational supervisors about the electronic assessment of the program of practical education for student-teachers, including the use of the environment of electronic assessment to assess student-teachers in the program of practical education at the Faculty of Specific Education, and faculties of education in general, also directing the attention of educational supervisors responsible for the programs of practical education to the importance of academic self-effectiveness in all courses of faculties of education.

***Keywords**: electronic calendar environment, field pedagogy program, alternative calendar (portfolio, performance calendar), academic self.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

مقدمة البحث:

يعد برنامج الإعداد المهني من أهم برامج إعداد وتكوين الطالب/ المعلم لممارسة مهنة التدريس، فهو ركيزة أساسية من ركائز إنجاح عملية إعداده وتكوينه، حيث أنه يسعى من خلال محتوى برنامجه المنظم إلى تنمية الجانب الوظيفي المهني للطالب/ المعلم في مراحل تكوينه الأولي، من خلال تركيزه على التدريب العملي الميداني الذي يسمح بتطبيق المعارف النظرية التي درسها الطالب/ المعلم ميدانيا. وعلى غرار ذلك تبذل كليات التربية قصارى الجهد فى إعداد طالب معلم قادر على مواجهة تحديات بيئة العمل بعد إتمام المرحلة الجامعية، وذلك من خلال الإشراف التربوى والمهنى الذى يقوم على التفاعل الفعال بين المشرف التربوى والطالب المعلم عبر برنامج التربية الميدانية مما يساعد بدوره على تحقق الهدف المنوط به بعد التخرج على أكمل وجه. فيجب أن يكون التدريب الميداني جزءًا لا يتجزأ من برنامج إعداد المعلم. و أن يتيح هذا التدريب للطلاب المعلمين فرصة تطبيق المعارف النظرية التي درسها خلال المواد التربوية في بيئة تعليمية حقيقية، والتفاعل مع الطلاب، هذا إلي جانب التعلم من خبرات المعلمين الممارسين.

وتعتبر منظومة تقويم وتقييم الطلاب المعلمين ركنا أساسيا لضمان جودة مخرجات برامج إعداد المعلمين. فهي تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وتوفير تغذية راجعة مستمرة، وتعزيز عملية التعلم وذلك بعد تحديد أهداف واضحة حيث يجب أن تكون أهداف التقويم متسقة مع أهداف البرنامج التعليمي، وواضحة ومحددة للطلاب والمعلمين المشرفين هذا إلي جانب استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم و التقييم كالملاحظة المباشرة من خلال مراقبة أداء الطلاب في بيئات التدريب المختلفة مع تتبع تطور الطلاب على مدار فترة التدريب الميداني وذلك في ضوء معايير واضحة وموضوعية للتقويم والتقييم، ومرتبطة بأهداف البرنامج التعليمي مع تغذية راجعة مستمرة والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من عملية التقويم و التقييم، مع إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين للاطلاع على نتائج تقييمهم والمناقشة حولها، حيث يساعد التقويم على تحديد الجوانب التي يحتاج الطلاب إلى تطويرها مع توفير تغذية راجعة تساعد على تحسين أداء الطلاب مع ضمان أن يكون خريجو برامج إعداد المعلمين مؤهلين للعمل في الميدان.التعليمي تساعد نتائج التقويم على تحسين برامج التدريب وتطويرها و إجراء التقويم على مدار فترة التدريب وليس في نهاية البرنامج يعد جانبا رئيسيا في منظومة تقويم التربية الميدانية فقط .(Tammie Adams, 2016)

- **استخدمت الباحثتان في التوثيق وكتابة المراجع الإصدار السابع من نظام جمعية علم النفس الأمريكية (V.7) APA Style، أما بالنسبة للمراجع العربية فتكتب الأسماء كاملة كما هي معروفة في البيئة العربية.**

وهناك العديد من التحديات التى أدت إلى إعادة النظر بشكل عميق في أدوات التقويم التقليدية، والتي لا تتناسب في التغيرات المتلاحقة السريعة، وضرورة التوجيهات البديلة في التعليم (نادية بكار، وآخرون، ٢٠٠٧، ٤).

حيث شهدت عمليات التقويم تطورات مهمة نجم عنها تغيرات في المفهوم ووسائل التقويم وأساليبه وأهدافه ووظائفه وخصائصه أدت إلى ظهور ما يسمى بالتقويم البديل أو المتعدد أو تقويم الأداء، ومع استمرار عمليات التطوير والإصلاح لوسائل التقويم وأساليبه حدث تغيير جذري، فقد تبدلت الآليات والطرق التي تتم عن طريقها عمليات التقويم في العديد من المؤسسات التعليمية عامة والتعليم العالي خاصة من التقويم التقليدي المتعارف عليه (الطريقة الورقية المباشرة)، إلى طرق وأساليب مدمجة إلكترونية Almpains& (Joseph– Richard, 2022).

فبناء منظومة تقويم وتقييم فعالة للطلاب المعلمين يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، من إدارات تعليمية إلى معلمين ومشرفين و الطلاب أنفسهم. ومن خلال تطبيق هذه المنظومة يمكننا ضمان خروج معلمين مؤهلين قادرين على الارتقاء بالعملية التعليمية بتلك المنظومة. وقد تواجه بعض المؤسسات التعليمية تحديات في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ منظومة تقويم فعالةهذا إلي جانب محدودية الوقت المخصص للتقويم بالمدرسة ، وقد يكون من الصعب تحقيق الموضوعية في عملية التقويم مما يؤثر على جودة العملية خاصة عند استخدام أدوات تقويم ذاتية أو تعاونية (سهام أحمد علوان، ٢٠١٨، ٢٧٧).

ونظرا لأهمية التقويم فى برامج التربية الميدانية لمواكبة المستجدات فى المؤسسات التربوية، فقد حاولت الباحثتان من خلال هذه الدراسة تصميم بيئة تقويم إلكترونى لبرنامج التربية الميدانية لمواكبة المتطلبات المهنية والأكاديمية المتزايدة فى سوق العمل.

وتقدم الحاسبات الألية والتكنولوجيا الإلكترونية اليوم طرقا متعددة والتى تثرى التقويم التربوي فى كل من الفصل الدراسي والمواقف الإختبارية ذات المقاييس الضخمة،

من خلال المثيرات البصرية الديناميكية والسمعية (الصوتية) وتفاعل المستخدم. (Buzzetto& Alade, 2006: 253)

و يشهد عالم التعليم والتعلم تحولًا رقميًا سريعًا، مما يجعل من التقنيات الحديثة جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. ويعتبر التقويم الإلكتروني البديل أداة قوية في تقويم أداء الطلاب المعلمين خلال فترة التدريب الميداني، حيث يوفر مجموعة متنوعة من المزايا التي تساهم في تحسين جودة هذا التقييم. (نوال عبدالله قاسم، ٢٠٢٢)

ولقد ظهر التقويم الإلكتروني استجابة لتحديات العصر بشكل عام والمستحدثات التقنية والتكنولوجية بصفة خاصة، فهو يعمل على الإستثمار الأمثل للتكنولوجيا في عملية التقويم التربوي، ويعد التقويم الإلكتروني بمثابة العملية المنتظمة والمستمرة التي تهدف إلى تقويم أداء الطلالب عن بعد باستخدام شبكات الإنترنت (Bramwell, 2014).

ولقد أهتمت الأدبيات التربوية بأهمية تبنى التقويم الإلكتروني فى التعليم، فهو أحد العناصر الأساسية فى العملية التعليمية، فإذا ما أردنا اكتشاف حقيقة أى نظام تعليمى فيجب أن نأخذ بعين الإعتبار الإجراءات المتبعه فى عملية تقويم أداء الطلاب وتعلمهم، وإذا ما أردنا تلقى التعليم بشكل فعال، وعميق فيجب أن يكون التعليم عبارة عن عملية بنائية تفاعلية، يتطور فيها الفهم والإدراك ضمن مجتمع ناقد من المتعلمين، وإذا كان الأمر يتعلق بتأثير عملية التقويم فسيشمل ذلك حتما عملية التعلم دون إستثناء. حيث يجب صياغة عملية التعلم فى بيئة التعلم الإلكتروني بوضوح وينبغى قياسها، حتى تصبح نتائجها واضحه بالنسبة للطلاب، ولذلك يؤدى تقويم التعلم الإلكتروني دورا أساسيا فى تعريف الطلاب بنتائج الجهود التى يبذلونها فى عملية التعلم (Garrison, D.Anderson,T. ,2006).

و يختلف التقويم البديل الإلكتروني عن الأساليب التقليدية في كونه يوفر تقييمًا أكثر شمولية ودقة، ويسمح بتنوع الأساليب التقييمية كما يوفر مجموعة واسعة من الأدوات مثل المحافظ الإلكترونية، والاختبارات التفاعلية، ومقاطع الفيديو، والمدونات، مما يسمح بتقويم مختلف جوانب الأداءهذا إلي جانب التغذية الراجعة الفورية والتي تمكن الطلاب المعلمين الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، مما يساعدهم على تحسينه بشكل مستمر بالإضافة إلي التحليل الدقيق للأداءحيث يمكن تحليل البيانات التي يتم جمعها من خلال التقويم الإلكتروني بشكل دقيق، مما يساعد المشرفين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب المعلمين بجانب مكانية الوصول السهل للمعلومات يمكن تخزين جميع

البيانات والنتائج في مكان واحد، مما يسهل الوصول إليها وتحليلها في أي وقت (Al-Mubasher, Zakria، ٢٠٢٣).

ويعتبر البورتفوليو الإلكتروني من أهم أدوات التقويم البديل التي تتيح للطلاب المعلمين جمع وتنظيم جميع أعمالهم خلال فترة التدريب الميداني وكذلك تقويم الأداء التدريسي من خلال مقاطع الفيديو يمكن تسجيل مقاطع فيديو للطلاب المعلمين أثناء قيامهم بتطبيق الدروس، ثم تحليلها وتقييمها .من قبل القائمين علي عملية الإشراف التربوي وعلي إثر ما سبق يعتبر التقويم الإلكتروني البديل أداة واعدة في تقويم التربية الميدانية للطلاب المعلمين، حيث يوفر العديد من المزايا التي تساهم في تحسين جودة التقييم. ومع ذلك، يجب التغلب على بعض التحديات لضمان نجاح تطبيقه (عائشة عبدالله المنصور، منى عيد الرشيدي، ٢٠٢٢).

ويذكر أسامة عبد السلام (٢٠١٣، ٨٦) أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تعد بمثابة منتج الكتروني يعده الطالب بصورة متكاملة ومنظمة، ومعيارية قد يكون على شكل وسائط متعددة، أو موقع إنترنت يوثق فيه النمو المعرفي، والمهاري لإنجازاته ويوثق أنشطة التعلم، وتكوين الاتجاهات لديه كناتج لعمليات التعليم والتعلم التي يمر بها

ويعد ملف الإنجاز (البورتفوليو) أداة قوية للتقويم والتقييم بقسم التربية الفنية حيث يعد أكثر من مجرد مجموعة من الأعمال الفنية؛ إنه سجل حي لرحلة تعلم الطالب والمعلم على حد سواء. يقدم هذا الملف نظرة شاملة على التطور الإبداعي والمهارات المكتسبة، كما يُعد أداة لا غنى عنها في عملية التقويم والتقييم حيث تكمن أهمية ملف الإنجاز في التربية الفنية في إمكانية التوثيق الشامل فيسجل ملف الإنجاز تطور الطالب/ المعلم من خلال مجموعة متنوعة من الأعمال، بدءًا من الأعمال الأولية وحتى المشاريع النهائية، مما يوفر صورة واضحة عن تقدمه فضلا عن التقويم الذاتي مما يشجع الطالب على تقويم أعماله بنفسه، مما يعزز من وعيه بنقاط قوته وضعفه ويساعده على تحديد أهدافه المستقبلية (هناء خليل محمود، ٢٠١٢).

كما يسهل ملف الإنجاز التواصل بين الطالب والمعلم، حيث يمكنهما من خلاله مناقشة الأعمال، وتحديد نقاط التحسين، وتقديم الملاحظات حيث يعرض ملف الإنجاز إنجازات الطالب المعلم، مما يعزز من ثقته بنفسه ويشجعه على الاستمرار في الإبداع التوثيق المهني للطالب المعلم و يمكنه من استخدام ملف الإنجاز (البورتفوليو) لتوثيق ممارساته الفنية ومهاراته التعليمية، مما يساهم في تطويره المهني هذا بالإضافة إلي إتاحة

الفرصة للطالب المعلم بإمكانية تقويم الذات فيشجع الطالب على تقويم نفسه ومقارنة أعماله بأهدافه كما يساعد المعلم على تقويم أدائه بشكل دوري وتطوير الطالب المعلم لذاته، وتحديد النقاط الضعف التي يحتاج فيها إلى تطوير مع زيادة الثقة بالنفس مع التأكيد على الإنجازات المحققة، مما يعزز الثقة بالنفس ويعزز الدافع لتحقيق المزيد(عادل المغذوي، ٢٠١٥)

وتعد ملفات الإنجاز الإلكترونية من أساليب التقويم الحديثة في النظرية الإتصالية، فهي توفر للمستخدمين الفرصة لتقديم أفكارهم الإبداعية، ويعد استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية أداة تقويمية للمعلم والمتعلم، لما لها من دور في تنمية مهارات المستخدم في تقنية المعلومات، والاتصال لما يحتويه من وسائط تكنولوجية متعددة من صور، وفيديو، ونصوص، ورسومات، كما يمكن نشر هذا الملف على الإنترنت، والتفاعل مع الآخرين، ويمكن التنقل بين مكونات الملف باستخدام الروابط الإلكترونية (أفنان العبيد، حصة الشايع، ٢٠٢٠).

وتكمن أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في كونه يوثق الأداء التعليمي للطالب المعلم، وأنه إذا تمكن من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وإنتاجه سوف يسهم بشكل واضح في تنظيم عملية التعليم، والتعلم، وتسهيل عملية إدارة عمليات التقويم من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني. (أحلام مبروك، ٢٠٢١).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني منها دراسة Nada& Nassima (2021) التي أظهرت أن ملفات الإنجاز الإلكتروني أداة تقويم مفيدة لتقدم إنجازات الطلاب، وأوصت بفتح المجال لمزيد من الأبحاث عن فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة للتقويم البديل، واستخدام أساليب حديثة للتقويم. وكذلك دراسة منوه الرويلي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف المشرفين لملفات الإنجاز الإلكتروني، ودور ذلك في رفع مستوى المعلمين بعمليات التقويم، وأظهرت النتائج أن درجة توظيف المشرفين لتطبيق ملفات الإنجاز الإلكتروني، ودرجة وعي المعلمين بعمليات التقويم الأصيل جاءت بدرجة كبيرة، وعلاوة على ذلك فإنه كلما زاد توظيف المشرفين لملفات الإنجاز الإلكترونية زاد وعي المعلمين بعمليات التقويم، وأوصت بزيادة وعي المعلمين بأهمية ملف الإنجاز الإلكتروني، وتوظيفه بوصفه إحدى وسائل التقويم البديل. ودراسة Domene et al. (2021) التي كشفت عن مزايا ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين

العملية التعليمية، والتقويم، وأسفرت النتائج أن استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية حققت تعلم أكثر فاعلية.

ولقد أهتمت الأدبيات التربوية بأهمية تبنى التقويم الإلكتروني البديل القائم على تقويم الأداء، فهو أحد العناصر الأساسية فى العملية التعليمية، فإذا ما أردنا اكتشاف حقيقة أى نظام تعليمى فيجب أن نأخذ بعين الإعتبار الإجراءات المتبعه فى عملية تقويم أداء الطلاب وتعلمهم، وإذا ما أردنا تلقى التعليم بشكل فعال، وعميق فيجب أن يكون التعليم عبارة عن عملية بنائية تفاعلية، يتطور فيها الفهم والإدراك ضمن مجتمع ناقد من المتعلمين، وإذا كان الأمر يتعلق بتأثير عملية التقويم فسيشمل ذلك حتما عملية التعلم دون إستثناء. حيث يجب صياغة عملية التعلم فى بيئة التعلم الإلكتروني بوضوح وينبغى قياسها، حتى تصبح نتائجها واضحه بالنسبة للطلاب، ولذلك يؤدى تقويم التعلم الإلكتروني دورا أساسيا فى تعريف الطلاب بنتائج الجهود التى يبذلونها فى عملية التعلم. (Garrison, D.Anderson,T. 2006)

كما تعتبر عملية تقويم الأداء عن طريق الملاحظة أحد أهم الأدوات التي تساهم في تطوير العملية التعليمية وتحسينها. فمن خلال هذه العملية يتم تقويم مدى فعالية الطالب المعلم في التدريس لطلابه، وتفاعله معهم، واستخدامه للأساليب التدريسية المناسبة. كما أن هذا التقويم يؤثر بشكل مباشر على فاعلية الذات الأكاديمية للطلاب، حيث يساهم في تحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم مما يعمل علي تطوير الأداء على تحديد نقاط قوته وضعفه، وبالتالي العمل على تطوير أدائه وتحسين مهاراته التدريسية كما يتيح إيجاد الحلول المناسبة لتحسينها و رفع مستوى الأداء التدريسي بشكل مباشر .(JohnDunlosky1, 2013)

ويعد التقويم المعتمد على الأداء احد الأساليب التي تؤكد على تقويم ما يقوم به المتعلمين من نشاط ما، ومراقبة المتعلمين وهم منهمكون في خبرة تعلمية لحل مشكلة. كما تكمن أهمية التقويم المعتمد على الأداء في أنه يستخدم عندما يكون من الأفضل للطالب المعلم إظهار مهاراته الخاصه من خلال العمل, حيث إن القلم والورقة غير كاف لإظهار التحصيل لبعض النتاجات, كما أنه من الممكن أن يوفر الأداء للطلاب فرصة استخدام مواد حسية مثل كالأدوات، والوسائل السمعية والبصرية، وغيرها(لإظهار أفكارهم ومهاراتهم, بالإضافة إلى إن الأداء يتطلب تقويماً مبنياً على معايير واضحة، تم تطويرها من قبل المعلم والطالب في معظم الأحيان (عبد الرزاق المفلح، ٢٠٠٤)

ويتطلب التقويم القائم على الأداء تطوير مهمات ينبغي أن تكون مباشرة، ووظيفية، وحقيقية، واقعية؛ أي تماثل مواقف حياتية فعلية خارج نطاق الصف الدراسي أو المختبر، كما أنها لا تتطلب بالضرورة الورقة والقلم؛ ومثلها في ذلك مثل واختبارات الأداء العملي للحكم على الأداء، ومهمات اختبارات الأداء الحاسوبية، أو مهمات الأداء الميكانيكي، وهذه الاداءات يتم تقيمها وتقديرها في أثناء أدائها أو تنفيذها استنادًا إلى الملاحظة المنظمة المعدة خصيصاً لذلك. ويمكن تطبيق التقويم المعتمد على الأداء في كافة مجالات الحياة، وفي مجال التعليم والتعلم يمكن الاستفادة من هذه الطريقة وتطبيقها في مهام الأداء المحدد وهكذا يعد تقويم الأداء كشكل من أشكال الاختبار وأن يجد المتعلم إجابة أو عملية تبين معرفته ومهارته وتوضحها، وفي هذا يكون هدف تقويم الأداء الفعال تطوير مهمات ذات فعالية وقيمة، تتطلب انشغال المتعلم وتطبيق المهارات والمعرفة التي تم تعلمها قبل التقويم. (عايش زيتون، ٢٠٠٧)

ويذكر سمير الخريسات (٢٠١٣) أن الملاحظة عملية من عمليات العلم وهي انتباه مقصود منظم ومضبوط للظواهر أو الأحداث بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها، وفي تقويم أداء المتعلمين تتضمن مشاهدة الأداء والسلوك الذي يعبر عنه المتعلم قبل وفي أثناء وبعد عملية التعلم، ولهذا تتطلب تخطيطا واعيا ومقصودا من قبل المعلم، وبالتالي تحتاج إلى تدريبات عملية ينبغي أن تكون منظمة ومضبوطة وموضوعية ودقيقة و يتصف التقويم المعتمد على الأداء بمجموعة من الخصائص منها:

١. تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها، حيث تقوّم فيه المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية ومن ذلك يستمد مصداقيته.
٢. تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج.
٣. يتيح للمتعلم دوراً ايجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها .
٤. يمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع.
٥. يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير.
٦. يعطى المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات، ومهام التقويم، بناءً على التغذية الراجعة من أي منهما؛ وبذلك تشجع المتعلم على الوصول إلى مستوى عال من الجودة.
٧. يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج، والبراهين لتبريرها منطقياً وعملياً.

ويشجع التقويم الإيجابي للطالب المعلم على بذل المزيد من الجهد والابتكار في عمله، مما يؤدي إلى تحسين أدائه. تأثير تقويم الأداء التدريسي على فاعلية الذات الأكاديمية عندما يشعر الطالب المعلم أن مشرفه يهتم به ويتابع تقدمه، يزداد دافعيته للتعلم ويبذل المزيد من الجهد. كما يسهم الأداء التدريسي الفعال في خلق بيئة تعلم إيجابية وبالتالي رفع مستوى الثقة بالنفس (ماضي فيصل سمير، ٢٠٢٣).

وعليه ترى الباحثتان أهمية الإشراف التربوي المدعم بأساليب التقويم الإلكتروني البديل كالبورتفوليو والتقويم المعتمد علي الأداء فى برامج التربية الميدانية لدى الطلاب المعلمين، حيث يعد ذلك ضرورة تربوية لها الأثر الكبير فى حياتهم الأكاديمية، فضلا عن الإهتمام بتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لديهم. حيث أن مستوى فاعلية الذات لدى الطالب المعلم يؤثر على مدى تحقق الهدف الذى يسعى إليه، وبالتالي يؤثر على مدى مثابرته فى التصدى لما يواجهه من عوائق أثناء برنامج التربية الميدانية.

وحيث أن بناء فعالية الذات الأكاديمية لدى الطلاب هو عملية مستمرة. من خلال توفير آليات داعمة و فعالة، يمكن للبورتفوليو أن يسهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.كما يعد ملف الإنجاز (البورتفوليو) هو أداة قيمة في قسم التربية الفنية، حيث يجمع بين الجانب الإبداعي والجانب الأكاديمي، ويقدم صورة شاملة عن تطور الطالب المعلم . من خلال استخدامه بفعالية، يمكن للمعلمين والطلاب تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم (Osman BİRGİN, 2007).

وتأتي أهمية الذات الأكاديمية من كونها أحد الركائز الذاتية للتعلم، والتي ثبت ترابطها الموجب بدافعية المتعلم نحو التعلم، فمن خلالها يقدر الجهد المبذول لإنجاز المهام الأكاديمية المكلف بها وكذلك من خلالها يبني الفرد ثقته بنفسه ويقيم مدى قدرته على الإنجاز وتوفر الإمكانات الشخصية التي تؤهله لتحقيق الأهداف الأكاديمية التي يقصدها (محمد رزق الله الزهراني، ٢٠٢٠).

وقد أتفقت العديد من الدراسات حول مدى تأثير الذات الأكاديمية الموجب على تعلم الطلاب كدراسة (عائشة العازمي، ٢٠٢١؛ هالة كمال مقلد، ٢٠٢٠؛ عادل محمد، ٢٠٢٢؛ AL Khateeb et al, 2022) والتي أكدت على مدى إرتباط نمو أداء المتعلم المعرفي، والمهاري بإرتفاع مستوى الذات الأكاديمية لديه، والذي يزيد بدوره من جهد التعلم، والثقة بالنفس مما يرفع بدوره أدائه في الموقف التعليمي.

وتأتي أهمية العلاقة بين الأداء الأكاديمي للطالب المعلم، والذات الأكاديمية في كونها تقوم على بعدين رئيسين أولها الثقة الأكاديمية كبعد يتمحور حول الناحية النفسية للطالب المعلم، ومدى شعوره وإنطباعه عن قدراته وكفاءته الأكاديمية التي تمكنه من الوصول إلى الأهداف المنشودة (Barlows& Mccann, 2019). ويتمثل البعد الثاني في الجهد الأكاديمي والذي يعبر عن النواحي العلمية والجهد المبذول من قبل المتعلم ومدى التزامه بتنفيذ المهام والواجبات والأنشطة الموكلة اليه حيث يعرف الجهد الأكاديمي بأنه تقييم لسلوكيات المتعلم في المواقف الأكاديمية من خلال مقدار الطاقة والوقت التي يستنفذها المتعلم في أداء مهامه الأكاديمية (Rieger et al., 2022).

مما سبق عرضه ترى الباحثتان أهمية الإهتمام بمنظومة التقويم للطالب المعلم فى برامج التربية الميدانية، حيث يعد ذلك ضرورة تربوية لها الأثر الكبير فى حياتهم الأكاديمية، فضلا عن الإهتمام بتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لديهم. حيث أن مستوى فاعلية الذات لدى الطالب المعلم يؤثر على مدى تحقق الهدف الذى يسعى إليه، وبالتالى يؤثر على مدى مثابرته فى التصدى لما يواجهه من عوائق أثناء برنامج التربية الميدانية.

مشكلة البحث:

أستشعرت الباحثتان وجود مشكلة البحث من خلال الإشراف على الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا لاحظتا ضعف في الأداء العملي، وكذلك ضعف الذات الأكاديمية لديهم، وقد تبين ذلك من خلال:

- **الملاحظة الشخصية:** لاحظت الباحثتان من خلال الإشراف على الطلاب المعلمين فى برنامج التربية الميدانية أن العديد من الطلاب يواجهون بعض المشكلات أثناء التطبيق مما قد يؤثر بالسلب على مستوى الثقة لديهم، وعدم أداء المهام المطلوبة منهم على الوجه الأكمل، وتتمثل تلك المشكلات في عدم إمكانية المتابعة الدورية، والحصول على تغذية راجعة لكل طالب معلم على حدة من قبل المشرف، مما يجعل الطلاب المعلمين غير مدركين لأخطائهم، وبالتالي يتم تكرارها في المرات اللاحقة، وكذلك عدم تمكن الطلاب المعلمين جميعهم من إظهار مهاراتهم التدريسية أمام مشرفيهم داخل الفصل في آن واحد، وبالتالي قد تتأثر درجاتهم ببطاقة التقويم الورقي التي أعدت لهذا الغرض مما ينعكس بدوره على كفائتهم، وفاعلية الذات الأكاديمية لديهم، كما يشعر الطلاب المعلمين بالملل، والنمطية داخل مدارس التربية الميدانية أثناء التقويم التقليدي ممايؤثر بالسلب عليهم، ومن

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

ثم على أدائهم المهام المطلوبة منهم، ومن هنا جائت فكرة تصميم موقع إلكتروني قائم على التقويم البديل للتغلب على النمطية فى تقويم أداء الطلاب المعلمين.

- **الدراسة الاستكشافية:**

أجرت الباحثتان دراسة استكشافية على (٢٠) طالبًا بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية– جامعة طنطا أنهيا برنامج التربية الميدانية، والتي تبين من خلالها، وجود حاجة لتصميم وبناء بيئة تقويم إلكتروني، والتي قد تساهم في حل بعض المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين، حيث أبدى الطلاب المعلمين رغبتهم في أن يتم تقييمهم مرحليًا من خلال بيئة تقويم الكتروني، والتي تتيح لهم عرض تخطيط، وتنفيذ، وتقويم دروسهم على مشرفيهم بشكل دوري إسبوعيًا، والحصول على تغذية راجعة تمكنهم من تحسين أدائهم في الدروس اللاحقة، مما قد يكون له أثر إيجابي في إرتفاع الذات الأكاديمية لديهم، والجدول الآتي يوضح بنود الدراسة الاستكشافية:

جدول (١) بنود الدراسة الاستكشافية

م	بنود الدراسة الاستكشافية	الاستجابة		
		نعم	لا	لاأدري
١	هل سبق لك ان تم تقييمك مرحليًا من خلال بيئة تقويم إلكتروني؟	%٠	%١٠٠	%٠
٢	هل تقوم بعرض تخطيط دروسك في التربية الميدانية علي مشرفيك ومراجعتها أسبوعيًا؟	%١٣	%٨٥	%٢
٣	هل تتمكن من عرض درسك داخل الصف أمام مشرفيك أسبوعيا؟	%٨	%٩٠	%٢
٤	هل تقوم بعرض وسائلك التعليمية التي قمت بإعدادها لغرض الدرس علي مشرفيك بشكل دوري اسبوعيًا؟	%١٠	%٨٥	%٥
٥	هل ترى أن تقويمك إلكترونيًا يسهل تواصلك مع مشرفيك؟	%٩٠	%٠	%١٠
٦	هل تتاح لك الفرصة لتطبيق درسك داخل الصف بمدرسة التربية الميدانية أسبوعيًا؟	%٩٠	%١٠	%٠
٧	هل تشعر بالفاعلية والإنجاز والثقة بالنفس بعد الإنتهاء من اليوم المدرسي ؟	%١٠	%٨٥	%٥
٨	هل ترغب في إطلاع مشرفيك في التربية الميدانية علي شرحك في الصف بشكل دوري أسبوعيا من خلال بيئة تقويم إلكتروني؟	%٩٠	%٥	%٥

- ومع تداعيات رقمنة منظومة التعليم الجامعي بكليات التربية بصفة عامة، وبكلية التربية النوعية بصفة خاصة بجميع جوانبها والتي من أهمها منظومة التربية الميدانية فإن طرق التقويم التقليدية بوسائلها المختلفة من خلال جمع البيانات الموضوعية من مصادر متعددة وفق أهداف محددة بغرض الوصول إلى تقديرات كمية ونوعية يستند إليها في إصدار الأحكام على مستوى الطالب المعلم تحتاج إلى تطوير وخاصة في ظل الثورة الرقمية وما فرضته من متطلبات على منظومة التعليم الجامعى ككل، ومنظومة التربية الميدانية بصفة خاصة، حيث لم تعد عملية التقويم بوسائلها المتعددة والمتنوعة هدفًا لتحديد نجاح الطلاب المعلمين في التربية الميدانية بل أصبحت جزءا من المنظومة ذاتها، والتي أجبرت

المؤسسات الجامعية التربوية على التحول من الأساليب التقليدية لتقويم الطالب المعلم إلى وسائل وأساليب إلكترونية، والتي لم تعد تقتصر على إثارة التنافس بين الطالب المعلم، أقرانه بل أنها تساهم في تنمية المهارات التدريسية، والقدرات الشخصية لدى الطالب المعلم، وتحفز الذات الأكاديمية لديه.

- وقد أجريت العديد من الدراسات لتقصى واقع الإشراف فى برامج التربية الميدانية كدراسة عبد الله الذيابى (٢٠١٩) التى أكدت على وجود صعوبات مرتبطة بالإشراف تواجه الطلاب المعلمين فى برامج التربية الميدانية، كالمشرف الأكاديمى والمعلم المتعاون، ودراسة عواطف محمد حمد (٢٠٢٣) والتى أستهدفت إلى البحث حول مشكلات التربية الميدانية لدى طلاب أقسام التربية الخاصة فى كليات التربية بالجامعات، ودراسة هانى سليمان داود (٢٠٢١) والتى هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير التربية الميدانية ببرنامج الدبلوم العامه فى التربية، ودراسة جبر محمد عبد الله (٢٠١٧) والتى هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق طلاب التربية الميدانية لمهارات التدريس بكلية التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ودراسة حامد عبد الله الحميدى (٢٠١٦) والتى هدفت إلى معرفة مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفى التربية الميدانية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- ومن الأدبيات والدراسات التي تناولت التقويم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية، والتدريسية دراسة (Yoestara& Idami, 2020) التي أكدت على وجود رضا عام عن تطبيق وتنفيذ التقويم الإلكتروني بسبب وجود التغذية الراجعة السريعة، وبساطة استخدام بيئات التقويم الإلكتروني، وعدم الحاجة إلى احتياجات مالية عالية أو استهلاك الكثير من الورق.
- وحول أهمية التقويم البديل الإلكتروني فقد أوصت دراسة وائل خلف (٢٠٢٣) بعقد دورات تدريبية في مجال التقويم البديل الإلكتروني، وكذلك أجريت دراسة سالي أحمد (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي متعدد الوسائط لتنمية كفايات إستخدام حافظة تقويم إلكتروني وتطويرها في ضوء المعايير التصميمية، ودراسة جعفر الطعان (٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من كفاءة أساليب التقويم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، والتأكد من كفاءة أساليب التقويم الإلكتروني في تطوير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
- وكذلك أكدت Elliot.R& Gitome (2010) أن عملية التقويم تعترضها تحديات كثيرة في تطوير وتحسين أساليبه وأدواته بسبب عدم وضوح الأساس العلمي الذي يستند عليه إعداد

وتصميم التقويم، وهذا يعد دافعًا قويًا لنعيد النظر في التقويم بهيئته الحالية ليتماشى مع التطورات الحديثة والمستمرة في العملية التعليمية، وذلك بتفعيل واستخدام أدوات التقويم الإلكتروني (البورتفوليو، وتقويم الأداء) في منظومة التربية الميدانية.

- وحول أهمية التقويم البديل الإلكتروني القائم على ملف الإنجاز (البورتفوليو) فقد أكدت دراسة كلًا من خليفة (٢٠١٦)، ودراسة الحبردي (٢٠١٧)على أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، والاختبارات الإلكترونية، وبنوك الاسئلة الإلكترونية في عملية التقويم التربوي الإلكتروني، وكذلك دراسة مهنا Muhanna,W (2009) التي توصلت نتائجها إلى أن التقويم الإلكتروني يؤدي إلى نتائج أفضل من التقويم بالورقة والقلم، وأن الطلاب يفضلون التقويم الإلكتروني لأنه يوفر الوقت والجهد المبذولين من وجهة نظرهم، ودراسة جوردن Jordan,S, (2013) التي أكدت أهمية تفعيل استخدام الحقائب الإلكترونية أداة مهمة يمكن استخدامها بفاعلية في التقويم الإلكتروني.
- وحول أهمية التقويم الإلكتروني فقد أوضح مؤتمر التقويم الإلكتروني الذي أقيم في أدنبرا أن الدور الرئيس للمؤسسات الجامعية هو عمليات تأهيل منسوبيها من الهيئة التدريسية لكيفية استخدام أدوات ووسائل التقويم الإلكتروني البديل The 10 thScottishe-Assessment Conference, 2016) ، وكذلك المؤتمر الأول للاتجاهات الحديثة في العلوم التربوية (٢٠٢١) المنعقد بجامعة حائل الذي أشار إلى ضرورة التدريب على كيفية تصميم أساليب التقويم الإلكترونية المختلفة في العملية التعليمية.
- ومن المؤتمرات التي أكدت أهمية التوجه إلى الإتجاهات الحديثة في التقويم المؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم الذي تم بعنوان " معايير القبول مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢-٤ ديسمبر ٢٠١٢م ، وكان من أهم توصياته ضرورة استخدام التقنية الحديثة في تطبيق الاختبارات ونظم تقويم جوانب التعلم (المؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم، ٢٠١٢م)، والمؤتمر الدولي الثاني للقياس والتقويم الذي عُقد في مدينة الرياض بعنوان "قياس" نواتج التعلم" وهدف إلى الاستفادة من التجارب والاتجاهات العالمية في مجال قياس نواتج التعلم (المؤتمر الدولي الثاني للقياس والتقويم، ١٤٣٧هـ).
- كما يرتبط إستخدام التقويم الإلكتروني البديل بتأثيره على مدى تحفيز الطالب لأداء الأنشطة من خلال بيئة التقويم الإلكتروني، وهنا تظهر أهمية دراسة تأثير بيئة التقويم الإلكتروني البديل على فاعلية الذات الأكاديمية لدي الطلاب، وفي هذا الصدد يذكر زمبكي Zimbicki (2007) أن فاعلية الذات الأكاديمية تزداد لدى الطلاب عند إستخدام المعلمين

لطرق التقويم البديل، كما توصلت دراسة آدمي Adeyemi (2012) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية ترتفع أيضًا بإستخدان طرق التقويم البديل. وقد تناولت العديد من الدراسات أيضًا الدور الذي تقوم به فاعلية الذات الأكاديمية في زيادة وكفاءة اداء الطالب بصفة عامة، وزيادة كفاءة أدائه للمهام التعليمية بصفة خاصة، ومن تلك الدراسات دراسة سامي شطيط العنزي (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام التقويم الإلكتروني من خلال الإختبارات الإلكترونية في تنمية فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب المرحلة المتوسط بدولة الكويت وقد توصلت نتائجها إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لطلاب المجموعة التجريبية اللذين خضعوا لاستخدام الاختبارات الالكترونية. وكذلك هدفت دراسة Myyry& Joutsenvirta (2015) إلى الكشف عن فاعلية التقويم الإلكتروني من خلال الإختبارات الإلكترونية في تنمية فاعلية الذات الاكاديمية وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائجها الى فاعلية الاختبارات الالكترونية من خلال الانترنت في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

- وفي ظل إتجاه معظم المؤسسات الجامعية إلى التقويم الإلكتروني من خلال هيكل التقويم الإلكتروني الموجود في كل جامعة مما دفع الباحثتان إلى إنشاء منظومة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية بالكلية، يتم في ضوئها تقويم الطالب المعلم خلال فترة أداء التربية الميدانية، وذلك بهدف تنمية أداءه المهني، وتقويمه بشكل مستمر من خلال بيئة التقويم الإلكتروني القائمة على أداتي التقويم البديل (ملف الإنجاز، تقويم الأداء)، حيث يعد ملف الإنجاز أداة مهمة لتقويم الطلاب المعلمين في جوانب التدريس الصفية، وغير الصفية، ويساعد على المشاركة النشطة من جانبه في عمليات التقويم مما يساعده على تحسين، وتطوير مستواه الأكاديمي، والمهني، والتربوي ولذلك سعت الباحثتان من خلال هذا البحث إلى تصميم بيئة تقويم إلكتروني قائمه على التقويم البديل (البورتفوليو، وتقويم الأداء) لتنمية المهارات التدريسية، ورفع الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

صياغة مشكلة البحث:

بناءًا على ما سبق عرضه، ونظرا لمساعي المؤسسات الجامعية للإتجاه نحو التحول الإلكتروني للتعليم والتقويم، ولقلة خبرة العديد من المشرفين التربويين والمعلمين لأنظمة التقويم الإلكتروني، تمكنت الباحثتان من تحديد مشكلة البحث، وصياغتها في العبارة التقريرية الآتية: توجد حاجة إلى تصميم بيئة تقويم إلكتروني قائمة على التقويم البديل

(البورتفوليو، وتقويم الأداء) لتنمية الأداء العملي، والذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

أسئلة البحث

يتمثل السؤال الرئيس للبحث في: كيف يمكن تصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية قائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء)، وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ما معايير تصميم بيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائمة علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء)، وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية؟

ما التصميم التعليمي لبيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائمة علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية؟

هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات أداء (الطلاب/ المعلمين) علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، تقويم جوانب التعلم) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها؟

هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات (الطلاب/ المعلمين) فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء (الطلاب/ المعلمين) (ككل) وعند كل مكون من مكوناته؟

هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات (الطلاب/ المعلمين) فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تصميم بيئة تقويم الإلكتروني قائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) لبرنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكليات التربية النوعية.
- استخدام أسلوبي البورتفوليو وتقويم الأداء كتقويم بديل للتقوم التقليدي المتبع ببرنامج التربية الميدانية.

- قياس مدى فاعلية توظيف بيئة التقويم الإلكتروني القائمة على التقويم البديل فى رفع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين .
- وضع قائمة للمهارات الأدائية للطالب المعلم ببرنامج التربية الميدانية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

- يسهم البحث فى تقديم بيئة تقويم إلكتروني لتطوير منظومة التربية الميدانية.
- يوفر البحث أدوات يمكن الإستفادة منها من قبل المشرفين التربويين القائمين على برامج التربية الميدانية تتمثل في قائمة بالمهارات الأساسية للمهام الأدائية للطالب المعلم، وسجل تقويم، وتقييم أداء الطلاب المعلمين خلال فترة التدريب الميداني.
- توجيه إهتمام القائمين على برامج التربية الميدانية إلى أسلوب جديد في تقويم الطلاب المعلمين.
- لفت أنظار المشرفين التربويين إلى أهمية فاعلية الذات الأكاديمية، والتى تعد متغيرا مؤثرا على قدرة الطالب المعلم على إتمام المهام الأدائية بنجاح ومدى صموده لمواجهة ما قد يواجهه من مشكلات أثناء البرنامج.

منهج البحث:

أستخدمت الباحثتان المناهج الثلاثة الآتية:

- المنهج الوصفي: حيث تم الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث لإعداد الإطار النظرى للبحث، وكذلك إعداد أدوات البحث.
- المنهج التطويرى: والذي يقوم على تطوير المنظومات التعليمية لتصميم وتطوير بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) لبرنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكليات التربية النوعية.
- المنهج شبه التجريبى: اعتمد البحث على ضبط المتغير التجريبي للبحث وهو بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) لتنمية الأداء العملي، والذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء).
- المتغيرات التابعة: وتتمثل في الأداء العملي، والذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

حدود البحث:

الحدود البشرية: عينة مكونة من ٣٠ طالبًا معلمًا من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية جامعة طنطا- مدرسة طنطا الإعدادية بنين.

الحد الزمنى: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢.

الحدود الموضوعية: أقتصر البحث على الحدود الموضوعية التالية:

- التقويم الإلكتروني (البورتفوليو- تقويم الأداء) لبرنامج التربية الميدانية.
- الذات الأكاديمية لذى الطلاب المعلمين.

أدوات البحث:

- **تمثلت أدوات القياس في البحث الحالي في:** بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (من إعداد الباحثتين)، مقياس فاعلية الذات الأكلديمية (من إعداد الباحثتين).
- **تمثلت أداة المعالجة التجريبية في:** بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء) لتنمية أداء الطلاب المعلمين، والذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عينة من (٣٠) طالبًا معلمًا بالفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

التصميم التجريبي للبحث:

أستخدمت الباحثتان تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات التطبيق القبلي، والبعدي، والشكل الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

شكل (١) *التصميم التجريبي للبحث*

مجموعة الدراسة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

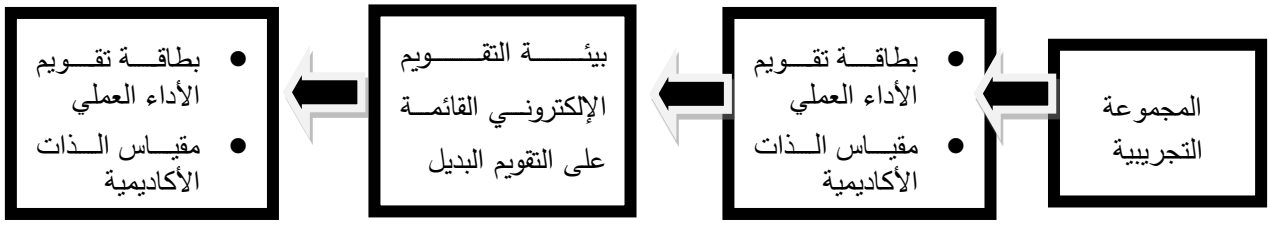

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، تقويم جوانب التعلم) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.
- توجد علاقة إرتباطية دال موجبة بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

خطوات البحث:

تلخص الباحثتان خطوات البحث في النقاط الآتية:

١. الاطلاع على بعض المراجع والأدبيات التربوية لإعداد الإطار النظرى للبحث والذي يتناول التقويم الإلكتروني، التربية الميدانية، التقويم البديل (البورتفوليو، تقويم الأداء)، الذات الأكاديمية.

٢. إعداد بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، وضبطها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى فيها، ثم تنفيذ التعديلات وفقًا لمقترحاتهم.

٣. إعداد مقياس الذات الأكاديمية (تحديد صدق مقياس الذات الأكاديمية، حساب ثبات مقياس الذات الأكاديمية)، وعرضه على المحكمين من التخصص لإبداء الراى فيه والوصول إلى النسخة النهائية.

٤. تحديد معايير تصميم بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء) لتنمية الأداء العملي، والذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

٥. إعداد مادة المعالجة التجريبية (بيئة التقويم الإلكتروني القائمة علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء))، وعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، وإجراء التعديلات عليها في ضوء توجيهاتهم.

٦. تطبيق تجربة البحث الإستطلاعية للبحث على عينة من الطلاب المعلمين خارج عينة البحث الأساسية للتأكد من ثبات أدوات البحث، ومراعاة أية ملاحظات يذكرها أفراد العينة الاستطلاعية وأخذها في الاعتبار عند تطبيق التجربة الأساسية.

٧. إجراء التجربة الأساسية للبحث وفق الخطوات الآتية:

- اختبار عينة البحث الأساسية.
- تطبيق بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين قبليًا.
- تطبيق مقياس الذات الأكاديمية قبليًا على عينة البحث.
- تطبيق مادة المعالجة التجريبية على أفراد عينة البحث وذلك وفقا للتصميم التجريبي للبحث.
- تطبيق بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين بعديًا.
- تطبيق مقياس الذات الأكاديمية بعديًا على عينة البحث.

٨. معالجة البيانات إحصائيا وتحليلها للوصول إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٩. تقديم التوصيات، والمقترحات لبحوث مستقبلية.

مصطلحات البحث:

التقويم الإلكتروني :

تشير إليه (نيللي العمروسي، ٢٠١٤، ١٣١) بأنه هو التقويم الذي يتم بوساطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، فمن خلالها يتم القيام بجميع أنشطة التقويم مثل إعداد أسئلة التقويم ومهامه وعرضها على الطلاب، وقيام الطلاب بالإجابة عنها واستقبال الإجابة وتصحيحها وتقديم تغذية راجعة عن تلك الإجابة، وتقدير درجاتهم أو تقديراتهم، ورصد نتائج التقويم وتفسيرها واستدعاؤها عند الطلب، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك.

تعرف الباحثتان بيئة التقويم الإلكتروني إجراءيًا بأنها برنامج تقويم الكتروني قائم على التقويم البديل (البورتفوليو، وتقويم الأداء) و يستخدم لتقويم الطالب المعلم ببرنامج التربية الميدانية، من أجل التعرف على مدى تحقيقهم لأهداف البرنامج ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب المعلم فى بطاقة التقويم التى أعدتها الباحثتان لهذا الغرض.

التربية الميدانية:

يقصد بها تدريب طلاب كلية التربية والتربية النوعية وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالمتعلمين في المدارس التي يختارها معلموهم فيتدربون من خلالها علي المهارات اللازمة لمهنة التدريس. (صلاح الدين عرفه محمود ، ٢٠١١: ١٠١).

تعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها برنامج يتم من خلاله تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية على الكفايات المهنية فى البيئة المدرسية المنوطه بالتطبيق الميدانى، وذلك من خلال إشراف تربوى مقنن.

التقويم البديل:

يعرف بأنه ذلك التقويم الذي يتطلب من المتعلم تنفيذ أنشطة تبين تعلمه، ومدى اكتسابه للمعرفة والمهارات العملية عبر مهمات توكل إليهم، ولا يكشف فقط عن إنجازات المتعلم، وما اكتسبه بل يكشف أيضاً للمتعلم التحديات الحقيقية والمستوى المطلوب الوصول إليه (هيام مصطفى عبد الله، ٢٠١٥، ١٩٢).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا على أنه تعرفه الباحثتان إجرائيًا على أنه ذلك التقويم القائم على أداتي البورتفوليو، وتقويم الأداء لتقويم، وتقييم الطلاب المعلمين أثناء أداء برنامج التربية الميدانية بشكل أكثر شمولية، وواقعية لأدائهم في مواقف تحاكي عمله المهني بعد التخرج، وتوفير تغذية راجعة مفصلة تساعد على تحسين تجربة التعلم.

البورتفوليو:

يعرف على أنه ملف شخصي لكل متعلم، يمثل الوعاء لمجموعة من الأنشطة والأعمال التي تعكس شخصيته وتميزه ، وتمثل أفضل ما قام به أو أنجزه ، وما لديه من معارف ومهارات واتجاهات، وتعتبر محتويات هذا الملف أداة رئيسة للتقويم (حسن زيتون، ٢٠٠٣ : ٤٠١).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا على أنه ملف إنجاز الطالب المعلم الذي يعكس في محتواه مجموعة منظمة من أهداف التربية الفنية، وخطط الدروس، وخطة التدريس للعام الدراسي، والأعمال الطلابية، ونماذج من الوسائل التعليمية، ويعتبر هذا الملف أداة رئيسية لتقويم الطالب المعلم، ويتم تحويله بصورة رقمية تناسب بيئة التقويم الإلكتروني.

تقويم الأداء:

الاستراتيجيات التقويمية التي يُطلب فيها من المتعلم إظهار تعلمه من خلال توظيف معلوماته ومهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو إجرائه

للبحوث المتعلقة بموضوعات المقرر الدراسي، أو أدائه لبعض الاختبارات العملية، أو قيامه بأنشطة أو عروض أو أداءات عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات (عبد العزيز حمد، ٢٠١٩، ٥٣٦).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا على أنه طريقة يتم بها تقويم، وتقييم أداء الطلاب المعلمين، وذلك من خلال بطاقة التقويم التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض، ويشمل نموذج مدير المدرسة، والمشرف الخارجي، نموذج تقييم الطالب المعلم على مهارات التدريس من قبل المشرف الداخلي، والخارجي.

الذات الأكاديمية:

يعرفها طارق عامر (٢٠١٨, ٥٠) بأنها تكوين معرفي منظم للتقييمات المتحصلة لدى الطالب عن ذاته من خلال مقارنة نفسه بأقرانه من نفس العمر والصف من الناحية الأكاديمية، وما هو إلا تقدير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كلاهما معًا.

تعرفها الباحثتان إجرائيا على أنها إعتقادات الطلاب المعلمين حول قدرتهم على إتمام المهام، وحل ما يواجههم من مشكلات داخل برنامج التربية الميدانية، والتى تؤثر على الجهد المبذول، وإتمام الأداءات المطلوبه منهم، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب المعلم فى مقياس فاعلية الذات الأكاديمية الذي أعدته الباحثتان.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التقويم الإلكتروني

مفهوم التقويم الإلكتروني:

يعرف التقويم الإلكتروني على أنه عملية توظيف شبكات المعلومات، وتجهيزات الحاسوب، والبرمجيات التعليمية، والمادة التعليمية متعددة المصادر، بوسائل التقييم، لتجميع وتحليل استجابات الطلبة بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة، في العملية التعليمية، للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية وكيفية متعلقة بالتحصيل الدراسى. (الغريب زاهر، ٢٠٠٩، ص٣٩٣)

كما تشير إليه نيللي العمروسي (٢٠١٤، ص١٣١) بأنه هو التقويم الذي يتم بوساطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته، فمن خلالها يتم القيام بجميع أنشطة التقويم مثل إعداد أسئلة التقويم ومهامه وعرضها على الطلاب، وقيام الطلاب بالإجابة عنها واستقبال الإجابة وتصحيحها وتقديم تغذية راجعة عن تلك الإجابة، وتقدير درجاتهم أو تقديراتهم، ورصد نتائج التقويم وتفسيرها واستدعاؤها عند الطلب، وتوفير إجراءات الأمان لكل ذلك.

كما يعرف على أنه العملية المتواصلة والمنتظمة التي تسعى إلى تقويم أداء الطلاب عن بعد بواسطة الشبكات الإلكترونية. (Marc, L. etal, 2015)

كما عرفته ولاء الهمص (٢٠٢١) بأنه حزمة من الأدوات الرقمية المتطورة والحديثة المرتبطة بالأدوات التكنولوجية الرقمية حيث تبنى على شبكات المعلومات عبر التواصل بين المعلم والمتعلم باستخدام منصات تعليمية مختلفة لتقويم أدوات التقويم المستمر والحكم على مدى اكتساب المتعلمين للمهارات الأساسية من المعارف والمفاهيم التي تم تعلمها وقدرتهم على توظيف التقويم الإلكتروني.

ومن خلال ذلك تعرف الباحثتان التقويم الالكتروني إجرائيًا بأنه برنامج تقويم حاسوبي مستخدم لتقويم التربية الميدانية، من أجل التعرف على مدى تحقيق الطلاب المعلمين لأهداف التربية الميدانية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في بطاقة التقويم التي أعدتها الباحثتان لهذا الغرض.

أهداف تطبيق التقويم الإلكتروني:

يستخدم التقويم الإلكتروني في نظام التعليم عن بعد من أجل تقويم تحصيل الطلبة وتحديد مستوياتهم، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة فاعلة وسريعة توفر الجهد والوقت، ويتضمن التقويم تحضير اسئلة الامتحانات باستخدام قاعدة بيانات يتم

تزويدها بأعداد كبيرة من الأسئلة المحتملة، وطرح أسئلة على الطلبة وتلقي إجاباتهم، وتحرير الإجابات بالإضافة إلى حفظ درجات الطلبة وعمل جداول إحصائية أو رسوم بيانية لها . (البراق الحازمي، ماجد دياب، ٢٠١٤).

ويذكر عادل سليمان المهنى (٢٠١٢) أن من أهم أهداف التقويم الإلكتروني:

- توظيف التقنية الحديثة بفاعلية في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم.
- تدريب المعلمين على بناء أساليب تقويم حديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية.
- نشر ثقافة استخدام التقنية في التعليم بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
- تهدف إلى تقليل التكاليف المادية على المعلم بالاستغناء عن الأوراق وطباعتها.
- تخفيف العبء من خلال تصحيح إجابات الطلاب ورصد درجاتها آليًا وبذلك تسهم في زيادة الإنتاجية والعمل المنظم.

وترى الباحثتان أن التقويم الإلكتروني يشكل عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، فهو يهدف إلى قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم لتحسين أدائهم, كما انه يوفر لطلاب التربية الميدانية فرصًا عديدة لتنمية مهاراتهم في استخدام التقنية الحديثة في التعليم، وتعزيز دافعيتهم للتعلم وتحقيق الذات، وتقليل القلق والتوتر لديهم أثناء الامتحانات، وتحسين تقديرهم لأنفسهم وقدراتهم مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الذات الاكاديمية لديهم .

أهمية التقويم الإلكتروني :

يفضل المتعلمون التقويم الإلكتروني، لأنه يمكنهم من الحصول على المزيد من التحكم في الواجهات والمحاكاة التي تشبه بيئة التعلم والترفيه والأنشطة، كما أنه سريع وسهل الاستخدام، ويوفر التقويم الإلكتروني ردود فعل فورية مقارنة مع اختبار الورقة والقلم، مما الذي يساعد على تحسين مستوى التعلم ويعمل على زيادة الدافعية لتحسين أداء المتعلمين، كما أنه يساعد الطلاب على التعلم والتقويم في أي مكان وفي أي وقت، مما يوفر مرونة للطلاب في الامتحانات، وتوفير بيئة تعليمة تفاعلية جاذبة تسمح بالمرونة أثناء تطبيق أدوات التقويم الإلكتروني لدى المتعلم، وإيجاد أساليب وطرق متعددة من التقويم الإلكتروني تساعد المتعلمين على توفير الوقت والجهد وتحديد مشكلات التعلم والتواصل بين المتعلمين، إضافة إلى تقديم تغذية راجعة بصورة فورية من المعلم للمتعلم عبر بيئة التعلم الإلكترونى مما يُحسّن من نوعية التعلم لدى المتعلم، و توفير المرونة في اختيار

وقت الإجابة لدى المتعلم، وتقديم الإجابة الصحيحة الفورية والتغذية والراجعة، والاحتفاظ بسجلات المتعلمين الخاصة بصورة إلكترونية وسهولة (ولاء الهمص،٢٠٢١).

ويذكر كلا من محمد حسن عبد الجواد (٢٠٠٩) ؛ عايش زيتون (٢٠١٠) أن جودة تعلم الطالب، تعتمد على جودة أداء المعلم لممارسات التقويم الصفي، كونها تؤكد على ضرورة اكتساب المتعلمين للمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتضمنها مناهج التربية العلمية.

وتذكر فاطمة الزهراء بندارد (٢٠٢٣) أن أهمية التقويم الالكتروني تكمن في مساهمته في تجويد عملية التقويم التربوي اعتمادا على إدماج تكنولوجيا التعليم بقصد توفير الوقت والجهد مع ضمان المصداقية والدقة أثناء الحصول على النتائج.

كما يقدم التقويم الإلكتروني المساعدة لتدعيم التعلم في البيئات التقليدية من خلال أدواته التي تتضمن العملين اليدوي والتعاوني ولتحقيق بالحاسوب الممارسات التي تعتمد تحقيق أغراض عديدة منها المحافظة على انتباه الطلبة وتركيزهم وضبط مستوى تقدمهم في فهم المعلومات لكي يتم تحديد نقاط الضعف عند حدوثها، ولتحسين علاماتهم ورضاهم (شريف بن سالم بن احمد، ٢٠١٥، ٢٣٧).

وبشكل عام، يمكن القول أن التقويم الإلكتروني يعتبر أداة فعالة لزيادة فعالية الذات الأكاديمية لطلاب التربية الميدانية، وذلك من خلال توفير العديد من الميزات التي تساعدهم على تنمية مهاراتهم وتعزيز دافعيتهم للتعلم وتحقيق الذات لديهم .

مميزات التقويم الإلكتروني :

يذكر محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) أن التقويم الإلكتروني يتميز بعدة مميزات تتمثل فيما يأتي:

- **المرونة وتوفير الوقت:** يمكن عمل الاختبار وتعديله وإعادة استخدامه حسب الحاجة، وتوزيع الاختبارات والحصول علي الإجابات عن طريق الانترنت وهو ما يوفر في وقت الإعداد والتوزيع.
- **الحد من وقت التغذية الراجعة:** يحد من الزمن المطلوب لحصول الطالب علي النتيجة وعلي التغذية الراجعة مما يمكن الطالب من استخدام المعرفة التي حصل عليها من تقييمه في علاج أوجه القصور بأسرع وقت ممكن.

- **الحد من الموارد المطلوبة:** يمكن الحد من الموارد البشرية لأنه يمكن تصحيح الاختبارات البسيطة إلكترونيا, تستطيع البرامج تقليل زمن المعالجة وتصحيح للواجبات فيمكن عمل الواجبات وتجميعها وتصحيحها والتعليق عليها الكترونيا بالكامل
- **الاحتفاظ بالسجلات:** يمكن الاحتفاظ بالسجل الخاص بكل طالب أوتوماتيكيا ويمكن تخزين هذه السجلات مركزيا بحيث يستطيع الأطراف المعنية الدخول إليها.
- **التيسير:** تحقيق الراحة والسهولة لجميع الأطراف ,وبالتالي سرعة تكيفهم ,حيث يتم جمع وتصحيح الاختبارات آليا, مما يعني أن الطالب يستطيع الحصول علي تغذية مرتدة فورية, وتلقي الواجبات وأداؤها في الوقت الذي يرغبه.
- **سهولة استخدام البيانات:** لأن البيانات الخاصة بتصحيح الواجبات مخزنة إلكترونيا فإنه يسهل تحليلها واستخدامها.

كما يتميز التقويم الالكتروني بما يلي:- (Rupashree Paul,2020,297)

- وقت استجابة أقل لتقديم تعليقات فورية إلى أعضاء هيئة التدريس والقسم الكراسي والعمداء.
- زيادة القدرة على إجراء التحليل الإحصائي مع بيانات تقويم البرنامج.
- المزيد من التعليقات الموضوعية من الطلاب حول الأسئلة المفتوحة.
- زيادة الكفاءة، وتقليل التلاعب اليدوي المطلوب من قبل الموظفين الإداريين.
- بيانات أفضل، حيث أن الأخطاء أقل احتمالا والاستجابات المفتوحة بشكل عام أكثر اكتمالا.
- الوصول الشامل لجميع الطلاب، بغض النظر عن الحضور في الفصل.
- توفير كبير للجامعة في المواد ووقت الموظفين، بما في ذلك تخفيضها تكاليف الطباعة والتوزيع والتحصيل والتخزين.
- يتم الحفاظ على دقة وسرية بيانات التقييم.
- يتم الحصول على التقييمات النوعية والكمية للطلاب من خلال النظام الإلكتروني.
- يتم إنشاء تقارير دقيقة وفي الوقت المناسب لتمكين المديرين الأكاديميين من إعدادها قرارات فورية ومدروسة والتدخل حسب الحاجة.

ويذكر كلًا من عباس الجنزوري (٢٠١٧)، وحنان الزيد (٢٠١٩) أن من أهم مميزات التقويم الإلكتروني توفير الوقت، مع إعطاء تغذية راجعة فورية، مما يهم في معرفة نقاط القوة والضعف، ويمتاز أيضًا بقلة التكلفة المالية والبشرية في عمليات التصحيح، بالإضافة إلى القدرة التخزينية العالية لفترات طويلة لبيانات الطلاب، مما يتيح فرصة العودة

لها فيما بعد، وهذه الميزة تجعل من السهولة التعامل مع البيانات الإلكترونية متى ما دعت الحاجة لذلك.

مما سبق ترى الباحثتان أن من أهم مميزات التقويم الإلكتروني المرونة الزمنية والمكانية التي يتيحها للمعلمين، وكذلك توفير التغذية الراجعة الفورية للمتعلم، مما يؤثر بالإيجاب على استجابتهم، مما يسهل عملية تقويم الطلاب بسهولة ويسر.

وظائف التقويم الإلكتروني:

يذكر عبد العزيز عوض (٢٠١٧، ٢١) أن وظائف التقويم الإلكتروني تتمثل فيما يأتي:

- التقويم من أجل التعلم: يخدم هذا النوع من التقويم المعلمين في تقديم معلومات تمكنهم من تعديل إستراتيجيات التعلم، والأنشطة التعليمية في ضوء إحتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم.
- التقويم كعملية تعلم: يمكن هذا النوع المتعلمين من أن يتصفوا بالنشاط، والتفاعل، والتفكير الناقد وإيجاد علاقات ترابطية بين ما يتعلمونه من معارف سابقة، مما يجعل المعلومات التي يكتسبونها ذات معنى.
- تقويم التعلم: يشير هذا النوع إلى الطبيعة الختامية للتقويم حيث يوضح ما تعلمه المتعلم في ضوء نواتج التعلم، وتتكامل وظائف التقويم فيما بينها، كما أن عملية التقويم وسيلة للتعلم يستطيع المعلم من خلالها أن يميز طرق واستراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين، والتي تجعلهم أكثر نشاطًا، وممارسة لمهارات التفكير.

أشكال التقويم الإلكتروني :

هناك عدة طرق للتقويم الإلكتروني منها المناقشة على الإنترنت من خلال عرض الأفكار ومناقشتها في وقت مبكر، والتقويم الذاتي الذي يتيح للمتعلمين تقويم تعلمهم بأنفسهم مما يمكنهم أن يصبحوا متعلمين مستقلين، وهناك الإختبارات العادية والقصيرة على شبكة الإنترنت، وكذلك الإختبارات التعاونية من خلال النقاش مع مجموعات من الطلبة، وسجل الإنجاز، ولعب الأدوار، وبرامج المحاكاة، والنشر عبر صفحة الويب، وتصميم وتطوير صفحات الويب (Karran ,2004).

ويذكر الغريب زاهر (٢٠٠٩) أن هناك أربعة أشكال للتقويم الإلكتروني هى:

- التقويم القبلى: والذى يهدف إلى تحديد السلوك المدخلى للمتعلمين.
- التقويم التكوينى: وهو يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، فهى مستمرة على مدار عملية التعلم بالمواقف التعليمية الإلكترونية.

- التقويم التشخيصى: وهو يهدف إلى إكتشاف نواحى القوة والضعف فى تحصيل الطالب إلكترونيًا.
- التقويم النهائى: وهو يتم فى نهاية برنامج التعلم الإلكتروني حيث يهدف إلى تحديد درجة تحقيق الطلاب للنواتج الرئيسية للتعلم.

وقد ذكر خالد عبد الله (٢٠٢١) أن للتقويم الإلكتروني أنواعا متعددة، مثل لوحات المناقشة أو المقابلات الإلكترونية أو أوراق العمل، والتي توظف التقويم البنائي لقياس ما اكتسبه الطلاب من مهارات ومعارف أثناء الدراسة، وهذا النوع من التقويم يساعد على التغذية الراجعة وبالتالي عمل خطة عمل (action plan) من أجل زيادة تعلم الطلاب، وبرامج الاختبارات الإلكترونية، أو أحيانا التسجيل الصوتي ومؤتمرات الفيديو التي تساعد في تقويم المعارف العلمية، خصوصاً المعارف التي تتطلب حفظاً، أو برامج العرض التقديمي عن طريق منصات التعلم الإلكتروني أو الامتحانات المقالية التي تساعد في تقويم المفاهيم ، كما يمكن تقويم المهارات العملية باستخدام برامج المحاكات أو ملفات الإنجاز الإلكترونية.

وترى الباحثتان أن اختيار شكل التقويم الإلكتروني المناسب لتقويم طلاب التربية الميدانية يتطلب مراعاة عدة عوامل، منها أهداف التقييم، وطبيعة المهام التي يتم تقييمها، ومهارات الطلاب، وإمكانيات المؤسسة التعليمية.

أدوات التقويم الإلكتروني :

تتباين أساليب التقويم وأدواته بتباين استراتيجيات التدريس عن بعد وأهدافها، وبطريقة تعكس قدرتها على توفير البيانات الصادقة والدقيقة. فلم تعد النظرية التقليدية للتقويم التي واكبت استراتيجيات التدريس التقليدية والتي تركز على الحفظ والاستظهار لما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محددة من أجل حصوله على مركز نسبي متفوق بين أقرانه تناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية للتربية واحتياجاتها المتغيرة في ظل التعليم عن بعد (رفعت بسيوني، 2016).

ويمكن إيجاز أدوات التقويم الإلكتروني فيما يلى: (حسن الباتع عبد العاطى، ٢٠١٥؛ محمد أحمد العباسى، ٢٠١١؛ حمدى أحمد عبد العزيز ٢٠٠٨)

- **المنتديات:** وهي إحدى أدوات الاتصال غير المتزامن وهو يسمح للطلبة المسجلين في المقرر بإجراء مناقشات حول موضوعات المقرر، ويمكن للمعلم تقويم مشاركات الطلبة وفق معايير محددة وتلقي الطلاب تغذية راجعة.

- **الواجبات الإلكترونية:** هي أنشطة ينفذها الطلاب في وقت محدد وبمواصفات محددة وتصحح بعد تخصيص درجات لها، وتلقي الطلاب التعليقات عليها.
- **الاختبارات الإلكترونية** : حيث يمكن للمعلم استخدام أسئلة متعددة لاختبار طلابه، مثل أسئلة الصواب والخطأ والمزاوجة والاختيار من متعدد، وأسئلة المقال وغيرها، ويمكن للمعلم إنشاء بنك أسئلة واستخدامه في مقرراته ومن مزايا هذه الاختبارات أنها تصحح إلكترونياً ونشر نتائجها إلكترونياً وبشكل فوري.

ويرى حمدى أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨، ١٠٦-١١٧) أن أساليب التقويم الإلكتروني تتمثل فيما يلى:-

- الإمتحانات القصيرة (Short Quizzes) وهى تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
- الإمتحانات المقالية (Essays) وهى تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعى واتخاذ القرارات.
- ملفات الإنجاز (E-Portfolios) وهى تعرف أيضا بالحقائب الإلكترونية، وهى تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفه وذات الإرتباط المباشر بموضوعات المحتوى والتى يمكن تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم.
- تقويم الأداء (Performance Evaluation): ويهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.
- المقابلات (Interviews): ويمكن إجراء المقابلة فى بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية بإستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعه والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.

كما يرى نبيل جاد عزمى (٢٠٠٨، ٣٠٤-٣٠٥) أن هناك طرائق عدة للتقويم الإلكتروني والتى يمكن تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهى:

- لوحات المناقشة.
- الأنشطة التطبيقية للتعلم.
- الأوراق البحثية.
- القياس الذاتى(مواقع الويب الشخصية- المجلات- المقالات)
- الإختبارات الفترية، والنهائية (الإختبارات الكمبيوترية)
- المشروعات/ التدريب العملى.
- الحقائب الإلكترونية(ملفات الإنجاز).

- الاختبارات النهائية.

ولقد أشارت أفنان عبد الرحمن العبيد، حصة الشايع (٢٠٢٠) إلى أدوات التقويم الإلكترونية في النقاط الآتية:

- الواجبات الإلكترونية: وهي مهام م محددة يقوم بها املتعلم، ويقدم الملعلم التغذية الراجعة للمتعلم باستخدام الإنترنتوت، وترسل على البريد الإلكتروني على سبيل المثال لا الحصر، ومنها: دراسات الحالة لظاهرة أومشكلة أو موقف تعليمي، تمارين، مقالات علمية أو تأملية، أوراق بحث، مشاريع فردية أو جماعية
- بنك الأسئلة: مجموعة كبيرة من الأسئلة تم تخزينها في قواعد البيانات وترميزها وتصنيفها حسب: الموضوع، المستوى الدراسى، مهارات التفكير، مستويات بلوم وغيرها، ويوجد نظامان لاستخدام بنوك الأسئلة ، وهما:

- نظام بنك الأسئلة المفتوح: وتستخدمه الولايات المتحدة الامريكية للتقويم التشخيصي والبنائي، بحيث تكون الأسئلة مناسبة للظاهرة أو المشكلة المراد علاجها أو الموقف التعليمى، ويؤدى بشكل فردى بغرض التعرف على مستوى المتعلم ومدى الإتقان والكفاءة.
- نظام بنك الأسئلة المغلق: وتستخدمه إنجلترا وأستراليا ومصر، ويعتمد على الأسئلة الموضوعية المحددة ويستخدم فى التقويم النهائى أو الختامى نهاية الفصل الدراسى أو العام الدراسى، ويؤدى بشكل فردى بغرض التعرف على مستوى المتعلم ومدى الإتقان والكفاءة.

- ملف الإنجاز الإلكتروني من التوجهات العالمية، ويدعم استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم الذاتى والتعلم بالإستقصاء، ويعتمد على البحث والتجريب، ويكون قائما على المتعلم وتجميعه لأفضل الأعمال والمنجزات خلال فترة زمنية محددة وقد يتضمن الصوت والفيديو والرسومات والنصوص، ويتم التنقل بين مكونات هذا الملف باستخدام روابط إلكترونية. وأغلب ملفات الإنجاز ثلاثة أنواع، وهي: ملف الإنجاز التطويري، وملف الإنجاز التقييمي، وملف الإنجاز التقديمي؛ ونادرا ما يكون ملف الإنجاز نوعا واحدا، ويميز ملف الإنجاز عنصر التأمل الذاتي، وإضافة المتعلم لتأمالته وانطباعاته وآرائه، ويمكن للمعلم من خلال هذا الملف تنمية مهارات المتعلم وتقويم المهارات والكفايات وفقا لمعايير ومحكات سابقة تم تحديدها وتوضيحها للمتعلم.

كذلك تعد السبورات التفاعلية إحدى أدوات التقويم الإلكتروني التي تساعد في التغلب على مثل هذه المشكلات، فتحوي مسجلات لتحسين التفاعلات بين المعلمين والمتعلمين،

وإضافة ا لقدراتها ووظائفها الإلكترونية العديدة، لديها إمكانية ربطها بنظام لرصد استجابات الطلبة حيث يوزع على الطلبة مجموعة من أدوات تقويم إلكتروني مستمر لتحصي استجاباتهم وحللها بشكل مباشر لإعطاء تغذية راجعة تعزز من مستويات المشاركة والحضور والفعل (شريف بن سالم بن احمد، ٢٠١٥، ٢٣٧).

وترى الباحثتان ان ذلك التنوع في أدوات التقويم الإلكتروني يساهم في زيادة فاعلية التقويم في تحقيق أهدافه، كما أنه يساهم في تعزيز الذات الأكاديمية للطلاب حيث يوفر لهم تقييمًا أكثر شمولاً لمستوى تعلمهم, ويوفر تغذية راجعة أكثر دقة وفائدة للطلاب, ويساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي, ويوفر للطلاب فرصًا أكثر للنجاح.

تطبيقات التقويم الإلكتروني في التعليم عن بعد:

لقد انتشرت تطبيقات التقويم الإلكتروني نظرا لتعدد التطبيقات المساعدة فى التعليم عن بعد، وإتاحتها حاسوبيا وكذلك على أجهزة التعلم النقال الذكية والمتاحة فى متناول المعلمين، ومن أبرز تطبيقات التقويم الإلكتروني فى التعليم عن بعد: (عبد الرحمن العثمان، ٢٠٢٠)

- One Note: لعمل ملفات الإنجاز مميزة للطالب، وهو عبارة عن تطبيق لحفظ وإدارة وتنظيم الملاحظات بصورة سهلة وبسيطة بحيث يمكن الرجوع إليها بسرعة.
- التخزين السحابي مثل Google Drive-One Drive-Dropbox حيث تتميز بسهولة واجهتها ويمكن تحميلها في الأجهزة الذكية ومجانتيها، بالإضافة إلى سهولة مشاركات الملفات بين الطلاب.
- الإختبارات إلكترونية يمكن استخدام Google Forms-Class Maker-Edmodo حيث تتميز بسرعة التغذية الراجعة الإلكترونية للطالب.

معوقات تطبيق التقويم الإلكترونى:

يواجه تطبيق التقويم الإلكتروني عددًا من المعوقات، منها:- (هادي مشعان ربيع، ٢٠٠٦، ٢٣١-٢٣٢)

- معوقات مادية : تتمثل في البنية التحتية، وشبكات الانترنت وتجهيزات معامل الحاسب الالي.
- معوقات بشرية: تتمثل في ضعف تأهيل القائمين بعملية التقويم الالكتروني بامتلاك المهارات اللازمة لعملية التقويم وكذلك ضعف مهارات الطلاب الحاسوبية.

- معوقات اجتماعية : وتتمثل في الاتجاه الرافض للعملية التقويم الالكتروني في المجتمع والمعلمين وغياب الوعي بأهمية التقويم الالكتروني في عملية التعلم.
- معوقات فنية: وتشمل نقص الخبراء، والفنيين في مجال البرمجة، والقياس والتقويم الالكتروني.

وفي هذا الشأن ذكر محمد حسن المرزوق (٢٠٢٠، ٢٧٢) أن من معوقات التقويم الالكتروني احتمال الغش فيها كبير وتحتاج إلى المام المعلم بمهارات التقنية واحتمال حدوث عطل في الجهاز الالكتروني أثناء أداء الاختبار ، الأمر الذي يضيع جهد المعلم والمتعلم .

وفي هذا الصدد ذكر شاكر عبد العظيم قناوي (٢٠٢٠، ٢٤٠) أن هشاشة البنية الرقمية في بعض الدول التي تعاني من نقص في الإمكانيات للتزود بخدمات شبكة الإنترنت والنقص في أدوات العمل المتطورة. وتختلف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لدى معظم الأسر، ويرتبط الحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض أو الهواتف الذكية بمستوى الدخل حتى في البلدان متوسطة الدخل، وهذا أمر يصعب التحكم فيه أو حله بسهولة وهي مشكلة كثير من الدول بالعالم .

لذا ترى الباحثتان أنه يمكن أن تؤثر هذه المعوقات بشكل كبير على فعالية التقويم الإلكتروني لدى طلاب التربية الميدانية لذلك، من المهم اتخاذ خطوات جادة للتغلب على هذه المعوقات لضمان تطبيق التقويم الإلكتروني بشكل فعال.

العلاقة بين التقويم الإلكتروني، ونظريات التعليم: لقد حظي التقويم الإلكتروني بدعم العديد من نظريات التعلم تستعرضها الباحثتان فيما يأتي:

- النظرية المعرفية Cognitivism Theory لبرونر: والتي ترى أن التعلم يحدث نتيجة تفاعل القوى العقلية للطالب مع المثيرات التي توجد من حوله، ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أنه يمكن احتواء الطالب في عملية التعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه كي يختار ويمارس ويفكر بناءًا على تحليله وتقييمه، وبذلك يعتبر نشاط الطالب في الموقف التعليمي وفقًا لتلك النظرية نشاطًا عقليًا قائمًا على تفاعل القوى العقلية له مع المثيرات في بيئة التقويم الإلكتروني ثم فهم وإدراك المثيرات والظواهر والعلاقات بينها وبذلك يكون قد تم التعلم. (محمد هندي، ٢٠١٠، ٤٢)
- نظرية التعلم النشط، ونظرية التعلم القائم على المتعلم: وقد أسس لهذه النظرية بياجيهو فايجوتسكي، ومؤداها أن يتم تصميم التعليم، والتقويم بحيث يكون للمتعلم دور أساسي فيه،

ليس لعرض المعلومات والشرح فقط، وإنما بالاعتماد على أنشطة تقويمية، والتي تعد تعلمًا منظم يتعلم من خلالها المتعلم (زينب محمد خليفة، ٢٠١٦، ص ٨٣).

- نظرية الحمل المعرفي: والتي تؤيد أيضًا التقويم من خلال الاختبارات الإلكترونية، حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن المعلومات يتم معالجتها في الذاكرة طويلة المدى، وبما أن سعة الذاكرة العاملة سعة محدودة، فإن عملية التعلم ستتأثر سلبًا إذا تم تجاوز قدرة الذاكرة العاملة على معالجة المعلومات، وبالتالي ينصح بتصميم قوالب تعليمية يمكن أن تتم معالجتها في نطاق سعة الذاكرة العاملةعند المتعلم (Mayer, 2005).

المحور الثاني: التربية الميدانية

مفهوم التربية الميدانية:

يمكن تعريف التربية الميدانية بأنها خبرة هادفة تقدم بصورة تطبيقية لإعداد الطالب المعلم؛ حيث تتيح له الفرصة الممارسة العملية التعليمية بصورة فعلية بالميدان التربوي، من خلال عدة مراحل وهي مرحلة المشاهدة، ومرحلة التدريس التجريبي ومرحلة التدريس الفعلي (لجنة التربية الميدانية بقسم التربية ورياض الأطفال، ٢٠١٦).

كما يمكن تعريف التدريب الميداني بأنّه مجموعة من المهارات، والخبرات، التي يتم تقديمها إلى الطلاب ضمن إطار مُؤسَّسي، أو ضمن أحد مجالات المُمارسة، بحيث يتم اكساب المعرفة بشكل واعٍ ومقصود؛ بهدف نقل الطلاب المتدربين من مستوى المعرفة المحدود من حيث: المهارات والاتجاهات، والفهم، إلى مستوى أفضل يُمكِّنهم من مُمارسة الخدمة بشكل مُستقِل في المستقبل. كما أن التدريب الميداني يُمثل العمليات التي تتم من خلالها مُمارسة الأعمال الميدانية باستخدام مجموعة من الأُمس؛ وذلك بهدف مساعدة الطالب على اكتساب المعارف المختلفة، والخبرات الميدانية والمهارات الفنية بالإضافة إلى تعديل السمات، والسلوكيات الشخصية لديه، بحيث يُساهم ذلك بشكل كبير في النمو المهني للطالب من خلال الرَّبْط بين المعرفة النظرية، والتطبيق العملي، بالإضافة إلى الالتزام التام بمنهج تدريبي يتم تطبيقه في مُؤسَّسات مُعيَّنة، مع ضرورة وجود إشراف مهني (قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢٠١٩).

وبالنظر إلي واقع إعداد المعلم بكليات التربية النوعية بمصر ولا سيما قسم التربية الفنية نجد أنه يلتحق الطالب بالكلية بعد إتمام شهادة الثانوية العامة أوما يعادلها من معاهد، ليدرس مدة أربع سنوات، يتم خلالها دراسة عدة مقررات أكاديمية نظرية وعملية ترتبط بمجال التخصص، بالإضافة إلي بعض المقررات التربوية النظرية، ويتم تدريبه ٦

ساعات أسبوعيا خلال فترة التربية الميدانية خلال السنتين الأخيرتين، حيث يعد مقرر التربية الميدانية الجانب التطبيقي العملي لمقررات المناهج وطرق التدريس بالفرقة الثانية، وطرق التدريس بالفرقتين الثالثة والرابعة، يهدف هذا المقرر إلي تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بقسم التربية الفنية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لمهنة تدريس التربية الفنية، واكتساب السمات والصفات الشخصية، والخبرات المدرسية والتدريب عليها, إلي جانب مهارات إدارة الصف، وإدارة الوقت، ليتم تقييم أداءه من قبل مشرف داخلي بنسبة ١٥ % من الدرجة الكلية، ومشرف آخر خارجي بنسبة١٥% ومدير المدرسة بنسبة ٢٠ %، وإمتحان نهاية العام داخل الكلية بنسبة ٥٠% . وذلك في ضوء العمل بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

وتشير الكتابات التربوية إلي ضرورة إعداد المعلم بما يسهم في تلبية متطلبات العمل في مدارس المستقبل. وهو ما يوجب ضرورة إعداد معلم التربية الفنية بشكل خاص حيث كان لمحتوى التربية الفنية السبق في تجديد كل ما يتعلق بالميدان التربوي من محتوى وأهداف تدريسية؛ فأهداف التربية الفنية قد اتخذت اتجاهات متعددة وتطورت لتواكب مجريات التقدم في المجتمع، مما يستوجب توفير برامج إعداد وتدريب مهني متخصص لمعلمي التربية الفنية قبل وأثناء الخدمة بما يتوافق ومتطلبات التنمية المستدامة ولا سيما التعليمية (سرية صدقي، ٢٠١٢، ١٦).

و تسعى التربية ميدانية إلى إعداد الطالب المعلم، وتأهيله ليكون معلما مؤهلا مستوفياً معايير المعلم الكفؤ معرفياً، ومهارياً ومهنياً، كما تم تحديدها في لائحة معايير المعلم، ومتمتعا بأخلاقيات المهنة التي نصت عليها وثيقة أخلاقيات المهنة، ومن الأهداف التي تسعى التربية الميدانية لتحقيقها و يمكن تلخيص الأهداف التي تسعي التربية الميدانية لتنميتها عند الطلبة المعلمين كما ذكرها جورج براون (٢٠١٠ :١٤٠-١٤١)؛ وبسام عمر غانم، خالد محمد أبو شغيرة (٢٨:٢٠٠٨) كالآتي:

١. تعزيز قدرة الطلاب على التفاعل بفعالية في بيئة المدرسة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.
٢. إتقان المهارات الأساسية وتزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة.
٣. الحماس المهني و غرس حب مهنة التدريس وتشجيع الطلاب على تطوير مهاراتهم وقدراتهم.

٤. المشاركة الفعالةمن خلال تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المدرسية وتنمية قدراتهم القيادية.
٥. الفهم الإداري وتعريف الطلاب بدور الإدارة المدرسية وكيفية التعاون معها.
٦. التطبيق العملي وربط النظرية بالواقع من خلال تطبيق المعارف التربوية والنفسية في بيئة مدرسية حقيقية.
٧. الثقة بالنفس من خلال بناء ثقة الطلاب بأنفسهم وقدراتهم على أداء دور المعلم.
٨. التدريب الميداني و توفير فرص للتدريب العملي في المدارس لتعزيز الخبرات العملية.
٩. التكامل المعرفي و دمج المعارف النظرية والعملية لتطوير شخصية المعلم الشاملة.
١٠. التعلم التعاوني وتدريب الطلاب على أساليب التعلم التعاوني وتطبيقها في الفصول الدراسية.
١١. الفهم النفسي و تطوير قدرة الطلاب على فهم احتياجات الطلاب وتلبيةها.
١٢. استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز عملية التعليم والتعلم.

و ويذكر (عبد اللطيف الحليبي , مهدي سالم ,٢٠٠٤)هناك بعدان أساسيان للتربية الميدانية هما :

١ – الكلية أو المعهد الذي ينتمي إليه الطالب المعلم .
٢– الإدارة التعليمية للمنطقة المحيطة بالكلية .

وهناك بعد ثالث وهو البيئة المحيطة بكل من كلية الطالب والإدارة التعليمية , ويساهم هذا البعد في نجاح برنامج التربية الميدانية بطريق غير مباشر إذا أحسن استخدامه والجدير بالذكر أن كل من البعدين الرئيسيين يتضمنان عددا من الأبعاد الفرعية الأخري والشكل الآتي يوضح أبعاد التربية الميدانية الأساسية والفرعية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

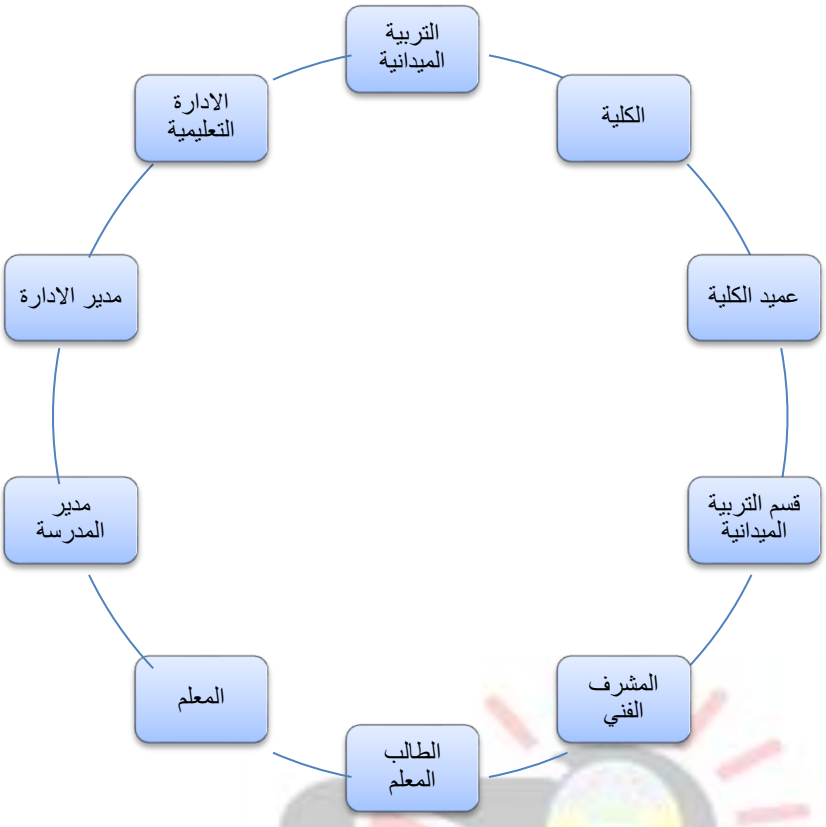

شكل (٢) *أبعاد التربية الميدانية الأساسية، والفرعية*

وحيث أن التدريس يعتر نشاطا يؤديه الطلاب المعلمون ضمن نشاطات مقرر التربية الميدانية بكليات التربية النوعية بقسم التربية الفنية، خلاله يقوم الطلاب المعلمين بتخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مقرر التربية الفنية ويستهدف مقرر التربية الميدانية مساعدة الطلاب المعلمين علي تطبيق الجانب النظري لمقرر المناهج وطرق التدريس، هذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم علي جودة أدائه من قبل مشرفي التربية الميدانية (آلاء فرج، ٢٠١٨).

فيجدر الإشارة إلي أهمية مهارات التدريس في برنامج التربية الميدانية والتي يعرفها (مشرق الجبوي وآخرون، ٢٠١٥) بانها القدرة علي أداء عمل/ نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية والحركية والاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة علي التكيف مع المواقف المتغيره بالإستعانه بأسلوب الملاحظة المنظمة ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

وتتطلب عملية التدريس مهارات رئيسية ثلاث وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويتطلب إنجاز كل عملية منها أن يجيد الطالب المعلم القيام بمهارات معينة. وهناك بعض

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

النماذج التي بنيت خصيصا لمهارات التدريس منها نموذج جابر عبد الحميد (١٩٨٩)، والذي يوضحه الشكل الآتي:

شكل (٣) *نموذج جابر عبد الحميد (جابرعبد الحميد، ١٩٨٩)*

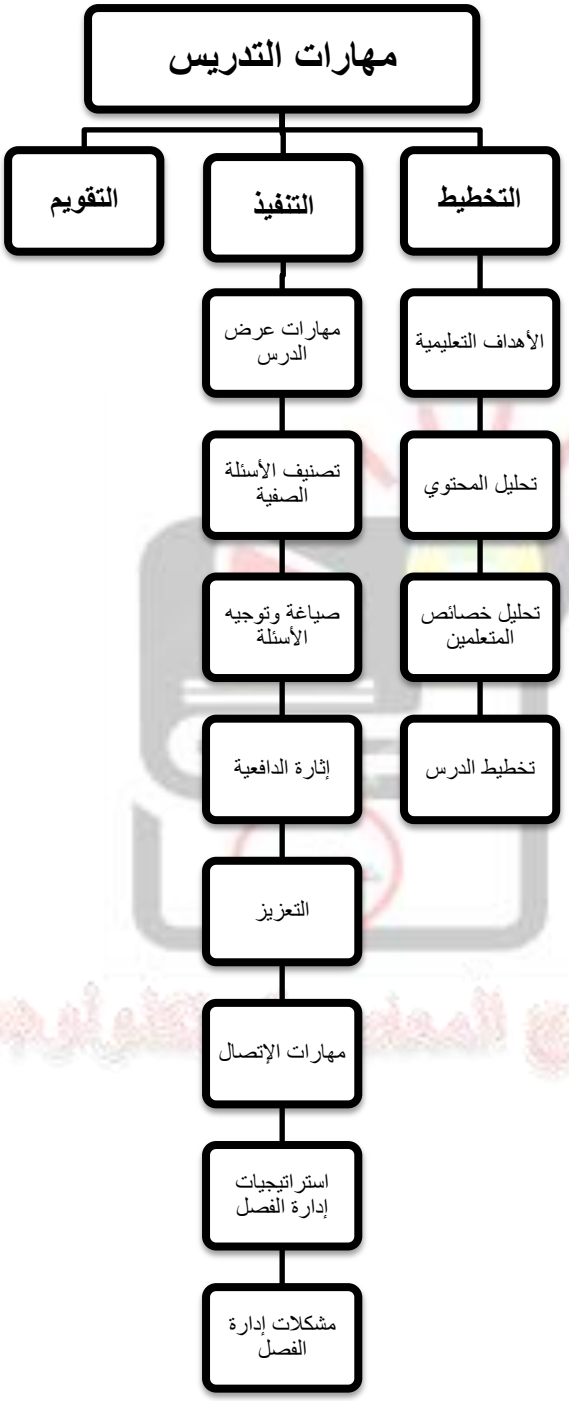

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ونموذج كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩)، والذي يوضحه الشكل الآتي:

شكل (٤) *نموذج كمال زيتون لمهارات التدريس (٢٠٠٩)*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

شكل (٥) *نموذج عايش زيتون لمهارات التدريس*

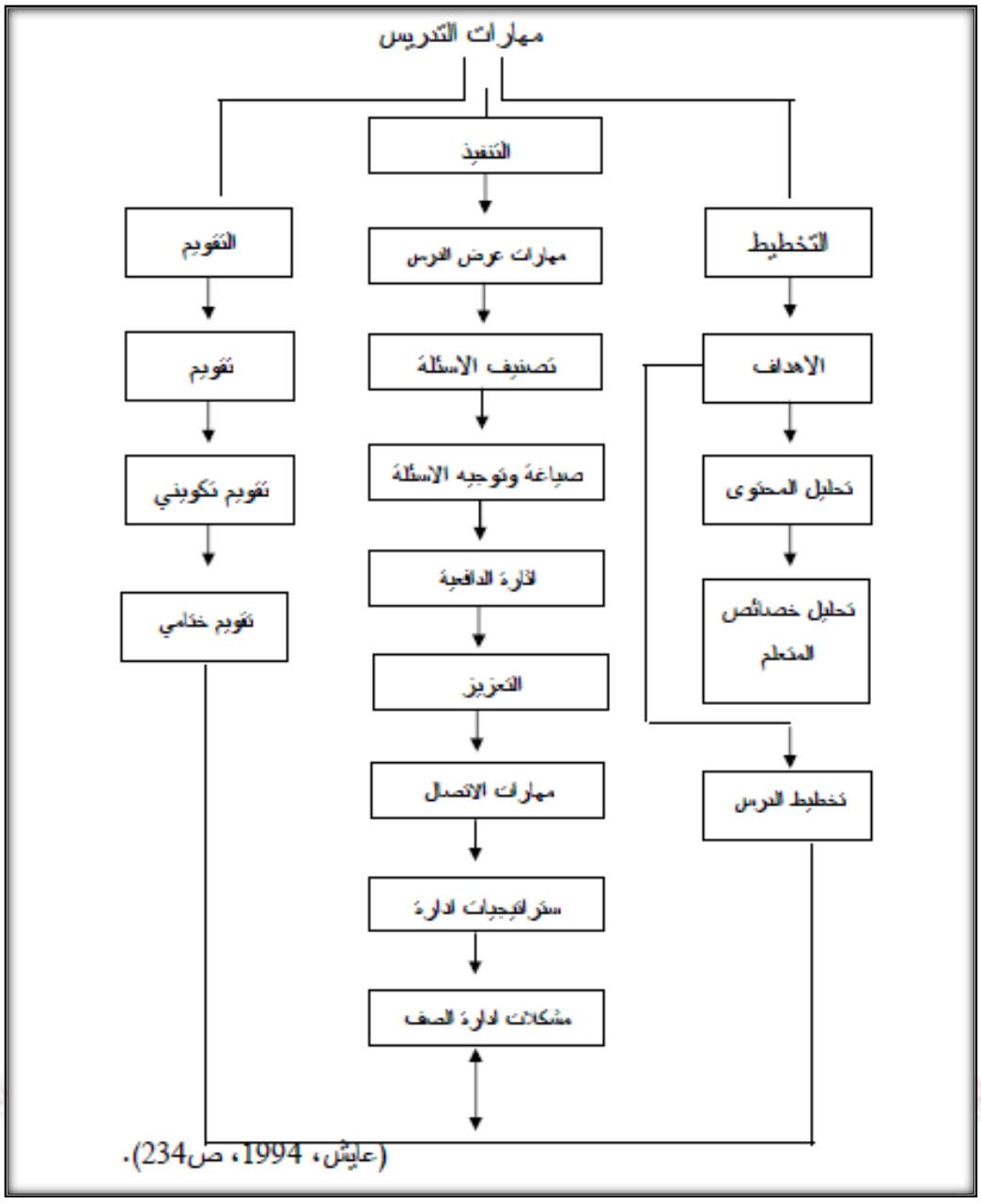

(عايش، 1994، ص234).

وبالإستفادة من النماذج السابقة تمكنت الباحثتان من تبني بعض مهارات التدريس السالف ذكرها وذلك لتضمينها ببطاقة تقويم أداء الطالب المعلم، ملحق (١).

وفي هذا الإطار جاءت دراسة كاظم جبر (٢٠٠٦) التي هدفت إلى تقويم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين، وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، والوظيفة (مدرس، موجه تربية فنية)، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة تتكون من ثلاثة محاور، (محور المتغيرات الديموغرافية: النوع، وسنة التخرج، والوظيفة الحالية)؛ ومحور تقويم الخطة

الدراسية من حيث متطلبات القسم والكلية والجامعة، و٨ أسئلة تدور حول الخطة؛ ومحور طرائق التدريس والتقويم، وطبقت الاستبانة على عينة حجمها (١٠٥) خريجاً، وتوصي الدراسة بأن برنامج التربية الفنية بحاجة إلى مراجعة وإعادة نظر من حيث مقرراته وطرائق تدريسه وتقويمه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأسلوب الإحصائي. ودراسة شريف عبد الله (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تحليل الأهداف السلوكية بخطط الدروس اليومية للمعلمين والمعلمات الملتحقين بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة جازان لمعرفة واقع توزيعها على مجالاتها وفقا لمراحل التعليم، في ظل التدريس عن بعد بسبب جائحة كورونا المستجدة، وللوصول للنتائج استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، وتمثلت أداة البحث في استمارات تحليل أعدها الباحث لتتوافق مع أسئلة البحث وللوصول للنتائج، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتمثلت أهم النتائج في حصول المرحلة الابتدائية على أعلي نسب أهداف، يليها المرحلة المتوسطة، واهتمام جميع المراحل بالأهداف المهارية، يليها الأهداف المعرفية مع ضعف شديد في الاهتمام بالأهداف الوجدانية، وتركزت الأهداف المعرفية في مواد التربية الإسلامية، الدراسات الاجتماعية، التربية المهنية والعلوم.

ودراسة جمال سعيد متولي (٢٠٠٥) التي استهدفت بيان فعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب فى إكساب طلاب شعبة البيولوجى بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر مهارة التمهيد للدرس، وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين الأولى الضابطة ودرست باستخدام التدريس المصغر والثانية التجريبية ودرست باستخدام التدريس المصغر والحاسوب، وقد أعدت بطاقة ملاحظة مهارة التمهيد للدرس كأداة بحثية وطبقت على الطلاب بكل مجموعة من المجموعتين قبلياً وبعدياً. كما صيغت ثلاثة فروض للبحث اثنان منها لاختبار صحة وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة من المجموعتين، والثالث لاختبار صحة عدم وجود فروق بين القياسيين البعديين للمجموعتين. وقد أوضحت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى لكل مجموعة من المجموعتين الضابطة والتجريبية كما أبانت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الثاني كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة واكتساب مهارات التدريس للطلاب المعلمين مع الإهتمام بتوضيح الإطار النظري له بحيث توضح أهدافه وعناصره ومراحل وطبيعة تنفيذه والعمل علي ابتكار طرق تكامل وادماج وسائل التكنولوجيا في تطوير وتحقيق أهداف برامج إعداد وتعليم خصوصا

قبل الخدمة لتحقيق مخرجات التعليم الفردي والذاتي المرتبطة بفاعليته. ودراسة حمدي محمد (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية. وقد تكونت مجموعة البحث من مجموعة من معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وعددها (٢٥) معلما بمدرستي أسيوط الثانوية الصناعية الميكانيكية ومدرسة بدر الثانوية الصناعية بمحافظة أسيوط. وقد تكونت أدوات البحث من قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة، وقائمة بالاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة من الكفايات التدريسية، وبرنامج تدريبي مقترح، وبطاقة فحص لكراسات التحضير لقياس أداء المعلمين في الكفايات التدريسية على مستوى التخطيط للدروس، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء المعلمين في الكفايات التدريسية على مستوى تنفيذ الدروس، وبطاقة فحص وملاحظة لقياس أداء المعلمين في الكفايات التدريسية على مستوى تقويم الدروس. و بطاقة فحص و ملاحظة لقياس أداء المعلمين ف الكفايات التدريسية على مستوى تقويم الدروس. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية على مستوى (تخطيط الدروس– تنفيذ الدروس– تقويم الدروس) لدى معلمي العلوم الفنية المعمارية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة وفقا لاحتياجاتهم التدريبية.

ودراسة أحمد علي كنعان (٢٠٠٧) حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف عند مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداده، ولاسيما في ضوء المتغيرات العالمية وتبدل أدواره في عصر التكنولوجيا والتطور العلمي والثقافي، ومن ثم التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية "بجامعة دمشق نموذجاً" والوقوف عند الطرق المعتمدة والمناهج المتبعة في تأهيلهم وذلك من أجل تطوير هذه البرامج في ضوء الأدوار التربوية الجديدة للمعلمين، وكذلك بهدف إعداد مقياس لتقويم برامج إعداد المعلمين وفق متطلبات أنظمة الجودة العالمية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وقد تبين من خلال النتائج أن برامج إعداد المعلم في المجال المهني م تحقق الرضا وتشير النتائج السابقة أن هناك حاجة ماسة، كما يبديها الطلاب أفراد العينة إلى و ضرورة إعادة النظر في برنامج إعداد المعلم في كل المجالات الذي يقدمها البرنامج، بما يتلاءم مع متطلبات الطلاب المعلمين الثقافية كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير وتقييم برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع معايير

الاعتماد الأكاديمي وتطوير برامج إعداد المعلم في المؤسسات العالمية والإقليمية والمحلية وضرورة إعادة النظر في محتوياتها وطرق أساليبها التدريسية والبيئية التي تنفذها برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع تطور المؤسسات التربوية والمستجدات العالمية المعاصرة. هذا بالإضافة إلي دراسة عبدالعزيز بن رشيد (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية تصميم موقع إلكتروني لتنمية مهارات طلبة التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة حائل. من خلال تصميم موقع إلكتروني لتنمية مهارات الطلبة وتزويدهم بكل ما يحتاجون إليه من معلومات وتحديثها باستمرار بكل ما هو جديد. وتوفير مجموعة من المواد التعليمية المساعدة في تنفيذ برنامج التربية الميدانية. وتقديم التغذية الراجعة والتوصيات المناسبة لأصحاب العلاقة القائمين والمشاركين في برنامج التربية الميدانية بهدف تطوير البرنامج. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وشبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في تصميم الموقع الإلكتروني وإعداد استبانة. وأكدت نتائج الدراسة على أن طلبة التربية الميدانية استفادوا من الموقع الإلكترونية في مختلف المجالات وبدرجات متفاوتة. وان اتجاهاتهم نحو الموقع كانت إيجابية إلى حد كبير. وذلك لما وفره الموقع المصمم من إمكانات ومميزات جعلت التعلم ذو معنى وأضفت على الطلاب النشاط والحيوية والإنجاز. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة توعية الطلبة بفوائد استخدام المواقع الإلكترونية في التدريس. وتبصيرهم بالدور المهم الذي يمكن أن تلعبه في تطوير التدريس وتحسين نتائجه. وضرورة تحديث برنامج التربية الميدانية بما يواكب التطورات التي يشهدها المجال التربوي في المملكة العربية السعودية والعالم. وضرورة عقد لقاءات دورية بين كل من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس والمديرين والمعلمين بهدف تزويدهم بأحدث المستجدات في مجال التخصص.

المحور الثالث:

استراتيجيات التقويم البديل (البورتفوليو – تقويم الأداء)

يعد التقويم البديل من أهم التوجهات الجديدة في الفكر التربوي، حيث يُؤسس لتحول جذري في الممارسات التقليدية لتقويم الطلاب، وباعتبار أن طلاب التربية الميدانية هم أهم فئات طلابية ينبغي العمل على تقييمها بصورة فعالة وإيجابية فإنه العمل على تطبيق استراتيجيات التقويم البديل أصبح أحد أهم التوجهات التربوية، وسوف نستعرض استراتيجيات التقويم البديل على النحو التالي:

مفهوم التقويم البديل:

يعتبر مفهوم التقويم البديل من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة كبديل لتقويم الورقة والقلم وقد أثارت جدلا واسعا حولها حيث يعرفه ستيجنز (٢٠٠١) Stiggins بأنه ذلك النوع من التقويم الذي يتطلب من المتعلم القيام بأنشطة تبين تمكنه من مهارات أدائية معينة، أو قدرته على ابتكار نتاجات تحقق مستويات جودة معينة. وهذا يتطلب ملاحظة المتعلم أثناء أدائه، أو فحص نتاجاته، وتقويم مستوى كفاءته.

كما يقصد به ذلك التقويم الذي يتطلب من المتعلم تنفيذ أنشطة تبين تعلمه و مدى اكتسابه للمعرفة والمهارات العملية عبر مهمات توكل إليهم ، ولا يكشف فقط عن إنجازات المتعلم ، وما اكتسبه بل يكشف أيضاً للمتعلم التحديات الحقيقية والمستوى المطلوب الوصول إليه (هيام مصطفى عبد الله، ٢٠١٥، ١٩٢).

ويرى علي عبد العظيم علي (٢٠١٥، ٩٩) أن التقويم البديل هو تقويم متعدد الأبعاد المدى واسع من القدرات والمهارات من خلال عملية مستمرة يشترك فيها المعنيون للحكم على مستوى تقدم المتعلم، باتباع استراتيجيات غير تقليدية تركز على توظيف المعرفة، وأداء المهارات وفنيات العمل، وتتطلب أداء مهام معينة تؤدى بشكل عملي مرتبط بواقع الحياة وذي معنى بالنسبة للمتعلم الجمع بيانات كمية وكيفية عن الأداء باستخدام أدوات وأساليب متنوعة تسعى إلى الحصول على بيانات حقيقية عن الأداء الفعلي.

وبناء على ما سبق ترى الباحثتان أن التقويم البديل لطلاب التربية الميدانية هو نهج تقويم يستخدم في تقويم أداء الطلاب في التربية الميدانية بطرق غير التقويم التقليدي المعتاد، ويهدف هذا النهج إلى توفير فرص تقويم شاملة وشخصية ومتعددة الأبعاد للطلاب، تعكس تجاربهم ومهاراتهم وتطورهم في مجال التربية الميدانية، بما ينعكس إيجابًا على كفاءتهم الأكاديمية.

خصائص التقويم البديل:-

يتسم التقويم البديل بعدة خصائص حيث يرى عبد العزيز محمد (٢٠١٩، ٥٥٣) أنها تتمثل فيما يأتي :

- واقعي: لأنه يعتمد على توظيف المعارف والمهارات في مهام أداء واقعية.
- مباشر: لأنه يعتمد على التقويم المباشر للأداء في السياق أو الموقف المستخدم فيه.
- مستمر: لأنه ممتد طوال العام ومصاحب لكل مراحل عمليات التعلم.

- تعاوني: حيث يشترك فيه كل المعنيين بالعملية التعليمية المتعلمين، والمعلمين، وأولياء الأمور، والإدارة.
- مرن يستخدم استراتيجيات وأدوات متعددة في مواقف متعددة لقياس نواتج التعلم.
- متنوع (شامل) حيث يشمل شتى جوانب شخصية المتعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية، والاجتماعية، كما أنه يشمل جميع عناصر العملية التعليمية.
- تشخيصي: لأنه يهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية من أجل الوصول إلى قرارات ما سواءً أكانت تتعلق بالطالب أم بالمقرر الدراسي أم بالتخطيط.
- وسيلة وليس غاية فهو وسيلة لتطوير كافة عناصر المنظومة التعليمية، من خلال تحديد أوجه القوة والقصور في هذه العناصر ، وتعزيز نقاط القوة وعلاج أوجه القصور .
- يُعزز التصحيح الذاتي والتقويم الذاتي من قبل الطالب.

ويرى Svinicki (2004) أن التقويم البديل له عدة خصائص وهي:

- أن يكون واقعي يعكس الطريقة التي تستخدم فيها هذه المهارات أو المعلومات في العالم الحقيقي.
- يتطلب التقويم الابتكار لأنه قائم على حل المشكلات غير المنظمة التي يمكن أن يكون لديها أكثر من ذلك وتتطلب من المتعلم اتخاذ خيارات مدروسة.
- يتطلب التقويم من الطالب القيام بالموضوع وهو العمل من خلال مجموعة من اجراءات نموذجية.
- يتم التقويم في مواقف مشابهة للسياق الذي يتم فيه أداء المهارات.
- يتطلب التقويم إثبات وجود مجموعة واسعة من المهارات التي ترتبط بالمشكلة مما في ذلك بعض مهارات الحكم.
- يسمح التقويم بالتغذية الراجعة والممارسة.

ووفقا لهذه الخصائص ترى الباحثتان أن التقويم التربوي البديل يختلف عن التقويم التقليدي من عدة جوانب وأنه يتميز عنه في أنه يعطى نتائج أكثر دقة وموضوعية تمنح طلاب التربية الميدانية مزيد من الثقة بقدراتهم مما يكون له تأثير إيجابي على فعالية ذاتهم الأكاديمية.

أهمية التقويم البديل:

تؤكد الأدبيات على أن التقويم البديل قد أحدث تحولات جذرية في فلسفة التقويم التربوي، حيث أحدث تحولا من سياسة الاختبارات إلى سياسة التقويم المتعدد، ومن اختبار

القدرات المعرفية إلى تقويم قدرات متعددة، ومن تقويم منفصل إلى تقويم متكامل، ومن تقويم يستهدف تحقيق الكفاية إلى تقويم يستهدف تحقيق الجودة والامتياز، ومن تقويم ما يسهل قياسه إلى تقويم ما هو أكثر أهمية وفائدة، ومن تقويم المعرفة إلى تقويم الفهم، ومن تقويم ختامي من قبل المعلم إلى تقويم دائم من قبل جميع المعنيين، ومن الاختبارات الجماعية إلى استخدام صيغ مختلفة وتطبيقها على مجموعات مختلفة الحجم والقدرات ومن قياس التذكر والفهم والتطبيق إلى قياس التحليل والتقويم والتفكير الناقد، والاتجاهات والميول، ومن الاهتمام بالدرجة الكلية إلى الاهتمام بتفاصيل الأداء (علي عبد العظيم علي، ٢٠١٥، ١٠٠).

كما تكمن أهمية التقويم البديل، في نواحي كثيرة منها (عبد الحميد جابر، ٢٠٠٢، ٧٩)

- يغير التقويم البديل دور المتعلمين في عملية التقويم، فبدلاً من أن يكونوا مجيبين سلبيين عن الاختبار فقط، يصبحون مشاركين نشطين في أنشطة التقويم، يمارسون أنشطة تكشف ما يستطيعون عمله بدلاً من أن تبرز نواحي ضعفهم، وهذا التحول بالنسبة للطلاب كثيراً ما يؤدي إلى إنقاص قلق الاختبار، وزيادة تقدير الذات.
- يقدم الطلاب مهاماً وأعمالاً مشوقة، وذات قيمة لحياتهم، وهي تتحداهم؛ لكي يطرحوا أسئلة ويصدروا أحكاماً، ويبحثوا عن إمكانيات وبدائل.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- يكون لدى المتعلمين اتجاها موجباً نحو التعلم، والمعلم، ونحو أنفسهم.
- يعمل على تغيير دور المعلمين، فالتقويم البديل يتطلب حجرة دراسة متمركزة حول التلميذ، وفي هذه الحجرة يكون دور المعلم مساعدة المتعلمين على تحمل مسؤولية تعلمهم، وأن يصبحوا مقومين ذاتيين مجيدين، و يعطي دوراً أكثر نشاطاً للآباء في التقويم، حيث يشجع الآباء على أن ينظروا إلى ما هو أبعد من تقديرات الاختبار، والتقارير، أو الشهادات المدرسية في تقويم إنجاز المتعلمين، وتحصيلهم.

وترى الباحثتان أن التقويم البديل يساهم في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية لطلاب التربية الميدانية من خلال تعزيز التعلم النشط وتشجيع التواصل والتفاعل وتحفيز التفكير النقدي وتوفير رؤية شاملة لتطور الطلاب، كما يعمل على تعزيز الثقة في القدرات الذاتية والرغبة في التحسين المستمر.

مزايا التقويم البديل:

يتميز التقويم البديل بعدة مميزات عن التقويم التقليدي من أهمها :- (عبد العزيز محمد، ٢٠١٩، ٥٥٣)

- ينمي التعلم الذاتي.
- يرفع مستوى الثقة في النفس.
- يشجع على الابتكارية.
- ينمي مهارات التواصل لدى الطلاب وتقبل الرأي والرأي الآخر.
- يحافظ على نشاط وإيجابية الطلاب طوال الفصل الدراسي.
- ينمي مهارات التفكير العليا للطلاب.
- يغير من اتجاهات الطلاب السلبية نحو الكلية وبحو التعليم بصفة عامة.
- يستند إلى مستويات تربوية (مستويات أداء) فيقارن أداء الطالب بلونه مستوى التـ وليس بمقاربته بأداء زملائه في الفرقة الدراسية، فهو تقديم محكي المرجع.
- يقدم تغذية راجعة فورية بما يكفل للطالب التصحيح لأخطائه.
- يقلل من الخوف والقلق لدى الطلاب على النقيض من الاختبارات الكتابية.
- يشجع الطلاب على تحمل المسئولية.

ومن هنا يتبين أن التقويم البديل يتمتع بعدة مزايا تجعله خيارًا مفضلًا أمام الطالب المعلم بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية لتقويم طلاب التربية العملي بما يعزز فعالية الذات الأكاديمية لديهم ويزيد من مهاراتهم التدريسية وحبهم للمهنة.

استراتيجيات التقويم البديل:

يُعد التقويم البديل مجموعة من الاستراتيجيات التي تُستخدم لتقويم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم، ويُركز على الأداء العملي للطلاب بدلاً من الاعتماد فقط على اختبارات الورقة والقلم.

وتعرف تلك الاستراتيجيات بأنها مجموعة من الأساليب والأدوات التي تُقَوِم أداء المتعلم في سياق مشابه لمواقف حياة الواقعية، وتراعي التوجهات الحديثة في التقويم حيث تتكامل مع عملية التدريس، فتعكس اداء الطالب وتقيسه في مواقف حياتية (عبد العزيز حمد، ٢٠١٩، ٥٣٦).

وفيما يلي عرض الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الدراسة الحالية :

أولًا : استراتيجية تقويم البورتفوليو:

استراتيجية تقويم البورتفوليو هي أحد استراتيجيات التقويم البديل وهي تقوم بتقويم تعلم الطلاب من خلال جمع وتقويم مجموعة من أعمالهم خلال فترة زمنية محددة, وتهدف هه الاداة إلى توفير صورة شاملة لتقدم الطالب ونموه في مجال معين.

مفهوم أداة البورتفوليو:

تنوعت المفاهيم التي تناولت مفهوم أداة البورتفوليو فيشار إليها باعتبارها ملف الانجاز الذي يقوم الطلاب المعلمين بإعداده خلال فترة تدريبهم الميداني في ضوء معايير ومؤشرات منظومة تقويم التدريب الميداني بالكلية التربية ، والذي يقدم من خلاله الطلاب المعلمين صورة شاملة وموثقة عن مستوى أدائهم التدريسي والمهارات المرتبطة بكفايات التخطيط والتنفيذ، والتقويم تعكس اتجاهاتهم التربوية نحو مهنة التدريس (محمد صالح وهبة، ٢٠٢١، ٣٥- ٣٦).

بينما عرفه جروميز Gormez (2000) بأنه مجموعة منظمة من أعمال الطالب يمكن قياسها من خلال معايير تقدير معروفه وهذه المعايير تشمل أدلة تقدير أو بطاقات ملاحظة ويمكن أن تشمل على تقييمات مبنية على الأداء أو تقارير معملية أو تقارير بحثية

كما يُقصد بها أنها ملف شخصي لكل متعلم ، يمثل الوعاء لمجموعة من الأنشطة والأعمال التي تعكس شخصيته وتميزه ، وتمثل أفضل ما قام به أو أنجزه ، وما لديه من معارف ومهارات واتجاهات . وتعتبر محتويات هذا الملف أداة رئيسة للتقويم (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٤٠١) .

وتعرف بأنها وعاء يحوى مختلف أشكال النواتج التي أنجزها عبر فترة زمنية طويلة مما يلقى الضوء على مقدار ما حققه من نمو وتحسن خلالها ؛ كما يكشف عن جوانب القوة لديه ، ويبرز ما يستطيع عمله بالفعل بدلاً من التأكيد على نواحي ضعفه وقصوره ، إضافة إلى أنه يساعد في تقويم أدائه ومنجزاته تبعاً لمعدل نموه الشخصي ومستواه الفردى ، وليس تبعاً للمعايير الجمعية (تهاني عثمان، ٢٠١١، ١١٢).

وبناء على ما سبق من تعريفات تناولت مفهوم البورتفوليو كأداة للتقويم البديل ترى الباحثتان أنها تعني اجرائيًا ملف إنجاز شخصي لطلاب التربية الميدانية، يجمع مجموعة متنوعة من أعمالهم ووثائقهم التي تعكس مهاراتهم وقدراتهم في المجال التربوي.

أهداف البورتفوليو:-

يستخدم ملف أداء التلميذ (البورتفوليو) لتحقيق أغراض متعددة تحكم ما يتضمنه من محتويات ومن بين هذه الأغراض تقويم نمو التلميذ وتقدمه عمومًا أو في مجال بعينه، وتقويم مدى اكتسابه لمجموعة محددة من المهارات الفنية أو المهنية، أو العلمية أو الاتصالية أو الرياضية، وتقويم الذات، وتقويم البرامج التعليمية القائمة، وتحسين الطرق التدريسية المتبعة وتقويم مواهب التلميذ واستعداداته الخاصة وغيرها (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠١٣، ٢٤٨).

وأشار وليم عبيد (٢٠٠٤) أن استخدام البورتوفوليو " ملف الإنجاز" يرمى إلى عدد من الأهداف كما يلى:-

- المعاونة في تقويم المتعلمين من حيث تحصيلهم وفهمهم وتقدمهم بما يساعد في متابعتهم ورعايتهم.
- تعريف المتعلمين أنفسهم بواقعهم ومعاونتهم نحو التقدم في دراسة المواد ومجالات قوتهم او ضعفهم فيها.
- إطلاع أولياء الأمور على صورة واقعية عن أبنائهم (وبناتهم) والتعاون معهم في حل أي مشكلات أو صعوبات يواجهونها فى تعلمهم وأساليبهم الدراسية في الموضوعات التي يدرسونها .
- تعريف المتعلمين أنفسهم بواقعهم ومعاونتهم نحو التقدم في دراسة المواد ومجالات قوتهم أو ضعفهم فيها.
- تطوير القدرة الذاتية على الارتقاء بالعمل بصورة أفضل والتفكير الإبداعي.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أنه يمكن استخدام البورتفوليو كأداة تقييمية فعّالة لطلاب التربية الميدانية، حيث يُساعد ذلك في تحقيق العديد من الأهداف التي تُعزز فعالية الذات الأكاديمية لديهم ومنها؛ أنه يقدم صورة شاملة عن مهارات وقدرات الطالب واتجاهاته، بعكس الاختبارات التقليدية التي تركز على جانب واحد فقط، وأنه يمكن من خلاله تقويم مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والتواصل، والإبداع، واتجاهات الطالب نحو مهنة التدريس، وتقويم مهارات الطالب في سياق واقعي من خلال ملاحظات المشرفين، ووثائق الأداء، وتقارير التقويم الذاتي, ويعطي صورة أوضح عن قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه نظرياً في بيئة تدريسية حقيقية, وأنه يُساعد الطلاب على تقويم أنفسهم وتحديد نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم, ويحفزهم على تحسين

أدائهم من خلال التعلم الذاتي وتحديد احتياجاتهم، وأنه يُساعد الطلاب على تحليل تجاربهم وتقييمها، ويُعزز شعورهم بالكفاءة والثقة بالنفس من خلال رؤية إنجازاتهم وتقدمهم، بشكل عام، يمكن أن يساهم استخدام البورتفوليو في تحقيق فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب التربية الميدانية عن طريق تعزيز التفكير الانتقادي وتحليل الذات، وتوفير رؤية شاملة للتقدم الأكاديمي، وتعزيز المشاركة الفعالة والتفاعل، وبناء الثقة والاحترافية.

١- أهمية التقويم بإستخدام البورتفوليو:-

يكمن أهمية تقويم البورتفوليو في أنه يعد أداة قيّمة لتقويم تعلم الطالب أو المعلم أو أي شخص آخر، يمكن أن يكون تقويم البورتفوليو فعالًا إذا تم استخدامه بشكل صحيح.

فهو يستخدم كحقيبة تراكمية ضمن أساليب التقويم التربوي الشامل، متلازما جنبًا إلى جنب مع أسلوب الاختبارات في نهاية الفصل الدراسي ومكملًا له (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ٤٠١).

كما رأى عبد المطلب أمين (٢٠١٣، ٢٤٨- ٢٤٩) أن البورتفوليو يمثل أداة رئيسة لتقويم الطلاب ولاسيما في إطار ما يطلق عليه بالتقويم الكلى Holistic Assessment ، والتقويم المتواصل أو المستمر Continuous Assessment الذى يشمل مختلف جوانب شخصية المتعلم وسلوكه في مواقف أدائية متنوعة وواقعية، وممارسات طبيعية وحية لعمليات التفكير والتعلم وحل المشكلات، واستخدام المعلومات وتقييمها، والتفاعل مع الآخرين داخل الفصل وخارجه بشكل متواصل، ولا يقتصر التقويم على مجرد نتائج أدائه في مواقف اختبارية محدودة ومقيدة لا غرض منها سوى مجرد تقدير درجة ما في وقت معين لذكائه أو تحصيله أو إبداعه مثلا، ومن ثم لا تعكس هذه الدرجة سوى جانباً محدودا من استعداداته ومظاهر قوته.

من جانب آخر يُجسد البورتفوليو القصة الحقيقية لتقدم التلاميذ الطلبة في التعلم. إنه يتيح لهم فرصاً عملية لتقويم إنجازاتهم بأنفسهم. حيث يتأملون فيما قاموا به من أنشطة ومشاريع وأعمال أكاديمية أخرى وتدرج هذه الإنجازات حسب تقدمها لصيغها النهائية.. ثم اختيار أفضلها صحة واكتمالاً وتوافقاً مع المواصفات المعيارية المطلوبة للتعلم والتحصيل.. مبررين أسباب هذا الاختيار والجهود والتطورات التي مروا بها عبر الفصول الدراسية إلى النتائج التحصيلية النهائية. إن عمليات ووثائق ونتائج تقدير التلاميذ/ الطلبة لإنجازاتهم وتقدمهم في التعلم تصبح أحد المدخلات الهامة في تقدير المعلم للتلاميذ الطلبة والتي

تمكنه في النهاية من حكم عادل متوازن على كفاية تقدمهم في التعلم (محمد زياد، ٢٠١٧، ٢٩).

كما يشجع البورتوفليو " ملف الإنجاز" على تأمل الطلاب لأعمالهم، مراقبة تقدمهم ذاتيا مما يزيد من دافعيتهم، وتحمل مسئولية تعلمهم التعرف على احتياجاتهم وميولهم، وتحسن مفهوم الذات لديهم (هيام مصطفى، ٢٠١٥، ١٩٢).

وأضافت شيماء صبحي، أسعد حسين (٢٠١٩، ٣٠) أن أهمية استراتيجية البورتوفليو تكمن في أنها:-

- تتيح للمدرسين تقويم نمو الطالب وتقدمه.
- تتيح للمدرسين التواصل مع بعضهم وأن يكونوا على دراية أكثر بمستوى الطالب خلال السنوات المختلفة تتيح للمدرسين والمشرفين أن يقوموا البرامج التعليمية.
- تتيح للطلبة أن يصرحوا شركاء مع المدرسين في عملية التقييم.
- تتيح للآباء والمدرسين أن يتواصلوا ويتفاهموا بفاعلية أكبر حول عمل الطالب.

ويذكر حمدي عبد العزيز(٢٠٠٨، ٤١٧) أن ملف الإنجاز الإلكتروني ينمي مهارات استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، وأنه إذا تمكن المعلم من تصمي ، وإنتاج ملف إنجاز إلكتروني فسوف يسهم بذلك في تمكّن طلابه من تصميم، وإنتاج ملف إنجاز إلكتروني لهم أيضاً، كما يُسهل ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلم إدارة عملية التقييم.

ويؤكد محمد العباسي وآخرون (٢٠٠٨، ٤٣٧) أن لملف الإنجاز الإلكتروني العديد من الفوائد بالنسبة للمعلم والطالب؛ حيث يُمثل ملف الإنجاز أداة لتجميع الخبرات في صورة مادية وملموسة، وفي الوقت ذاته يُمثل حافظة تضم أفضل الأعمال المختارة من قبل المعلم أو الطالب كما يُعد أداة يُمكن استخدامها في التقويم الذاتي، أو تقويم الآخرين، كما يمكن استخدامه أداة تعرض النمو، والتطور الموثوق بالأدلة والبراهين ويُمكن من قياس مدى التقدم في بناء المعارف التي تم تعلمها وقياس المهارات الموجودة في مواقف التعلم.

ومن الدراسات التي أكدت إستخدام البورتفوليو في التقويم دراسة عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٦) حيث جاءت نتائجها لتشير لتفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت ملفات الإنجاز (البورتفوليو) علي المجموعة الضابطة في مهارات التدريس ككل وفي مهارتي التنفيذ والتقويم بوجه خاص. كما أشارت دراسة Eca (2005) وهي دراسة تجريبية حول استخدام البورتفوليو في نهاية المرحلة الثانوية للتقييم الخارجي في البرتغال، حيث اشتملت عينة الدراسة علي (٤٤) معلما للفنون، (١٠٤) طالبا وطالبة من خمسة مدارس برتغالية،

وجاءت نتائج إيجابية بالنسبة للطلبة والمعلمين والمدرسة ومنها أن البورتفوليو يعزز ويشجع التعليم البنائي، الحوار، والتعاون بين المتعلمين والمعلمين، ويزيد من الدراسة المتعمقة والنشاط والإستقلالية ، والإدراك الذاتي لإستراتيجية تعلمهم، كما يزيد من التعزيزات، والاهتمامات الخاصة بإنجازات الطلاب وأدائهم. ودراسة Cho (2007) وهي دراسة وصفية لتطوير البورتفوليو من أجل إعتماد برنامج الفن – قدمت هذه الدراسة وصفا تفصيليا لكيفية تطوير الملف من خلال معلمي الفنون ما قبل الخدمة في برنامج التدريس الثانوي في جامعة كاليفورنيا في لوي أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية، وتناولت هذه الدراسة موضوعات مختلفة فيما يتعلق باستخدام هذه التقنية كأداة تقييم في التربية الفنية. ودراسة محمد العامري (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلي تقييم استخدام تقنية التقويم بواسطة بورتفوليو الفن من وجهة نظر معلمي الفنون التشكيلية ما قبل وأثناء الخدمة بسلطنة عمان ،حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلما ما قبل الخدمة، و (٤٤٣) معلم أثناء الخدمة أختيروا عشوائيا بمجموع (٥٢٣)، وخلصت الدراسة إلي عدد من التوصيات كا أهمها ضرورة تدريب معلمي الفنون التشكيلية ما قبل وأثناء الخدمة علي استخدام تقنية التقويم بواسطة بورتفوليو الفن، وإجراء بعض الدراسات التجريبية لمعرفة سلبيات وإيجابيات هذه التقنية. كما جاءت دراسة عبد الهادي أحمد (٢٠٠٦) التي هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية ملفات الإنجاز (البورتفوليو) كأداة تقويمية في تنمية مهارات التدريس والاتجاهات نحو المهنة لدي طلاب دبلوم التأهيل التربوي ، وإكسابهم مهارات استخدامه في تنمية جوانب التعلم المختلفة وتقويم آداءات المتعلمين حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة من طلاب دبلوم التأهيل التربوي تم تقسيمهم لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة وجاءت نتائج البحث لتوضح تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت ملفات الإنجاز (البورتفوليو) علي المجموعة الضابطة في مهارات التدريس ككل وفي مهارتي التنفيذ والتقويم بوجه خاص.

كما جاءت دراسة آلاء نور الدين (٢٠٢٣) بدراسة تهدف إلى الكشف عن أثر تفاعل بين البورتفوليو الالكتروني القائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية والتقويم التكويني (الذاتي/ الاقران) على النهوض الأكاديمي والتحصيل لدى طلاب الجامعة، ولتحقيق الهدف اعتمدت الباحثة على التصميم العاملي، والمنهج التجريبي للتحقق من أثر المتغيرين المستقلين (البورتفوليو الالكتروني القائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية والتقويم التكويني (الذاتي/ الاقران) في المتغيرين التابعين (النهوض الأكاديمي والتحصيل) بناء على النتائج التي

خلص البحث إليها، وتقدم البحث بعدة توصيات منها تدريب القائمين بتدريس المقررات الجامعية على توظيف البورتفوليو الالكتروني لسنوات دراسية مختلفة في عملية التقويم الالكتروني، والتوعية بأهمية استخدام الاساليب التكنولوجية.

ودراسة ياسين علي المقلحي وأحمد عبدالله القحفة. (٢٠٢٢)التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام ملفات التقييم بالإنجاز (البورتفوليو) في تنمية مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى طلبة معلم حاسوب بكلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة – جامعة إب باستخدام بطاقات ملاحظة من الأستاذ والزملاء والتقييم الذاتي للطلاب المعلمين تخصص حاسوب، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٢) طالبا وطالبة وطبق على أفرادها أدوات البحث، ثم حللت البيانات باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وحجم التأثير. وقد أسفرت نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقات ملاحظة الأستاذ المشرف والزملاء والتقييم الذاتي لأداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس ككل عن فاعلية استخدام ملفات التقييم بالإنجاز (البورتفوليو) في تنمية مهارات التدريس الرئيسية، بمعنى أن هناك تحسن في مستوى أداء الطلاب المعلمين تخصص حاسوب بعد استخدام ملفات التقييم بالإنجاز (البورتفوليو). وقد خلص البحث الحالي إلى تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها استمرار تدريب الطلاب المعلمين في كافة التخصصات العلمية والإنسانية بالكلية على استخدام ملفات التقييم بالإنجاز (البورتفوليو) أثناء التدريب العملي في برنامج التربية الميدانية (التدريس المصغر، التربية الميدانية)، كما اقترح إجراء عدد من الدراسات المشابهة في تخصصات وميادين تعليمية أخرى.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثتان أن أداة تقويم البورتفوليو تعد أداة تقييمية بديلة ملائمة لطلاب التربية الميدانية، حيث تقدم صورة شاملة عن مهارات وقدرات واتجاهات طلاب التربية الميدانية في سياق واقعي، بعيداً عن قيود الاختبارات التقليدية, ولها تأثير إيجابي على زيادة فعالية الذات الأكاديمية لديهم. اذا ما تم استخدامها بشكل صحيح لضمان تحقيق أقصى فائدة منها, حيث تساعد على تعزيز التفكير النقدي يساعد في بناء الثقة والاحترافية لدى الطلاب. عندما يشاهد الطلاب تطور أعمالهم وتحسنها على مدار الوقت، يزداد ثقتهم في قدراتهم ومهاراتهم. كما يمكنهم استخدام البورتفوليو كأداة لتقديم أعمالهم ومشاريعهم للآخرين.

وترى الباحثتان أن تقويم الطالب المعلم من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني يسهم في تقويم مستواه مهنيًا، ومتابعة أساليب تدريسه، وذلك من خلال متابعة مشرفيه له من خلال ملف

الإنجاز الخاص به بصفه دورية والذي يقوم برفعه إسبوعيًا من خلال بيئة التقويم الإلكتروني، وذلك للتأكد من أن العملية التعليمية تتم وفق الطريقه الصحيحة المخطط لها، مما يساعد الطالب المعلم على القيام بدوره على أكمل وجه.

وتتمثل أهمية ملف الإنجاز أيضًا في زيادة الشغف لدى الطلاب المعلمين، والإرتقاء بالمستوى التقني لديهم، مما يعمل على تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لديهم، وسعيهم إلى تحقيق المزيد من الإنجازات الأكاديمية.

خصائص البورتفوليو:

يعد البورتفوليو أداة فعالة للتقويم وكذلك لتخطيط الانشطة وعملية التقويم، وهو يتسم بعدة خصائص ومنها ما يلي:- (Zhang ،2011)

- سهولة تكيفه مع تفريد التعليم:- لكل طالب ملف منفصل خاص به، يضع فيه الطالب جميع أعماله وإنجازاته بما يلائم مع جوانب نموه المختلفة ، ثم يقيم المعلم كل بورتوفوليو بشكل مستقل، وبذلك يكون البورتوفوليو نتاج تعليمى يعد الطالب بعينه وينسجم وتفرد التعليم بشكل فعال.
- تركيزه على تقويم النتاجات:- يركز البورتوفوليو الطالب على الإجراءات والخطوات التي مر بها العمل، كما يظهر تطور العمل ومراحله بشكل واضح من خلال ملاحظات المعلم المثبتة على الأعمال أو يكون هناك أسئلة وأجوبة شفوية بين المعلم والطالب ، ليكشف المعلم من خلالها سلبيات العمل . ويتأكد أن العمل من إنجاز الطالب نفسه.
- تركيزه على جوانب القوة : يؤكد البورتوفوليو على نقاط القوة لدى الطالب ، مما يولد الحافز لديه لتسليم أفضل أعماله، لذلك يستمتع الطالب بالعمل في البورتوفوليو لأنه يلبى اتجاهاته ويتناسب مع قدراته، إضافة إلى ذلك فالأخطاء ونقاط الضعف التي تظهر في أداء الطالب تعطى له كأهداف للعمل القادم، وليس على أنه عجز في أدائه ، وبذلك يمنح الطالب فرصة للتعديل والتطوير.
- البورتفوليو يشرك الطالب في عملية التقويم : يعد الطالب شريكا بجانب المعلم في تطوير البورتوفوليو بكل مراحله ، كما أنه شريك في عملية التقويم في ضوء معايير واضحة، وبذلك يشعر الطالب بأنه مسئول بشكل مباشر عن تعلمه.
- الملف يسهل انتقال وتبادل الخبرات يستطيع الطالب أن يوصل لزملائه ما يستطيع أن يفعله من خلال بورتوفوليو، كما أن البورتوفوليو يعطى صورة واضحة عن تقدم الطالب وتطوره من خلال مناقشة البورتفوليو مع المعلم وأولياء الأمور، فتتوفر الفرصة لتبادل

الخبرات بين المعلم والطالب بالنقاش، والحوار كما يمكن أن يقدم المعلم أحد الإنجازات والأعمال النموذجية أمام الطلاب ، مما يعنى نقل الخبرة للآخرين .

- ثبات الملف : لقد أشارت الدراسات إلى ثبات البورتوفوليو كأداة تقويم بلغ بالمتوسط من (٠.٣١ إلى ٠.٤٣) وهو قيمة متدنية نسبيا ولكن هذا الانخفاض سيكون مقبولا ومبررا لإدراج البورتوفوليو كأداة تقويم إذا علمنا أن الاختبارات التي يعدها المعلمون لا يتعدى معامل ثباتها بالمتوسط (٠.٥٤).

كما يتميز البورتفوليو أيضًا بما يلي: (فرج أسعد، ٢٠١٨، ٤٤)

- إنها حافظة، أو سجل، أو ملف، أو حقيبة.
- إنها أداة لتجميع الخبرات.
- يتضمن أفضل الأعمال المختارة والمتنوعة.
- يعرض النمو والتطور موثقا بالأدلة والشواهد والبراهين.
- أداة للتقويم الذاتي، أو لتقويم الآخرين عن الفرد.
- يعرض جوانب النمو التي تم فيها الإنجاز.
- يعرض المنجزات الإبداعية والثقافية.
- يتيح للطالب فرصة التأمل الذاتي لأعماله.
- و يشير إلى المشاركين في تقويم الطالب، كالمعلمين، والزملاء، وأولياء الأمور.
- مناسب لجميع مراحل التعليم.
- يمثل وحدة واحدة متكاملة داخل ملف.

فهي بذلك يعتبر أداة قيمة وفعالة في تقويم طلاب التربية العملي بما يساعد على زيادة فعالية الذات الأكاديمية لديهم .

- ويذكر عبد السلام (٢٠١٣، ٨٩) أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تتميز عن غيرها من أدوات التقويم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص، ومنها أبرزها ما يلي:

أ- تركز على المتعلم: حيث تعطي ملفات الإنجاز الإلكترونية المتعلم المسؤولية الكاملة لاختيار ما يضمهُ ملف إنجازه الإلكتروني من حيث: الأهداف، والمحتوى، والنشاطات، والشكل، والتعبير الذاتي لفهمه.

ب- توجه لاكتساب كفاءات: فالكفاءات التي يتم اكتسابها، أو إجادتها إجادة تامة هي نقطة الانطلاق لإعداد ملف الإنجاز، وهنا يُمكن أن يكون ملف الإنجاز الإلكتروني تمثيلاً للكفاءات التي يأمل المقرر أن يزود بها الطالب، ويجب أن يعلم الطالب أن الكفاءات

المطلوبة تحتاج إلى ممارسة أكثر، لذا تتصف ملفات الإنجاز الإلكترونية بالموثوقية؛ لأنها تمثيل حقيقي لإنجاز الطالب في المقرر الدراسي، أو المقررات الدراسية.

جـ- توجه بالوسائط المتعددة: يختار الطالب الوسائط التي يستخدمها لعرض أعماله في الملف، وهذا يتطلب بدوره مهارات للتعامل مع الوسائط المتعددة بأنواعها من نصوص، ورسومات، ومقاطع فيديو وغيرها من الوسائط، وهذا يُتيح الفرصة لترقية كفاءة الطالب في استخدام الوسائط المتعددة، ويُتيح له فرص إظهار المعرفة لتمثيل المعلومات بطرق مختلفة أكثر من إلزامه بنوع واحد من الاستجابات.

د- التطوير المستمر: تستثمر ملفات الإنجاز الإلكترونية ميل الطلاب لحفظ أعمالهم مما يتيح لهم فرص إلقاء نظرة ثانية على أعمالهم، والتفكير في كيفية تحسينها، وتطويرها بشكل أفضل، وذلك قد يُسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي، ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، بالإضافة لذلك تطوير مهارات حل المشكلات، ومهارات التنظيم الذاتي لديهم.

هـ- تعتمد على الفعل ورد الفعل: يضع الطالب خطة شخصية لبناء ملف إنجازه الإلكتروني، الذي قد يحتوي على سلسلة من الأنشطة التعليمية التي قد تتطلب مستوى معين من الكفاءة المراد اكتسابها أو إجادتها، ووفقاً للرجوع الذاتي للطالب، والرجوع للمعلم وللزملاء يعدل الطالب في الملف، ومحتوياته للوصول للمستوى المطلوب.

أنواع البورتفوليو:

هناك عدة أنواع للبورتفوليو نذكر منها: (Curry, S. & John, C. ,2000,36)؛ (محمد زياد حمدان، ٢٠١٧، ٩- ١٠)

- بورتفوليو المعلم: ويكوّن ويدير المعلم هذا البورتفوليو لدرجة رئيسة, فهو يقرر الأغراض والمواد والوثائق التي يحتويها واساليب ومواعيد استخدامها في التقدير التربوي للطلاب.
- بورتفوليو الطالب: حيث يقرر الطلاب طبيعة ومحتوى وآليات ونتائج استخدام هذا البورتفوليو.
- البورتفوليو المشترك للمعلم والطالب : حيث يشترك المعلم والطلاب في إعداده واستخدامه في التقدير وحفظه وتحسين نتائج التعلم والتحصيل التي تدعو اليها التغذية الراجعة التقديرية.

٢- محتوى البورتفوليو:-

يضم ملف الإنجاز مجموعة كبيرة من الوثائق تكون بمثابة أدلة يتم تجميعها عن مستوى معارف وخبرات المتعلم ومهاراته واتجاهاته وقيمه واستعداداته، وذلك أثناء عمل هذا

المتعلم مع المعلمين ومشاركته لهم في إنجاز مهام وأبحاث وتقارير معملية، أو متابعة ومناقشة الأخبار والتقارير العلمية، أو عمل أوراق بحثية. ويمكن في ضوء هذه الوثائق تحديد مستوى قدرات المتعلم حيث يستند إليها في إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدى تمكن ذلك المتعلم.. وتتضمن سجلات قصصية, وشرائط تسجيل سمعية, ولوحات وأعمال فنية, وشرائط فيديو, ورسوم تخطيطية, وصور , ورسوم بيانية, وموضوعات إنشاء, ولقاءات وحوارات, وأعمال على الحاسوب. (شيماء صبحي، أسعد حسين، ٢٠١٩، ٢٩-٣٠)

خطوات اعداد البورتفوليو:

تمر عملية إعداد البورتفوليو بعدة خطوات أهمها كما يلي:- (هيام مصطفى عبد الله، ٢٠١٥، ٢٠٦)

- تحديد الأهداف التعليمية من البورتوفوليو" ملف الإنجاز".
- عرض فكرة البورتوفوليو" ملف الإنجاز" للمحاضرة.
- تحديد مضمون البورتوفوليو" ملف الإنجاز".
- إعطاء الأساسيات لتقديم البورتوفوليو" ملف الإنجاز" بشكل واضح ومفصل.
- شرح كيفية تقويم الدرجات .
- إبلاغ الأطراف الأخرى المشاركة فى العملية التعليمية.
- تخصيص وقت لعمل اجتماع ما بين المعلم والطالب للتدريب على التقويم الذاتي، وإعداد البورتوفوليو" ملف الإنجاز".
- تقويم البورتوفوليو" ملف الإنجاز وإعطاء معلومات.

ومن خلال ما سبق رأت الباحثتان أن الاتجاه نحو إيجاد بيئة تقويم الكترونية قائمة على استراتيجية البورتوفوليو كأحد أدوات التقويم البديل الحديثة يمكن له أن يسهم في التقويم الايجابي لطلاب التربية العملي بما يساعد على زيادة فعالية الذات الأكاديمي لدى الطلاب.

ثانيًا : استراتيجية تقويم المعتمد على الأداء:

تعد استراتيجية تقويم الأداء أحد أهم استراتيجيات التقويم البديل حيث تعتبر أداة قيّمة لتقويم تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم، وسوف نتناول الاستراتيجية من خلال الطرح التالي:-

مفهوم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء :-

ظهرت عدة مفاهيم توضح استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء حيث تعرف بأنها نوع من التقويم النمائي لأداء المتعلم مع الوقت، وينتمي إلى التقويم الواقعي ويعتمد على أنواع خاصة من الاختبارات مثل اختبارات مهام الأداء الأكاديمي والمهام المرتبطة بالواقع. (رافدة الحريري، ٢٠١٢، ١٥)

كما تعرف بأنه من الاستراتيجيات التقويمية التي يُطلب فيها من المتعلم إظهار تعلمه من خلال توظيف معلوماته ومهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو إجرائه للبحوث المتعلقة بموضوعات المقرر الدراسي، أو أدائه لبعض الاختبارات العملية، أو قيامه بأنشطة أو عروض أو أداءات عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات. (عبد العزيز حمد، ٢٠١٩، ٥٣٦)

ويقصد بها تلك الاستراتيجيات التقويمية التي تعتمد على قيام المتعلم بإظهار تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء النتاجات التعليمية المراد إنجازها. (شادية عبد الحليم تمام، صلاح احمد فؤاد، ٢٠١٥، ٤٣٢)

ومن خلال ذلك ترى الباحثتان أن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء يقصد بها منهجية تركز على تقويم قدرة طلاب التربية الميدانية على تطبيق ما تعلمه في مواقف واقعية، بهدف قياس مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرار، وتقويم أدائهم في بيئة حقيقية.

أهداف استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء :

تتنوع أهداف استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء حيث تتمثل في : (شيماء صبحي، أسعد حسين، ٢٠١٩، ٢٨)

- تزويد الطالب بمبادئ التواصل والمهارات الرياضية.
- جعل الطالب فرداً يعتمد على ذاته.
- جعل الطالب عضواً منتجاً في أسرته وفي مجتمعه.
- جعل الطالب مفكراً وقادراً على حل مشكلاته.
- الربط بين أجزاء المعرفة المختلفة.

وأضاف سليمان محمد أبو شارب (٢٠١٥، ٤٢) إلى ذلك تقوية ثقة الطالب بنفسه من خلال جرأته في المواجهة والمحاورة، والكشف عن المواهب مختزلة لديه كالتمثيل والخطابة.

وترى الباحثتان أن العمل على إيجاد بيئة تقويم الكتروني بالاعتماد على استراتيجية تقويم قائمة على الأداء لتقويم طلاب التربية العملي يستهدف ما يلي:

- تقييم مهارات الطالب وقدراته على تطبيق ما تعلمه في مواقف واقعية، مما يوفر معلومات أكثر دقة عن قدرته على استخدام مهاراته في بيئة العمل.
- تقييم مهارات الأداء مثل مهارات التواصل، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل الجماعي، مهارات القيادة، مهارات الإبداع والابتكار.
- تقديم تغذية راجعة للطالب حول أدائه وتحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه، مما يساعده على تحسين أدائه وتطوير مهاراته.
- تحفيز الطالب على التعلم من خلال إتاحة الفرصة له للمشاركة في الأنشطة العملية وتطبيق ما تعلمه في مواقف واقعية.

أهمية استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

تكمن أهمية تقويم الأداء في أنه يتيح للطلاب توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع، ويظهر مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتاجات التعليمية المراد إنجازها. ويندرج تحت هذا التقويم عدد من الفعاليات التي يمكن أن تعد أمثلة ملائمة لتطبيق هذا التقويم كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة، كما أنه بما يقدمه من تقويم متكامل ومباشر، يتيح للطالب لعب دور إيجابي في تقييم المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها، ومشاركة المعلم بوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته، فضلا على إعطاء كل من المعلم والمتعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم، بناء على التغذية الراجعة التي يحصلونها، وصولا بهم إلى أعلى مستويات الجودة مع احتفاظ المتعلم بحق الدفاع عن رأيه وأدائه بالحجج والبراهين المنطقية (أحمد سليمان عودة، ٢٠٠٥، ١٢٤).

وتضيف الباحثتان الى ذلك أن التقويم المعتمد على الأداء يعد استراتيجية تقويم فعالة لتعزيز فعالية الذات الأكاديمي لدى طلاب التربية الميدانية, حيث يساعد هذا النوع من التقويم الطالب على ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وتحسين مهارات حل المشكلات، وتعزيز مهارات التفكير النقدي، وزيادة الدافعية للتعلم، وتطوير مهارات التواصل.

خصائص استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء :

ذكر محمد حسن الزبيدي (٢٠١٩، ٢٧٥) عدد من الخصائص لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء تمثلت فيما يأتي:

- يركز على الأداء الفعلي الذي يسمى بالمخرجات ، بمعنى ماذا يستطيع الطالب أن ينتج وماهي الكيفية ؟ بناء على ما تعلمه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم ، إذ أن التقويم البديل ذو نظرة أعمق من كونه مجرد اختبار لأنه يوظف المعرفة في مواقف جديدة حيث ينتقل من سؤال : ماذا يعرف ؟ إلى سؤال : ماذا يمكنه أن يفعل بما يعرف.
- يعمل على تقويم مجالات واسعة من أنواع الأداء المختلفة أو القدرات أو مهارات التفكير العليا كحل المشكلات والنقد والتقويم والتحليل والتركيب والابتكار يعتمد على التنوع في أساليب التقويم ومن هذه الأساليب : التقويم الشفوي والسمعي والكتابي والعملي وذلك باستعمال عدد من الطرق كالملاحظة والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والاختبارات وملفات الأعمال والحقائب التعليمية وغيرها من الطرق.
- يوفر تغذية راجعة للطالب والمعلم والمقرر، حيث يعمل على تحسين استراتيجيات الطالب في التعلم، ويطور مهارات المعلم في عملية التدريس، وتطوير المقرر وتجديده.
- يوفر التقويم البديل تغذية راجعة للإدارة كتوفير وسائل تعليمية ومرافق وتجهيزات ومختبرات ومكتبات وخدمات طلابية وتنظيم المؤسسة وتوفير معلومات عن الطالب صحيحة شاملة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات الأكاديمية من أجل تطوير الجوانب التدعيمية للعملية التعليمية.

كما ذكر Frey ,etal (2012) أن خصائص التقويم المعتمد على الأداء يمكن تصنيفها كما يأتي:

- سياق التقويم، نشاط او سياق واقعي، المهمة قائمة على الأداء، المهمة معقدة معرفيا.
- دور الطالب، مطلوب الدفاع عن الإجابة أو المنتج، التقويم التكويني، يتم التعاون بين الطلبة بعضهم البعض أو مع المعلم.
- النتائج: معايير إجابة معروفة، يتم استخدام مؤشرات متعددة للإجابة, توقع الأداء من أجل الاتقان.

كما تتضمن خصائصه ما يلي:-

- يمكن المتعلم من القيام بعملية التقويم الذاتي أثناء تنفيذ مهمة أو عمل أو مشروع .

- يعتبر تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة أو يحاكيها حيث تقوم فيه المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية وبذلك يستمد مصداقيته وصدقه .
- يعد تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج .
- يتيح للمتعلم دورًا ايجابيا وفعالا في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها.
- يشترك المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء على هذه المعايير
- يعطى المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم، بناءً على التغذية الراجعة من أي منهما وبذلك تشجع المتعلم على الوصول إلى مستوى عال من الجودة.
- يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج والبراهين لتبريرها منطقيا وعمليا. (زيد سليمان، أحمد عيسى، ٢٠١٦، ٢٠٥)

وبناء على ذلك ترى الباحثتان أن تلك الخصائص تجعل من استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء أداه فاعلة في تقويم طلاب التربية الميدانية تقويما موضوعيا شاملا يساعد على تعزيز ثقتهم بذواتهم وبالتالي زيادة فاعلية الذات الأكاديمي لديهم .

١- مراحل إعداد تقويم الأداء:-

تمر عملية إعداد تقويم الأداء بعدة مراحل تتحدد فيما يلي: (شيماء صبحي، أسعد حسين، ٢٠١٩، ٢٩)

- الغرض من التقويم؛ ويتحدد الغرض في هذه الخطوة بناء على القرارات التي ستبنى على نتيجة التقويم والأفراد والجهات ذات العلاقة بنتائج التقويم والاستخدامات المستهدفة من التقويم (الترفيع، التسكين، التصنيف، التنافس، إعطاء الدرجات الفصلية أو النهائية)، وسمات الطلاب واحتياجاتهم والفروق بينهم.
- تحديد الأداء المطلوب قياسه وتتضمن هذه الخطوة تطوير معايير متميزة لكل من أبعاد التمرين المطلوب تطويره، تساعد في دقة اختيار التمرين وتوزيع الدرجة فيما بعد على مكوناته المهمة.
- تصميم تمارين الأداء وهذه عبارة عن جملة من التعليمات أو توصيف للأحداث التي يتعين على الطالب القيام بها وتتيح فرصة ملاحظة أدائه.
- تحديد الطريقة التي سيحكم بها على مستوى الأداء، والأسلوب الذي يتم به تسجيل الدرجات وتشمل هذه الخطوة نوع الدرجات المطلوبة في ضوء الغرض من الاختبار, ومن سيقدر الدرجة أو يحكم على مستوى أداء الطالب على التمرين والطريقة التي تسجل بها الدرجات.

فعاليات التقويم المعتمد على الأداء:

تتضمن استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء عدة فعاليات من أهمها : (عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، ٢٠١٦، ٤٠٦)؛ (مصطفى نمر الدعمس، ٢٠١٥، ١٦٣-١٦٤)

- التقديم (Presention): وهو عرض مخطط ومنظم يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين الموضوع محدد وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم المهارات محددة، كأن يقدم المتعلم المتعلمين شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل الصور، والرسومات، والشرائح الإلكترونية.
- العرض التوضيحي (Demonstration): وهو عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين؛ لتوضيح مفهوم أو فكرة، وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة، كان يقدم المتعلم مفهوماً عن طريق تجربة عملية أو ربطه بالواقع.
- الأداء العملي (performance): وهو مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة والمهارات، والاتجاهات عن طريق أداء المتعلم لمهمات محددة ينفذها المتعلم بشكل عملي كان يطلب إلى المتعلم إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو إنتاج أو استخدام جهاز أو تصميم برنامج محوسب أو صيانة أو إعطاء حصة أو أعداد طبق حلوى.
- الحديث (Speech): أي يتحدث المتعلم ، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة ، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو إعادة لرواية، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، كان يتحدث المتعلم عن فلم شاهده، أو رحلة قام بها، أو قصة قرأها، أو حول فكرة طرح في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته لنقلها إلى مجموعة أخرى.
- المعرض (Exhibition): أي عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه. لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتاج محدد مثل : أن يعرض المتعلم نماذج أو مجسمات أو صور أو لوحات أو أعمال فنية أو منتجات أو أزياء أو أشغال يدوي
- المحاكاة / لعب الأدور: أي ينفذ المتعلم / المتعلمون حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يتطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع

القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسبا، حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب، وعليه أن ينفذ نفس النوع من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلا. وفي حين تضع مواقف المحاكاة المعتمدة على الشرح المتعلم في سيناريوهات مع عناصر بشرية، أو غير المشرية ، فإن مواقف المحاكاة المحوسبة المبنية تقنيا تقدم موقفا على شاشة الكمبيوتر. يمكن خلال هذا الموقف أن يظهر المتعلم قدرته على اتخاذ القرارات حيث يقدم البرنامج المحوسب مئات من المواقف والعناصر المختلفة.

- المناقشة / المناظرة (Debate): وهو لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة ، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظره.

ومن خلال العرض السابق لاستراتيجية التقويم المعتمد على الآداء ترى الباحثتان ان تلك الاستراتيجية فعالية ويوجد علاقة ارتباطية بين الاعتماد عليها وبين زيادة فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلاب التربية الميدانية .

المحور الرابع

فاعلية الذات الأكاديمية

١- مفهوم الذات الأكاديمية:

ظهرت عدة تعريفات حول مفهوم الذات الأكاديمية فيعرفها فتحى الزيات (٢٠٠١، ٨٣) على أنها معتقدات الفرد حول مستوى امكاناته وقدراته الذاتية لمعالجة المهام الأكاديمية لتحقيق إنجاز معين فى ضوء المحددات البيئية القائمة.

كما يعرفها باندورا Bandura (1994, 71) على أنها معتقدات الأفراد المتعلقة بإمكانياتهم للقيام بمستويات معينة من الأداء تؤثر فى حوادث مهمة في حياتهم.

بينما يعرف طارق عامر (٢٠١٨، ٥٠) الذات الأكاديمية بأنها تكوين معرفي منظم للتقييمات المتحصلة لدى الطالب عن ذاته من خلال مقارنة نفسه بأقرانه من نفس العمر والصف من الناحية الأكاديمية، وما هو إلا تقدير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كلاهما معًا.

ويشير إليها محمد العطوي (٢٠١٨، ٢١٢) بأنها هي مدركات الفرد وتصوراته التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

وقد أشار كلا من Abdulnaser Fak& Laith Hazem (2022,5) إلى أن الفعالية الذاتية الأكاديمية تعني توقعات الفرد لقدرته على أداء المهام المختلفة بنجاح.

كما ذكرت حنان محمود (٢٠١٧، ٦٠٨) أنها تعتبر أحد أشكال مفهوم الذات التي ترتبط بالجانب الأكاديمي وتتضمن تصورات الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وتقيم الطلاب لقدراتهم وإمكاناتهم الأكاديمية ومعتقداتهم عن ما يمتلكون من مهارات تعليمية وأدائهم الأكاديمي.

بينما رأى عبد الرحمن سيف (٢٠١٨، ١٦) أنها تمثل اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته، وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة.

وبناء على ما سبق يتبين أن الذات الأكاديمية تعني الصورة الذاتية للفرد في مجال التعليم .يشمل مشاعر الفرد تجاه قدراته الأكاديمية، وذكائه، وكفاءته في التعلم، وإيمانه بقدرته على النجاح في المهام الدراسية المختلفة.

وعليه تعرف الباحثتان الذات الأكاديمية إجرائيًا على أنها اعتقادات الطلاب المعلمين حول قدرتهم على إتمام المهام، وحل ما يواجههم من مشكلات داخل برنامج التربية الميدانية، والتي تؤثر على الجهد المبذول، وإتمام ما يطلب منهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم من قبل الباحثتان في هذا البحث.

أهمية فعالية الذات الأكاديمية

يعتبر تقدير الذات أمر مهم من أجل صحة الإنسان النفسية والعاطفية، ويستخدم بوصفه اتجاها من الفرد نحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معًا، وهو بمثابة عملية فينوموتولوجية يدرك الفرد بواسطتها خصائصه الشخصية مستجيبا لها سواء في صورة انفعالية أو في صورة سلوكية, وعلى ذلك فإن تقدير الذات عبارة عن تقويم من الفرد لذاته في سعي منه نحو التمسك بهذا التقويم بما يتضمنه من إيجابيات تعده لاحترام ذاته مقارنة بالآخرين، وبما يتضمنه هذا التقويم أيضًا من سلبيات لا تقلل من شأنه

بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منها (طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠١٨، ٨).

وترى الاعتقاد بالفعالية الذاتية مطلوب من أجل ضمان الاستعمال الأمثل للقدرات، ومن أجل الأداء الناجح، حيث يميل الناس إلى السلوك على نحو غير فعال إذا كانت فعاليتهم الذاتية متدنية، كما أن فاعلية الذات كلما كانت أعلى كلما استطاع الفرد القيام بإنجازات وأداء أعماله بشكل فعال، كما يرى بأن تقويم الفرد لفعالية ذاته إشارة واضحة إلى تقييمه لقدرته على الأداء وقدرته على التحكم بالأحداث، لأن تقويم الفرد لمستوى فاعليته الذاتية لديه يؤثر في دافعيته، ومستوى جهده ومبادرته ولاسيما في مواجهة ما يعترض أهدافه (عزة حسن عبد العزيز وآخرون، ٢٠٢١، ٣٥٢).

وقد حددت ايمان عصفور (٢٠١١، ٤٨) أهمية فاعلية الذات الأكاديمية في التعلم حيث تساعد الطالب على أداء الأعمال ومواجهة المشكلات بنشاط دون تعب أو ملل، وتوجهه نحو تحقيق الأهداف، ويتغلب الطالب من خلالها على التحديات والمشكلات الصعبة التي تواجهه.

وفي سياق آخر يذكر أن فاعلية الذات الأكاديمية تلعب دورا مهما في حياة الإنسان ، فهي تدعم قدرة الفرد على المواجهة النشطة التي من شأنها تدعيم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها ، والذين لديهم شعور بفاعلية الذات الأكاديمية العالية يشعرون بالثقة في قدرتهم على حل المشكلات ومواجهة التحديات والمواقف الأكاديمية، وينسبون نجاحهم إلى جهودهم الخاصة وتخطيطهم نحو تحقيق أهدافهم المنشودة (نصرة جلجل وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٤١).

ومن هنا يتبين أن فعالية الذات الأكاديمية تُعد من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح طلاب التربية الميدانية في حياتهم التعليمية والشخصية والمهنية، فإذا تم تعزيز هذه الذات لديهم، فإنهم يصبحون أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات، ويتمتعون بالثقة اللازمة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية لذلك، من المهم العمل على تنمية هذه الفعالية لديهم من خلال تقديم الدعم والتشجيع وتعزيز الثقة في قدراتهم, كما يمكن توفير بيئة تعليمية إيجابية تعزز الاحترام والعمل الجماعي وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب, بالإضافة إلى ذلك، يمكن توفير فرص تعلم محفزة وتحديات مناسبة لمستوى الطلاب لتعزيز ثقتهم واكتساب مهارات جديدة.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الذات الأكاديمية لدى الطلاب دراسة صالح العايب، فاروق طباع (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التحقق من فعالية التقويم التكويني (التقويم الذاتي وتقويم الأقران) في تحسين الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة واستراتيجيّات التعلّم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرّابعة متوسط. حيث تكونت العينة من ١٠٧ تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (١٣- ١٨) بمتوسط (١٥,٠٩) سنة. طُبق مقياس الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة ومقياس استراتيجيّات التعلّم المنظم ذاتيا على عينة التلاميذ في القياس القبلي ثم أعيد تطبيق المقياسين بعد إدخال طريقة التقويم الذاتي وتقويم الأقران. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدي في الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة لصالح القياس البعدي، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ بين متوسطي رتب القياس القبلي والقياس البعدي في استراتيجيّات التعلّم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مما يؤكد على فعالية التقويم التكويني (التقويم الذاتي وتقويم الأقران) في تحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية، وعدم فعاليته في تحسين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا .

خصائص الطلاب ذوو فعالية الذات الأكاديمية

هناك عدة سمات ينبغي أن يتسم بها الطلاب ذوو الفعالية الذاتية الأكاديمية منها ما يلي:-(ايمان الخفاف، ٢٠١٣، ١٥٨)

- ثقة الطلاب في النجاح في أداء عمل ما.
- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- توقعات الفرد للأداء في المستقبل
- إنها لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد، ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر لديه من مهارات
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يستطيع.
- انجازه وإنها نتاج للقدرة الشخصية تنمو فاعلية الذات من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- ترتبط فاعلية الذات بالتوقع والتنبؤ .

- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، وكمية الجهد والمثابرة الفرد.

وقد ذكر Abdulnaser Fak& Laith Hazem (2022,5) أن الشخص الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية الأكاديمية يكون واثقاً من قدرته على التحكم وحل المشكلات المشاكل الصعبة التي يواجهها.

كما رأت ايمان عصفور (٢٠١١، ١٥) أن الشخص ذوى فعالية الذات العالية هو شخص يتسم بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس وبالقدرات والمبادرة، والواقعية، والمرونة، والقدرة على الإنجاز، والتفاؤل، والقدرة على اتخذ القرار ويعمل دائما للنهوض بمستواه لتحقيق الأفضل، وتقبل كل ما هو جديد والقدرة على تحمل الإحباط، ويحب المنافسة والتحدي.

ومن خلال ذلك ترى الباحثتان أن صفات طلاب التربية العملي ذوي الفعالية الأكاديمية تتمركز حول الثقة بالنفس، والايمان بالذات والقدرات والمهارات، والرغبة في تحسين الاداء الأكاديمي، والسعي لتطوير المهارات الاكاديمية، والتواصل الجيد مع الاخرين، وترى الباحثتان أن هناك حاجه ماسة إلى ايجاد استراتيجيات تقويم بديلة تساعد على تعزيز صفات طلاب التربية ذوي الفعالية الذاتية الأكاديمية وذلك من خلال توفير بيئة آمنة وتفاعلية للتعلم، ويُمكن لإيجاد بيئة تقويم الإلكتروني تعتمد على استراتيجيات البورتفوليو والتقويم المعتمد على الأداء أن يُساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل فعّال.

أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية:

هنالك ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات الأكاديمية، تلخصها الباحثتان فيما يلى: (عبد العزيز حسب الله، ٢٠١٢، ٧٢-٧٤)

- فاعلية الذات الخاصة بالمهارات الاجتماعية الأكاديمية: تتمركز حول معتقدات الطلاب فى قدرتهم على المشاركة فى المناقشات، والندوات العلمية، وتوجيه الأسئلة والإجابة عنها، وشرح بعض الموضوعات الدراسية.
- فاعلية الذات الخاصة بالتحصيل الدراسي: تتمركز حول معتقدات الطلاب فى قدراتهم على فهم واستيعاب الأفكار والموضوعات، واسترجاع المعلومات، والأداء في الامتحانات والتكليفات الدراسية، والحصول على تقديرات عالية في المقررات الدراسية.

- فاعلية الذات الخاصة بالتنظيم الذاتي للتعلم: تتمركز حول معتقدات الطلاب في قدرتهم على تنظيم وقت الاستذكار، واستغلاله بصورة جيدة، ووضع أهداف للاستذكار، وعمل قائمة بأهم أفكار المقرر الدراسي.

مكونات فاعلية الذات الأكاديمية:

يوجد عدة مكونات للذات الأكاديمية هي كالتالي: (ايمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ١٥١)

- **المبادرة** : قدرة الفرد على تحقيق مستوى معين من الانجاز والتحكم بالأحداث.
- **الجهد:** هي الطاقة المبذولة والمتمثلة بالسلوك الحركي واللفظي للفرد للقيام بالمبادرة.
- **المثابرة على الجهد لتحقيق المبادرة:** هي التصدي للعوائق التي تعترض الجهد الذي يبذله الفرد في أدائه للمبادرة ومقدار تكيفه المطالب البيئة التي تواجهه.

وتُعد مكونات الذات الأكاديمية من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح طلاب التربية العملي في مسارهم التعليمي, لذلك، من المهم العمل على تنمية هذه المكونات لديهم من خلال توفير بيئة تعليمية إيجابية وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية وتوفير فرص لهم لتحمل المسؤولية عن تعليمهم, والتي ترى الباحثتان أن التقويم الالكتروني يعد أحد أهم العناصر التي ينبغي أن تتوافر بها.

مصادر الفعالية الذات الاكاديمية:-

هناك عدة مصادر تسهم في اكتساب فعالية الذات الاكاديمية تتمثل فيما يلي:-

أ- **الإنجازات الأدائية :-**

وينظر باندورا (1997,81) Bandura إلى أن تغير فاعلية الذات لدى الطلاب عن طريق الانجازات الادائية يعتمد على القدرات الذاتية السابقة, كما يعتمد على صعوبة المهمة المدركة, ومقدار الجهد المبذول, وحجم المساعدات الخارجية, بالإضافة الى الظروف التي تحيط بالأداء, والتوقيت الزمني للنجاحات والاخفاقات, حيث يرتبط هذا بالأسلوب الذي يتم به تنظيم الخبرات.

ب- **الخبرات البديلة:-**

حيث ترى ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣، ١٥٤) أن الخبرات البديلة إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد ، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين "

وتعني أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية، ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يتواصلوا في بذلها، كما أن ملاحظة الآخرين وهم يبذلون جهود كبيرة في مهمة معينة، ومن ثم يفشلون في أدائها. تعمل على التقليل من أحكام الملاحظين حول فاعليتهم وتقوض من جهودهم. فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة ويتأثر أثر ذلك في فاعلية الذات المدركة بشكل كبير لدى الفرد.

ج- الاقناع اللفظي:-

ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين مما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل ، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة (ايمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ١٥٥).

ويمكن من خلال هذا الأسلوب العمل على إقناع الفرد فيما يتعلق بتحسين اعتقاداته بكفاءته الذاتية وان إمكانية النجاح المتوقع، يمكن تحقيقه، فالا قناعات الاجتماعية تعمل على زيادة الفاعلية الذاتية للفرد في حين إن الاقتناعات السلبية تعمل على تثبيط الفاعلية الذاتية، وأن هذه الفنية تختلف عن أسلوب تقديم المديح والثناء أو تقديم النصائح أو العظات للأفراد (حسن أحمد القرة غولي، ٢٠١٩، ٣٢٣).

د- الحالات الانفعالية والفسيولوجية:-

فتعد الحالة الانفعالية التي يختبرها الفرد عند أدائه لبعض المهمات مصدرًا أساسيًا لشعوره بالفعالية الذاتية فنحن نفسر التوتر والتعب الذي يصيبنا على إنهما مؤشران على صعوبة المهمة التي ينوى إنجازها ومع ذلك فإن ردود أفعالنا تجاه هذه المؤشرات قد تختلف من فرد إلى آخر, وتمثل الحالة النفسية والفسيولوجية المصدر الأخير للحكم على فعالية الذات، وتشير إلى العوامل الداخلية التي أهدافه أم لا ، وذلك مع الأخذ في الاعتبار ببعض العوامل الأخرى مثل القدرة تحديد الفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق القيمة المدركة للنموذج، والذات، وصحية المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد والمساعدة التي يمكن أن يحتاجها للأداء, فإن البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تؤثر تأثيراً عاماً على الفعالية الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية المعرفية ، والحسية العصبية لدى الفرد، ويرجع ذلك لثلاثة أساليب رئيسية من شأنها زيادة أو تفعيل إدراكات الفعالية الذاتية

وهى : تعزيز أو زيادة أو تنشيط البنية البدنية أو الصحية، وتخفيض مستويات الضغوط والنزعات أو الميول الانفعالية السالبة ، وتصحيح التفسيرات الخاطئة للحالات التي تعترى الجسم. إن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية، فالاستثارة الانفعالية تتمثل بالاسترخاء والتغذية المرتدة والعزو.(ايمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ١٥٥)

وترى الباحثتان أن بيئة التقويم الالكتروني المعتمدة على استراتيجيات البورتفوليو والتقويم المعتمد على الأداء لطلاب التربية الميدانية يمكن أن تسهم في تعزيز تلك المصادر المذكورة في زيادة فعالية الذات الأكاديمية من خلال ما يوفره من فرصة لتقويم أداء الطلاب وتوفير ردود فعل فورية بشأن أدائهم وتزويدهم بتغذية راجعة فورية حول مستوى آداهم يشعرهم بالثقة بالنفس والمهارات في الاداء، بالإضافة إلى أن يوفر منصة لمشاركة تجارب الطلاب وأنشطتهم في التربية الميدانية, من خلال مشاهدة أعمال الطلاب الناجحة، بما يمكن للطلاب الآخرين أن يستفيدوا من هذه الخبرات البديلة ويحفزهم لتحقيق التحسين والتطور في أدائهم, من جانب آخر التقويم الالكتروني يمكن أن يتضمن تقديم تعليقات إيجابية وتشجيعية للطلاب على أدائهم، هذه التعليقات يمكن أن تساهم في إقناع الطلاب بقدراتهم الذاتية وزيادة توقعاتهم لتحقيق التحسن في الأداء، كما أنه يعكس حالة الطلاب الانفعالية والفسيولوجية أثناء أدائهم. من خلال تتبع ومراقبة هذه الحالة، يمكن للمعلمين والمراقبين توفير الدعم المناسب والتوجيه للطلاب للتعامل مع التحديات وتحسين فاعليتهم الذاتية.

وعليه يمكن أن يسهم التقويم الالكتروني بالاعتماد على استراتيجيات البورتفوليو والتقويم المعتمد على الأداء في توفير بيئة تقويم تعزز فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب في التربية الميدانية, وتوفير التغذية المرتدة الفورية والمشاركة في الخبرات البديلة وتقديم التعليقات الايجابية ومتابعة حالة الطلاب يمكن أن يعزز الثقة بالنفس والتحسين المستمر في أداء الطلاب.

المستويات التي تسهم من خلالها فاعلية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي للطلاب:

يذكر Bandura (1993, 117-148) أنه يوجد ثلاث مستويات تسهم من خلالها فاعلية الذات فى تطوير الأداء الأكاديمى للطلاب تتمثل فيما يلى:

- المستوى الأول: مستوى الطلاب: تحدد اعتقادات الطلاب عن فاعليتهم الأكاديمية مستوى طموحهم، ومستوى دافعيتهم، وإنجازهم الأكاديمى.

- المستوى الثانى: مستوى أعضاء هيئة التدريس: حيث تؤثر إعتقاداتهم عن فاعليتهم الذاتية على المستوى المهنى والأكاديمى فى تشجيع تعلم طلابهم وتحسينه، كما تؤثر فى أنواع البيئات التعليمية التى يخلقونها، وفى مستوى الإنجاز الأكاديمى الذى يصل إليه طلابهم.
- المستوى الثالث: مستوى المؤسسة التعليمية: تسهم اعتقادات أعضاء هيئة التدريس والإدارة فى فاعليتهم التعليمية الجماعية فى مستوى الإنجاز الأكاديمى لمؤسستهم التعليمية.
- تعد الذات الأكاديمية من الأدبيات التى حظت بإهتماما واسعا من قبل التربويين لكونها أحد العوامل التى تفسر الأداء الأكاديمى للطلاب (Dullas, 2018).

النظريات المفسرة لفاعلية الذات الأكاديمية:

هناك عدة نظرات يمكن الاعتماد عليها في تفسير فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب التربية العملي ومنها ما يلي:-

أ- نظرية سينج وكومبز

واستخدمت هذه النظرية مصطلح المجال الظاهري ليشير إلى البيئة السيكولوجية، وأن سلوك الشخص إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي نفسه، والمجال الظاهري عندهم ليس شيئا ثابتا ، بل يعتبر من الحاجات المتغيرة للفرد، وينقسم المجال الظاهري إلى قسمين فرعيين الذات الظاهرية، ومفهوم الذات الذي يتكون من أجزاء للمجال الظاهري التي تتميز عن طريق الفرد كخصائص محدودة وثابتة لذاته، أي أن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك. ومن هذا المجال تتحدد الذات الظاهرية، وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديداً للمجال الظاهري وللذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد.(عظيمة عباس، حسين عمر، ٢٠٢١، ٧٧)

ب-نظرية الذات عند جورج ميد G. Mead

فينظر جورج ميد للذات باعتبارها موضوعًا للوعي أو ما أسماه الوعي أو الشعور بالذات أن الوعي أو الشعور استجابة لخبرات مؤكدة مثل الألم والسرور، والتفكير، أي أنها مجموعة العمليات السيكولوجية. أما الوعي بالذات فهو إدراك الذات كموضوع، بمعنى اتجاهات الشخص ومشاعره نحو نفسه، أي إدراكه لنفسه وتقيمه لها أو هي فكرة الشخص عن نفسه, ويرى أصحاب هذه النظرية أن إدراك مفهوم الذات هو أساس فهم الشخصية لذا تبحث في كيفية تكوينه وتعديله إذا حدث تطابق بين إدراك الفرد لذاته وإدراك الآخرون فإنه يكون أكثر تكيفاً اتجاه الفرد نحو ذاته يرتبط باتجاهه نحو الآخرين يبدأ تكون مفهوم الذات

في الطفولة ويثبت بنهاية المراهقة يتغير مفهوم الذات نتيجة الظروف الضاغطة والعوامل الموقفية (سالم عبد الله الفاخري، ٢٠١٦، ١٤٧).

ج- نظرية الذات عند روجزر:-

وتهتم هذه النظرية بدراسة الذات بوصفها جوهر الشخصية وحجر الزاوية فيها, فالذات كينونة الفرد وتكون نتيجة التفاعل مع البيئة وتمتص قيم الآخرين وتسعى الى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة النضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات, وترى النظرية ان الذات تتكون من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والاخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش بها وكذلك خبراته عن الناس المحيطين، وقد اعتمد روجزر على ثلاث مفاهيم في بناء الشخصية هي الكائن العضوي، والمجال الظاهري، والذات (عكلة سليمان الحوري، كامل عبود العزاوي، ٢٠١٢، ١١٢- ١١٣).

د- نظرية الذات عند وليام فيتس William Fitts

ومفهوم الذات عند فيتس يتمثل على انه مجموع تقديرات الفرد لذاته كالذات الجسمية والاجتماعية والأسرية والشخصية والأخلاقية ونقد الذات، وتتكون الذات وفق هذه النظرية من عدة مكونات هي: الرضا عن الذات وتعكس مدى تقبل الفرد لذاته، والهوية وتعني وصف الفرد لنفسه كما يراها هو، والسلوك ويمثل النشاط الذي يمارسه الفرد والذي يعكس درجة تقبله لذاته. (ايمان عباس الخفاف، ٢٠١٣، ٣٦٢)

مما سبق سرده عن الذات الأكاديمية تستخلص الباحثتان أن هناك علاقة طردية بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب، وبين قدرتهم على حل المشكلات التي قد تواجههم في المواقف الأكاديمية خلال برامج التربية الميدانية، وذلك من خلال رفع شعور الطالب بالثقة في النفس وتقدير ذاته، الأمر الذي تضح معه أن نظام تقويم طلاب التربية العملي يحتاج منا الاتجاه نحو إيجاد بيئة تقويم الكتروني بالاعتماد على استراتيجيات التقويم البديل بدلا عن التقويم التقليدي.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولًا: تحديد معايير تصميم بيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم على التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء).

ثانيًا: تصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم على التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء) بإستخدام نموذج محمد الدسوقي (٢٠١٥، ١٩٠- ١٨٩)

ثالثًا: أدوات البحث.

رابعًا: إجراءات تجربة البحث.

خامسًا: المعالجة الإحصائية للبيانات

وفيما يأتي تتناول الباحثتان الإجراءات المنهجية للبحث بالتفصيل:

أولا تحديد معايير تصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء): لما كان البحث الحالي يهدف إلى تصميم بيئة تقويم إلكتروني قائم علي التقويم البديل لبرنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية لذلك تطلب الأمر تحديد معايير تصميم بيئة التقويم الإلكتروني، ولتحديد المعايير قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت التقويم الإلكتروني، والمشار إليها في البحث الحالي.
- استخلاص قائمة معايير مبدئية لتصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء)، في ضوء الأساس النظرى القائم على نظريات التعلم لمتغيرات البحث وهي

التعلم النشط: يشجع التقويم الإلكتروني الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال التقييمات الذاتية والتعاونية، مما يعزز فهمهم لمهارات التدريس المختلفة (التخطيط – التنفيذ – التقويم)

التغذية الراجعة الفورية: يوفر التقويم الإلكتروني تغذية راجعة فورية للطلاب حول أدائهم، مما يساعدهم على تحديد نقاط قوتهم وضعفهم وتحسين أدائهم لمهارات التدريس المختلفة (التخطيط – التنفيذ – التقويم).

التعلم الموجه ذاتيًا: يمكّن التقويم الإلكتروني الطلاب من مراقبة تقدمهم وتحديد أهداف التعلم الخاصة بهم، مما يعزز استقلالهم كمتعلمين .

التنوع في طرق التقويم و التقييم: يوفر التقويم الإلكتروني مجموعة متنوعة من الأدوات الإلكترونية، مما يسمح بتقويم وتقويم مختلف جوانب التعلم واعتمدت الباحثتان علي نوعي التقويم البديل (البورتفوليو –تقويم الأداء) في الدراسة الحالية .

كما إعتمدت الباحثتان علي نظريتي التعلم البنائية و الإرتباطية ببيئة التقويم الإلكتروني حيث أن النظرية البنائية تركز علي بناء المعرفة من خلال الخبرات والتفاعلات بين (الطالب/ المعلم) وطلابه ، وهو ما يدعمه التقويم الإلكتروني من خلال الأنشطة التفاعلية

والمشاريع ومواقف التدريس المختلفة وبناء البورتفوليو الخاص به ومحتواه. بالإضافة إلي النظرية الارتباطية والتي تؤكد على أهمية الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة، وهو ما يتم تسهيله من خلال أدوات البحث والتحليل المتاحة في بيئة التقويم الإلكتروني .

وباستقراء الباحثتان للمعايير والدراسات السابقة تمكنت الباحثتان من وضع مجموعة من المعايير والمؤشرات المرتبطة بتصميم بيئة التقويم الإلكتروني، والتي تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وتم إجراء التعديلات المقترحة عليها في ضوء ملاحظاتهم، وتوجيهاتهم، وتم التوصل إلى صورتها النهائية بملحق (٣)، وتكونت قائمة المعايير من أربعة معايير رئيسية، ويندرج تحتها (٢٥) مؤشر، والتي تحقق تلك المعايير.

ثانيا تصميم بيئة تقويم إلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو – تقويم الأداء):

بعد إطلاه الباحثتان على نماذج التصميم التعليمي قامتا بإختيار نموذج محمد الدسوقي (٢٠١٥، ص ص ١٩٠– ١٨٩) لتصميم بيئة التقويم الإلكتروني في البحث الحالي، وذلك لعدة أسباب تذكر منها الباحثتان:

- **التقويم المدخلى(المبدأي)** : والتى تهتم بتقويم العناصر الأساسية فى العملية التعليمية، حيث يوجد إحتمالين إما متوفرة فينتقل إلى المرحلة التالية (التحليل)، أو غير متوفرة فيصبح هناك خطوة علاجية لمواجهة نقاط الضعف ويطلق عليها التهيئة.
- **اختلاف ترتيب مرحلتى التقويم والتطبيق:** وهى تستند لوجهة نظر محددة وهى أن مراحل التطبيق أو التعميم يجب أن يسبقها التقويم والتقويم بشقيه البنائى والنهائى لكى نطمئن على المنتج ككل الأمر الذى يضيف درجة أعلى من الدقة والإطمئنان للمنتج قبل التقييم، وهذا التقويم يتضمن العرض على الخبراء، والتطبيق الإستطلاعى.
- **مرونة التعديل والحذف والإضافة** لعناصر وخطوات كل مرحلة من مراحل النموذج حيث أن لكل موقف تعليمى، ومحتوى تعليمى، والفئة المستهدفة تتضمن مساحة من المتغيرات التى يمكن أن تفرض على المصمم شكل وخطوات أداء تختلف طبقا للموقف التعليمى.
- حداثة النموذج، وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث الحالي .
- التكامل بين النموذج، و نظريات التعلم المختلفة (السلوكية، المعرفية، البنائية).
- يتمشى مع منهجية المنظومات التعليمية في المجال التربوي.

وتستعرض الباحثتان فيما يأتي مراحل تصميم مادة المعالجة التجريبية (بيئة التقويم الإلكتروني) وفقا لخطوات نموذج محمد الدسوقي (٢٠١٥، ص ص ١٩٠- ١٨٩).

٠- التقويم المدخلى: وفى هذه المرحلة يتم:

- **قياس المتطلبات المدخلية للطالب المعلم:** حيث أن عينة البحث لديهم خلفية مسبقه حول مهارات التدريس حيث سبق لهم دراسة مقررات طرق التدريس و المناهج وطرق تدريس التربية الفنية فى عامهم الجامعى (الأول، الثاني)، كما يتوفر لديهم مهارات التعامل مع التعلم الإلكتروني، والبيئات الإلكترونية حيث يتم دراستهم لبعض المحاضرات إلكترونيًا عبر التيمز (Microsoft Teams)، وقد تبين ذلك من خلال مقابلة الباحثتان مع الطلاب، ومن خلال الدراسة الإستكشافية التى أعدتها الباحثتان.
- **المتطلبات المدخليه للمعلم:** قامت الباحثتان بالإشراف على برنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، وكذلك تدريس عدد من المقررات ذات الصلة بمهارات التدريس وذلك خلال سنوات عملهما بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- **المتطلبات المدخلية لبيئة التعلم:** حيث تأكدت الباحثتان من وجود جميع الموارد والتسهيلات المالية، والإدارية اللازمة لإجراء تجربة البحث، وإمتلاك كل طالب بأجهزة لوحية محمولة حيث تم الإستعانة بها للدخول إلى بيئة التقويم الإلكتروني البديل التي أعدتها الباحثتان، كما قامت الباحثتان بحجز مساحة ٢ جيجا بايت لرفع بيئة التقويم الإلكتروني البديل وذلك للتمكن من تطبيقها على عينة البحث.

١- مرحلة التهيئة:

١/١ معالجة أوجه النقص فى ضوء تحليل خبرات الطلاب المعلمين: حيث تم إجراء مقابلة شخصية بين الباحثتان والطلاب المعلمين عينة البحث للتأكد من إمتلاكهم لمهارات إستخدام شبكة الإنترنت، وكذلك تعريفهم بمميزات بيئة التقويم الإلكتروني البديل، وتعريفهم بوسائل التفاعل التي توفرها بيئة التقويم الإلكتروني البديل القائمة على البورتفوليو وتقويم الأداء. وكذلك تعريفهم بأساليب المساعده التى تتيحها بيئة التقويم الإلكتروني البديل حيث تحتوى على اكونت خاص بكل طالب يتم الدخول من خلاله لرفع البورتفوليو الخاص به، وكذلك إمكانية رفع فيديو له أثناء الشرح أو أثناء أداء مهارة معينة، وكذلك تعزيز أداء الطالب لكل خطوة يقوم بها من خلال مشرفي التربية الميدانية.

٢/١ معالجة أوجه النقص فى ضوء تحديد المتطلبات الواجب توافرها فى بيئة التقويم الإلكتروني البديل: تم إعداد بيئة التقويم الإلكتروني البديل بحيث تكون ملائمة لإتمام تجربة

البحث، التأكد من إمتلاك الطلاب المعلمين لأجهزة لوحية متصلة بشبكة الإنترنت، وكذلك يوجد لدى بعض الطلاب المعلمين فلاشات للدخول لشبكة الإنترنت للتغلب على مشكلة بطىء، وإنقطاع خدمة الإنترنت فى بعض الأحيان، كما أستضافت الباحثتان بيئة التقويم الإلكتروني البديل لدى شركة تجارية.

٢- مرحلة التحليل:

وتتضمن هذه المرحلة تحديد الحاجات التعليمية، وتحديد الأهداف العامة، وكذلك تحليل إحتياجات الطلاب المعلمين، وخصائصهم العامه، وسلوكهم المدخلى:

٢-١ تحديد الأهداف العامة:

قامت الباحثتان بتحديد الهدف العام المراد تحقيقه وهو "تطوير وإنتاج بيئة تقويم الإلكتروني قائم علي التقويم البديل لبرنامج التربية الميدانية للطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية، وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية"، ويتطلب تحقيق الهدف العام ما يلى:

- التعرف على أساسيات التعامل مع طلابهم وذلك تطبيقا لما درسه الطلاب المعلمين من مقررات في السنوات السابقة حيث يعد التطبيق الميداني هو الجانب التطبيقي لتلك المقررات .
- التعرف على أدوات بيئة التقويم الإلكتروني وذلك من خلال رفع تحضيرات الدروس الخاصة المدرجة داخل البورتفوليو الخاص بهم في بيئة التقويم الإلكتروني دوريا كل أسبوع وخلال فترة التربية الميدانية المتصلة هذا إلي جانب ارفاق فيديو خاص بشرح كل طالب معلم علي حده داخل الفصل الدراسي وذلك من خلال التبويب (إدارة التحضيرات) ببيئة التقويم الإلكتروني.
- تنمية المهارات الأدائية للطلاب المعلمين علي مهارات التدريس المختلفة (التخطيط والتنفيذ والتقويم)
- الإلمام بأساسيات التعامل مع البيئات الإلكترونية.
- إكساب الطلاب المعلمين مهارات إعداد ملف الإنجاز (البورتفوليو) الخاص بدروسهم .
- إلمام الطلاب المعلمين بأدوات التقويم البديل (البورتفوليو، وتقويم الأداء).
- الإلمام بمهارات التعامل المستحدثات الإلكترونية التي تتيحها بيئة التقويم الإلكتروني البديل.

٢-٢ تحديد إحتياجات الطلاب المعلمين، وخصائصهم العامة:

تم تطبيق تجربة البحث على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا حيث قامت الباحثتان بإجراء مقابلة مع عينة البحث (الفئة

المستهدفة)، وذلك لتحليل خصائصهم، وخبراتهم التعليمية، والفروق الفردية بينهم، وقد تبين من خلال المقابلة أن تقويم الطلاب بالطريقة التقليدية في برنامج التربية الميدانية لا تحقق الأهداف المرجوة، ولا تمكنهم من أداء السلوك المطلوب منهم لتحقيق المخرجات بنجاح مما يؤثر بالسلب على الذات الأكاديمية لديهم.

وقد راعت الباحثتان خصائص الفئة المستهدفة، وإحتياجاتهم العامة عند تصميم بيئة التقويم الإلكترونى كما يأتي:

- مراعاة الخبرات السابقة للمتعلمين عند تصميم بيئة التقويم الإلكتروني البديل، وذلك لتحقيق الهدف المرجو منها.
- تصميم تبويبات بيئة التقويم الإلكتروني البديل بشكل مناسب وواضح للطلاب المعلمين، وقدراتهم، وإمكانياتهم الدراسية.
- تصميم بيئة التعلم الإلكترونى بطريقه تراعى إهتمامات الفئة المستهدفة، وبالتالى تثير دافعيتهم نحو التفاعل من خلالها.
- تحقق بيئة التعلم الحاجات التعليمية للطلاب المعلمين.

٣- مرحلة التصميم (Design)، وتضمنت ما يأتي:

٣-١ وضع معايير، ومؤشرات معايير تصميم بيئة التقويم الإلكترونى:

أستخلصت الباحثتان مجموعة من معايير تصميم بيئات التقويم الإلكترونى، وذلك وفقا للخطوات الأتية:

١. قامت الباحثتان بتحديد الهدف من إعداد قائمة المعايير، التى تهدف إلى تحديد المؤشرات اللازمة لتصميم بيئة التقويم الإلكترونى.

٢. إشتقاق قائمة المعايير: أعتمدت الباحثتان فى بناء قائمة معايير التصميم ببيئة التقويم الإلكترونى على الخطوات التالية:

- مراجعة نظريات التعلم (البنائية، الإرتباطية) وإشتقاق أهم المبادىء والأسس التى تقوم عليها تلك النظريات.
- الإطلاع على الدراسات والأدبيات التى تناولت التقويم الإلكترونى مثل (عبد العزيز عوض ماطر الروقي ، ٢٠١٩)؛ (نوال بنت عبد الله بن قاسم نماري، ٢٠٢٢)؛ (ابراهيم يوسف، عمر موسي عمر، ٢٠٢٠)

وصولا إلى الصورة الأولية لقائمة المعايير، والمؤشرات:

١. القائمة المبدئية لمعايير التصميم: تم صياغة معايير تصميم بيئة التقويم الإلكترونى، ثم وضع المعايير على هيئة قائمة تقديرات إختيارية تتضمن التدرج (مهم، مهم إلى حد ما، غير مهم)، وكذلك تخصيص خانة للتعليق، والملاحظات، وقد بلغ عدد المعايير أربعة معايير، وتضم (٢٥) مؤشرًا.

٢. صدق القائمة: قامت الباحثتان بعرض القائمة المبدئية للمعايير على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال التصميم التعليمى، تكنولوجيا التعليم، واستطلاع رأيهم فى القائمة من حيث:

- مدى الصحة اللغوية، والدقة العلمية لكل معيار، ومؤشراته.
- تحديد مدى أهمية المعايير، ومؤشراتها.

٣. التوصل للقائمة النهائية لمعايير التصميم: بعد إجراء التعديلات التى حددها السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة معايير تصميم بيئة التقويم الإلكترونى، حيث أشتملت القائمة فى صورتها النهائية على أربعة معايير رئيسية، وعدد (٢٥) مؤشرًا فرعيًا (ملحق ٣).

٣-٢ إعداد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين:

أعدت الباحثتان بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين أثناء التدريب الميداني، وقد مر إعداد البطاقة بالخطوات الآتية:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تقويم وتقييم الطلاب المعلمين خلال فترة التدريب الميداني، هذا إلى جانب الإطلاع على البطاقة السابقة، والمعمول بها بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- تحديدالهدف من البطاقة :تهدف البطاقة إلى تقييم أداء الطلاب المعلمين في التربية الميدانية.
- تحديد أبعاد بطاقة الأداء المرتبط بالطلاب المعلمين بمدرسة التطبيق الميداني، تكونت بطاقة الملاحظة من أربعة أبعاد والتي تمثل المخرجات الأساسية للتعلم والتي ينبغي أداؤها في تتابع معين حتي يتحقق الهدف، وقد روعي في صياغتها أن تكون على هيئة عبارات إجرائية قصيرة ومحددة وموجزة، بدقة، وواضحة يسهل ملاحظتها.
- تم إعداد أبعاد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس وتضمنت البطاقة ثلاث محاور رئيسة، وتم ترتيبها حسب تسلسل آدائها وهي:

١. مهارات التخطيط وتتضمن (١٠) مؤشرات.
٢. مهارات التنفيذ وتتضمن (١٠) مهارات فرعية، (٩٠) مؤشر. وكانت علي النحو التالي:

- مهارة: اللقاء الأول للطلاب
- مهارة: التقديم لموضوع الدرس(التهيئة)
- مهارة: الشرح
- مهارة: استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية
- مهارة: الحيوية وتنويع المثيرات
- مهارة التعزيز
- مهارة طرح الأسئلة الشفوية
- مهارة اثارة الدافعية
- مهارة : إدارة وضبط نظام الصف
- مهارة إغلاق الدرس.

٣. مهارات تقويم جوانب التعلم وتضمن (٥) مؤشرات.

- وقد أستخدمت الباحثتان ميزان تقدير ليكارت ثلاثي المستويات بحيث تعطى الإجابة تام (٣) درجات، جزئي (٢) درجة، متدني (١) درجة.

٣-٣ تصميم الشكل المناسب لبيئة التقويم الإلكترونى البديل:

حيث تشتمل بيئة التقويم الإلكتروني على عدة أشكال من البيانات والمعلومات المكتوبة، والمسموعة، والمرئية، ويتم إنشاؤها وتنظيمها من قبل جهات تعليمية مسؤلة لأغراض تعليمية واضحة بطريقة نظامية ذات معنى، وتوصيله للطلاب المعلمين من خلال الشبكات كى يستخدمه المعلمون والطلاب المعلمون بطريقة نظامية، تسمح لهم بالتشارك فى الرؤى، والتأثير فى الإتجاهات والسلوك، لتحقيق أهداف محددة.

ويحدد محمد عطية خميس (٢٠١٥) عدد من العوامل المؤثرة فى قابلية إستخدام (البيانات، المعلومات) المحتوى الإلكترونى عبر بيئات التعلم، والتي منها بيئة التقويم الإلكتروني البديل، كما هو موضح فى الشكل الأتي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

شكل (٦) *قابلية إستخدام المحتوى الإلكترونى*

وفى تلك المرحلة يتم تحديد المعارف والمهارات التى يستلزم على الطالب المعلم الإلمام بها، وقد قامت الباحثتان بتنظيم صفحة الطالب المعلم حيث تشتمل على الرقم الأكاديمي للطالب المعلم، وأسم الطالب المعلم، والقسم، والصف الدراسي، وأسم المدرسة، وأسم المشرف الداخلي، والمشرف الخارجي، ومدير المدرسة، والإجراءات التي تتضمن (تعديل بيانات الطالب، الإضافة، الحذف)، والشكل الآتي يوضح صفحة الطالب المعلم في بيئة التقويم الإلكتروني التي أعدتها الباحثتان:

شكل (٧) *صفحة الطالب المعلم*

والشاشة الآتية توضح تحضيرات الطلاب في بيئة التقويم الإلكتروني، وتتضمن الرقم الأكاديمي للطالب، وأسم الطالب وتاريخ رفع التحضير، وعنوان الدرس، والصف، والفصل، والحصة، والإجراءات (رفع فيديو أثناء الشرح، رفع التحضير الخاص به)

شكل (٨) *شاشة توضح تحضيرات الطلاب في بيئة التقويم الإلكتروني*

٣-٤ الصفحة الرئيسية لبيئة التقويم الإلكتروني: ويوجد بها مجموعة من التبويبات التي تقود كل من المشرفين القائمين على برنامج التربية الميدانية، والطلاب المعلمين كل حسب صلاحياته داخل بيئة التقويم الإلكتروني البديل، وقد تأكدت الباحثتان من أن جميع التبويبات تعمل بشكل صحيح، وأنها مميزة بشكل بحيث يسهل على كلا من المشرفين، والطلاب المعلمين ملاحظتها والتعامل معها، وتتضمن الصفحة الرئيسية التبويبات المتعلقة بأقسام الكلية، والإدارات التعليمية، والمدارس، ومديري المدارس، والإشراف الداخلي، والإشراف الخارجي، والإشراف العام، وطلاب الكلية، ودرجات الطلاب، وإدارة الطلاب، والتي تضح من خلال الشكل الأتي:

شكل (٩) *الصفحة الرئيسية لبيئة التقويم الإلكتروني*

٣-٦ التقويم البنائي الذي يلي كل زيارة من المشرف الأكاديمي والتربوي لتقويم الطالب المعلم علي أدائه لمهارات التدريس وواجباته نحو المدرسة.

٣-٧ اختيار وتصميم الوسائط المتعددة المناسبة لتقديمها عبر بيئة التقويم الإلكتروني البديل:

٣-٧-١ النصوص:

لقد راعت الباحثتان عدد من العوامل عند كتابة النصوص داخل بيئة التقويم الإلكترونى البديل وهى:

- ظهور النصوص داخل البيئة بشكل واضح.
- النصوص صحيحة من الناحية اللغوية، وواضحة المعنى.
- استخدام أنماط من الخطوط مريحة للعين، سهلة القراءة.
- إستخدام لون خط مناسب للون الخلفية.

وقد أستخدمت الباحثتان النموذج الأتي فى إدخال النصوص داخل بيئة التقويم الإلكترونى، وكما هو موضح بالشكل فإنه يحتوى على خيارات متعددة لتغيير حجم الخط، ولونه، ونمط الخط.

شكل (١٠) *نموذج إدخال النصوص داخل بيئة التقويم الإلكتروني*

٣-٧-٢ الأيقونات والصور الثابته:

حيث تمت الإستعانة بالأيقونات والصور المناسبة، والمعبرة عن كل تبويب داخل بيئة التقويم البديل، وقد راعت الباحثتان ما يأتي عند إستخدام الصور، والأيقونات داخل بيئة التقويم الإلكتروني:

- تعبر الأيقونة/ الصورة عن مضمون التبويب الذي تمثله.
- إستخدام الصور حسب الحاجة إليها داخل بيئة التقويم الإلكتروني البديل، وفي أماكنها الصحيحة داخل البيئة.

وقد أستخدمت الباحثتان النموذج الآتي فى إدراج الصور والأيقونات داخل بيئة التقويم الإلكترونى

شكل (١١) *نموذج إدراج الصور، والأيقونات داخل بيئة التقويم الإلكتروني*

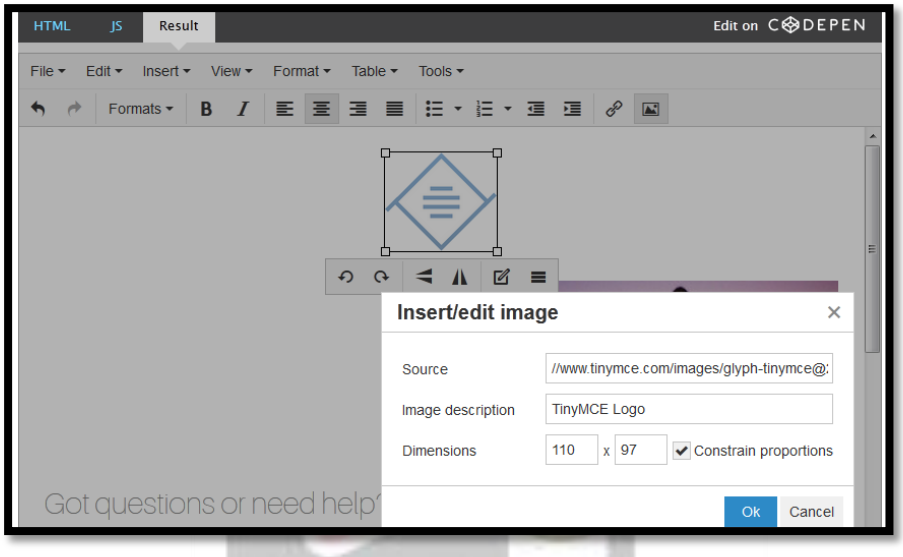

٣-٨ تصميم الأنشطة ومهام التعلم عن بعد:

تساعد الأنشطة التعليمية على تحقيق أهداف بيئة التقويم الإلكتروني، حيث تتيح للطالب المعلم التفاعل من خلال بيئة التقويم، ولا يقتصر النشاط على الطلاب المعلمين فقط، وإنما يوجد أنشطة قامت بها الباحثتان داخل الموقف التعليمى، وتتمثل الأنشطة فيما يلى:

٣-٨-١ أنشطة تقوم بها الباحثتان:

- **في بداية تجربة البحث:** قامت الباحثتان بمقابلة الطلاب المعلمين، وإعطائهم فكرة عن بيئة التقويم الإلكتروني التي سوف يتفاعلون معها، ويتم تقويمهم من خلالها أثناء فترة تأديتهم للتدريب الميداني بالمدرسة.
- **أثناء تجربة البحث:** حيث قامت الباحثتان بمتابعة دخول الطلاب المعلمين لبيئة التقويم الإلكتروني أسبوعيًا لرفع البورتفوليو الخاص بكل طالب معلم، وكذلك رفع فيديو يوضح أدائهم داخل الفصل، وتقديم التغذية الراجعة الفورية المناسبة لأداء الطلاب المعلمين فيما يتعلق بمحتوى البورتفوليو، وأدائهم العلمي داخل الفصول الدراسية مما يكون له أكبر الأثر

في إمكانية تحسين وتعديل آدائهم في الأسابيع المقبلة، وبالتالي رفع الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين من خلال أساليب التعزيز المصاحبة لذلك التقويم التكويني.

- **بعد الانتهاء من الفصل الدراسي:** يتم تقييم الطلاب المعلمين من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب معلم على بطاقة التقويم بكافة أبعادها (درجة مدير المدرسة، درجات المشرف الداخلي، درجات المشرف الخارجي، الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المعلم داخل الكلية من قبل لجنة التقييم في نهاية الفصل الدراسي).

٣-٨-٢ أنشطة يقوم بها الطالب المعلم: تتمثل الأنشطة التي يقوم بها الطالب المعلم من خلال بيئة التقويم الإلكتروني فيما يأتي:

- دخول الطالب المعلم إلى بيئة التقويم الإلكتروني عن طريق الإيميل الإلكتروني، وكلمة المرور الخاصة بكل طالب معلم، والشاشة الآتية تمثل شاشة تسجيل الدخول داخل بيئة التقويم الإلكتروني:

شكل (١٢) *شاشة تسجيل الدخول داخل بيئة التقويم الإلكتروني*

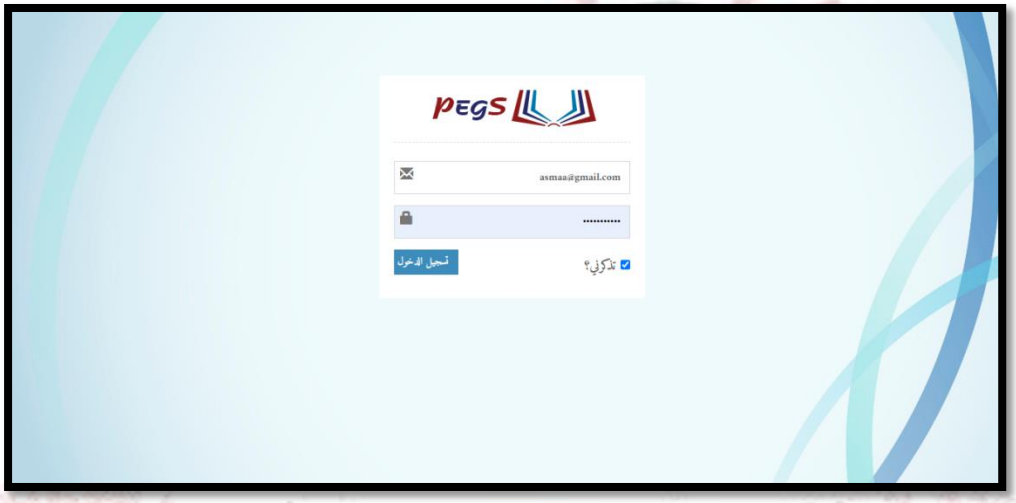

- رفع الطالب المعلم البورتفوليو الخاص به من خلال الصفحة الخاصة بكل طالب على بيئة التقويم الإلكتروني البديل، وكذلك رفع فيديو يوضح الأداء الخاص به أثناء الشرح، أو أداء مهارة معينة داخل الصف، والشاشة الآتية توضح بعض من البورتفوليو التي قام الطالب المعلم برفعه خلال بيئة التقويم الإلكتروني:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

شكل (١٣) بعض من البورتفوليو التي قام الطالب المعلم برفعه خلال بيئة التقويم الإلكتروني

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

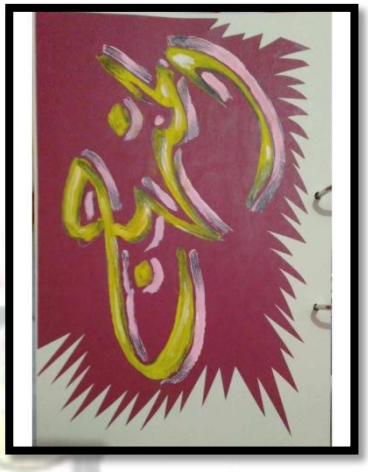

توزيع
المنهج

توزيع المنهج
الصف الأول الإعدادى

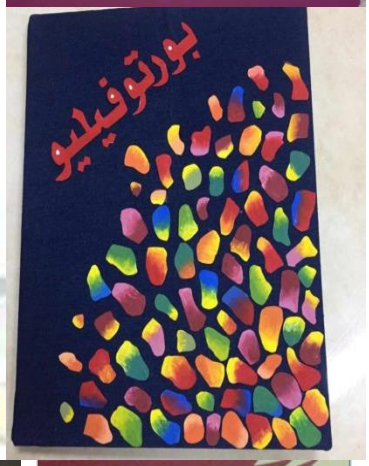
بورتوفيليو

التربية
الفنية

التربية الفنية

الوحدة

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

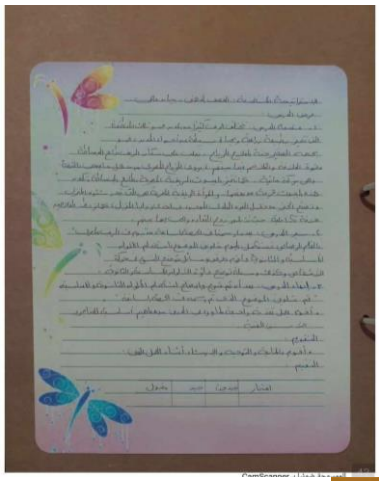

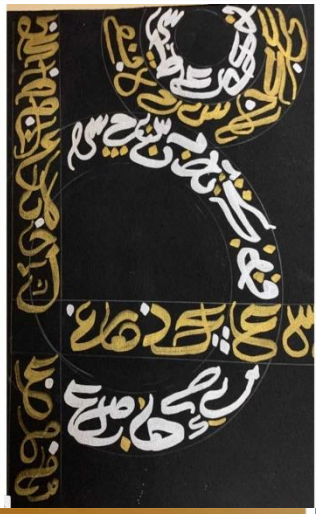

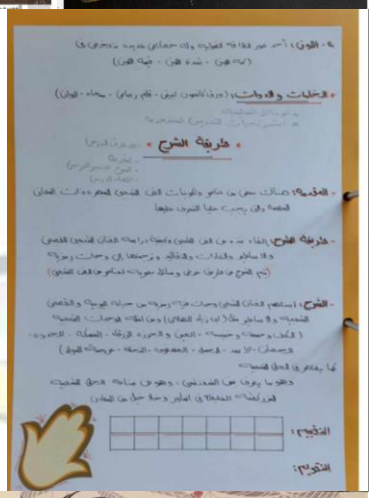

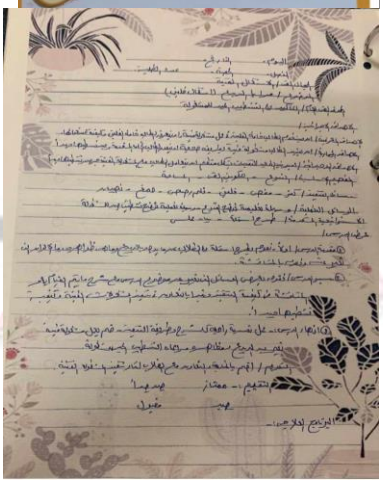

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

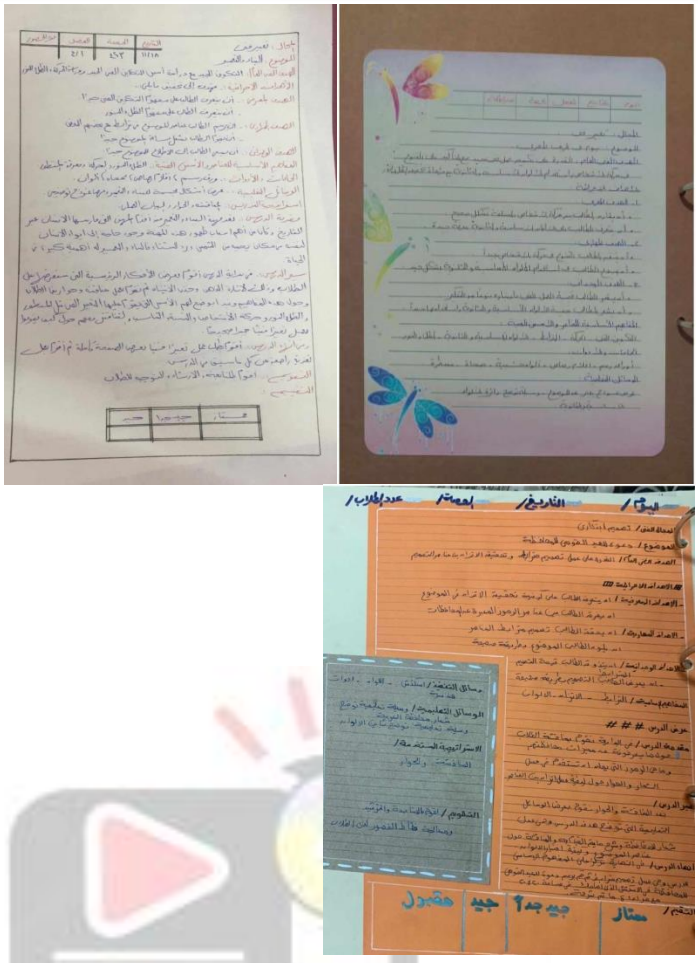

شكل (١٤) يوضح بعض نماذج البورتفوليو الخاص بالطالب المعلم داخل بيئة التقويم الإلكتروني

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٣-٩ تصميم الموقع وواجهات التفاعل، والتفاعلات البينية بين المشاركين عن بعد:

٣-٩-١ تصميم قاعدة بيانات بيئة التقويم الإلكتروني البديل: حيث أن لكل مستخدم من مستخدمي النظام واجهة خلفية تتيح له التحكم في النظام بحسب صلاحياته حيث يمكن لمدير التظام التحكم فيه بشكل كامل في حين أن بقية الأدوار مثل المشرف الخارجي والداخلي، ومدير المدرسة، والطالب المعلم تظهر لهم واجهة مختلفة بحسب الصلاحيات الممنوحة لهم من قبل مدير النظام

وقد تم تصميم قاعدة البيانات الخاصة ببيئة التقويم الإلكتروني بإستخدام (Microsoft SQL)، وتتكون من عدد من الجداول كما هو وضح فى الشكل الآتي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

شكل (١٥) *يوضح جداول قاعدة البيانات*

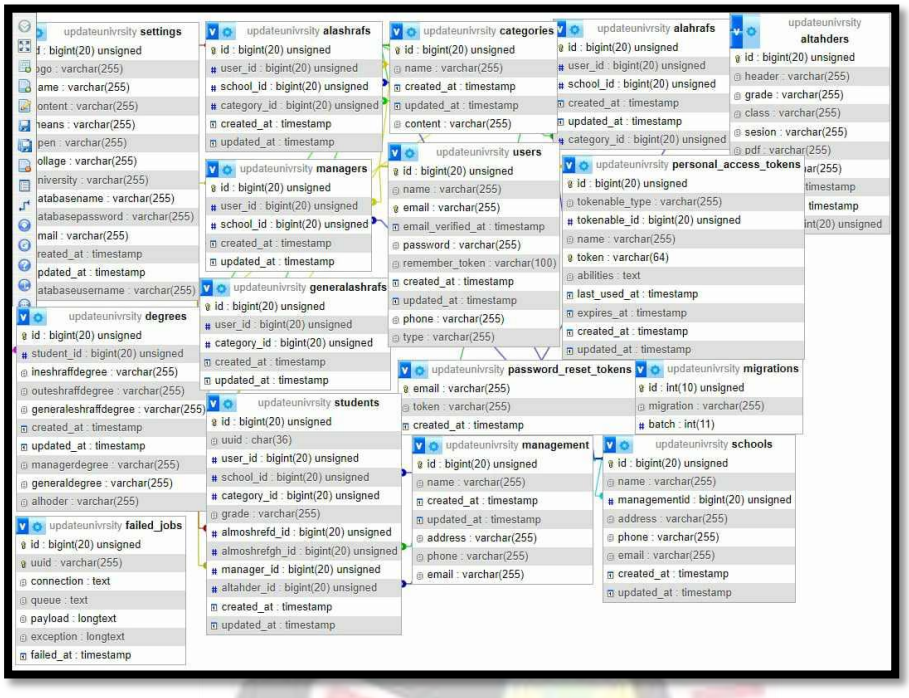

٣-٩-٢ تصميم أدوات التفاعل داخل بيئة التقويم الإلكتروني البديل: يتمثل التفاعل داخل بيئة التقويم الإلكتروني في التفاعل غير المتزامن حيث أنه لا يشترط وجود كلًا من الطالب المعلم، والمشرفين على الشبكة في نفس الوقت، حيث يقوم الطالب المعلم برفع الأداءات الخاصة به من تخطيط للدروس من خلال ملف الإنجاز (البورتفوليو) الخاص به وكذلك أداءاته لمهارات التدريس أثناء تنفيذ الدروس داخل الحصة الصفية مع طلابه ليطلع عليها مشرفيه وبالتالي إمداده بتغذية راجعة تفيد الطالب المعلم في تحسين أدائه في التخطيط والتنفيذ والتقويم .

٣-١٠ تحديد برامج الإنتاج ولغات البرمجة:

أستخدمت الباحثتان لغة البرمجة php، وقواعد البيانات Mysql، و لبناء صفحات النظام HTML، ولتنسيق الصفحات Css، والمؤثرات الحركية، والتفاعل JQuery، وذلك لإنتاج بيئة التقويم الإلكتروني، وفيما يلي شكل توضيحي لجزء من الكود المكتوب بلغة php والخاص بواجهة بيئة التقويم الإلكتروني:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

شكل (١٦) *شاشة توضح الكود المكتوب بلغة php الخاص بواجهة بيئة التقويم الإلكتروني.*

```
                    <h1 class="">
                                إضافة مشرف خارجي
                    </h1>
                  </section>

            <div class="box-body">

                        <form role="form" action="{{route('savealahraf')}}" method="post" enctype="multipart/form-data" class="form-horizontal">
                        @csrf
                <!-- text input -->
                <div class="form-group">
                <label class="col-sm-2 control-label" for="Adtitle"> اسم المشرف </label>
                  <input class="col-sm-8"  type="text" class="form-control" name="name" value="{{old('name','')}}" required>
                                        @error('name')
                                          <div style="margin-top: 5px;" class="alert alert-danger alert-dismissable">
                                                <button type="button" class="close" data-dismiss="alert" aria-hidden="true">x</button>
                                                <h4><i class="icon fa fa-ban"></i>تنبيه!<h4>
                                                {{$message}}
                                          </div>
                                         @enderror
                </div>

                <div class="form-group">
                <label class="col-sm-2 control-label" for="all">المدرسة</label>
<select  class="col-sm-8" class="form-control select2 select2-hidden-accessible" tabindex="-1" aria-hidden="true"  name="school_id" id="all"  >
 @foreach ( $allmanagement as $manag )
 <option value="{{$manag->id}}">{{$manag->name}}</option>
 @endforeach
```

٣-١١ تصميم أدوات التقييم والتقويم:

٣-١١-١ إعداد بطاقة إجازة بيئة التقويم الإلكترونى البديل:

- الهدف من بطاقة إجازة بيئة التقويم الإلكتروني البديل هو التأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث.
- إعداد بطاقة إجازة بيئة التقويم فى صورتها الأولية: وقد وضعت الباحثتان مقياس متدرج لقياس مدى مراعاة، وتحقق بنود التقييم داخل البيئة، وتتدرج الإستجابة فى هذا النظام كالأتي (متوفر، متوفر إلى حد ما، غير متوفر) بالترتيب التالى (٣، ٢، ١).
- التحقق من صدق بطاقة إجازة بيئة التقويم: تم عرض بطاقة إجازة بيئة التقويم الإلكتروني فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول البطاقة من حيث حذف، أو إضافة، أو تعديل بعض البنود، والحكم على مدى صلاحية بيئة التقويم الإلكتروني للتطبيق.

٣-١١-٢ تحديد وتصميم الأدوات الملائمة لإختبار بيئة التقويم الإلكتروني: تم تصميم الأدوات اللازمة للكشف عن مدى فاعلية بيئة التقويم الإلكتروني البديل التى تم تصميمها لتنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، وكذلك تنمية الذات الأكاديمية لديهم، وفى هذا البحث تم إستخدام بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس، ومقياس الذات الأكاديمية، والتي سوف تتناولها الباحثتان بالتفصيل في الجزء الخاص بأدوات البحث.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٤ مرحلة الإنتاج:

- تم إستخدام برنامج الفوتوشوب لتصميم وإنتاج شعار بيئة التقويم الإلكتروني، وأصبح الشعار في شكله النهائي كما كما هو موضح في الشكل الأتي:

شكل (١٧) *شاشة توضح شعار بيئة التقويم الإلكتروني البديل*

- تصميم شاشة الدخول لبيئة التقويم الإلكتروني، وتشتمل على خانة بالبريدالإلكتروني الخاص بالطالب المعلم، وخانة خاصة بكلمة المرور (Password)، كما هو موضح من خلال الشكل الآتي:

شكل (١٨) *شاشة تسجيل الدخول لبيئة التقويم الإلكتروني*

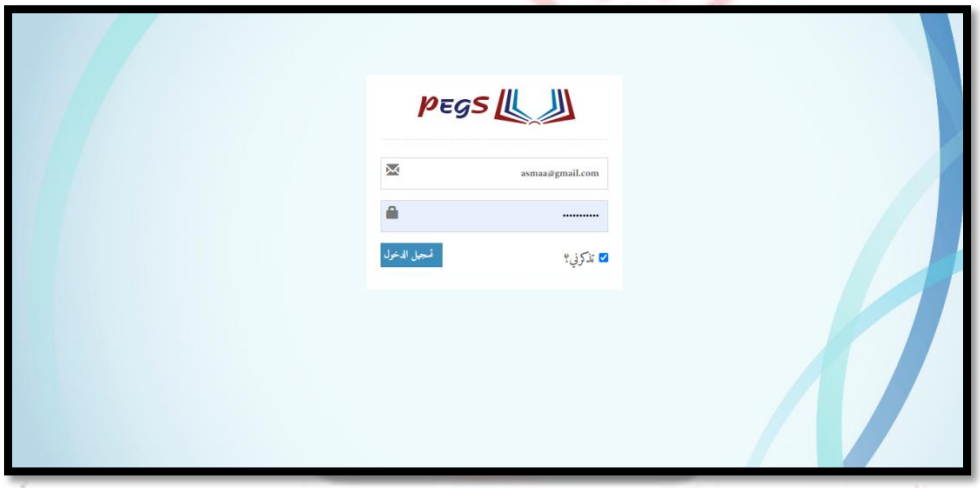

- إنتاج صفحات بيئة التقويم الإلكتروني، والتي تتمثل في:

١. أقسام الكلية وتتضمن تبويبان عرض أقسام الكلية وإضافة قسم جديد، كما هو موضح من خلال الشاشة الآتية:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

شكل (١٩) *شاشة توضح أقسام الكلية في بيئة التقويم الإلكتروني*

٢- الصفحة الخاصة بالإدارات التعليمية، وتتضمن عرض للإدارات التعليمية، وإضافة إدراة تعليمية جديدة، ويتضح ذلك من خلال الشاشة الآتية:

شكل (٢٠) *شاشة توضح الصفحة الخاصة بالإدارات التعليمية داخل بيئة التقويم الإلكتروني*

٤- الصفحة الخاصة بالمدارس وتتضمن عرض لجميع المدارس، وإضافة مدرسة جديدة، كما هو موضح من خلال الشاشة الآتية:

شكل (٢١) *شاشة توضح الصفحة الخاصة بالمدارس داخل بيئة التقويم الإلكتروني*

٤. شاشة توضح الإشراف الداخلي ببيئة التقويم الإلكتروني، وهي تتضمن عرض فريق الإشراف الداخلي، وإضافة مشرف داخلي جديد، وتتضمن أسم المشرف، والقسم، والمدرسة، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، ويمكن من خلالها إضافة بيانات مشرف جديد أو تعديل في بيانات المشرفين الموجودين بالفعل، ويتضح ذلك من خلال الشاشة الآتية:

شكل (٢٢)

شاشة توضح الإشراف الداخلي ببيئة التقويم الإلكتروني

٥. شاشة توضح الإشراف الخارجي ببرنامج التربية الميدانية، وتتضمن عرض لفريق الإشراف الخارجي، وكذلك إضافة مشرف خارجي جديد، وتتضمن الشاشة الآتية اسم المشرف، والتخصص، والمدرسة، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، وكذلك معيار للبحث عن أسم المشرف الخارجي، ويتضح ذلك من خلال الشاشة الآتية:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

شكل (٢٣) *شاشة توضح الإشراف الخارجي ببيئة التقويم الإلكتروني*

٦. شاشة توضح الإشراف العام ببيئة التقويم الإلكتروني، وتتضمن عرض فريق الإشراف العام، وإضافة مشرف عام جديد، حيث تتضمن اسم المشرف، والقسم، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف، وكذلك تتيح معيار بحث للبحث عن أسم المشرف العام، كما يتضح من خلال الشاشة الآتية:

شكل (٢٤)

شاشة توضح الإشراف العام ببيئة التقويم الإلكتروني

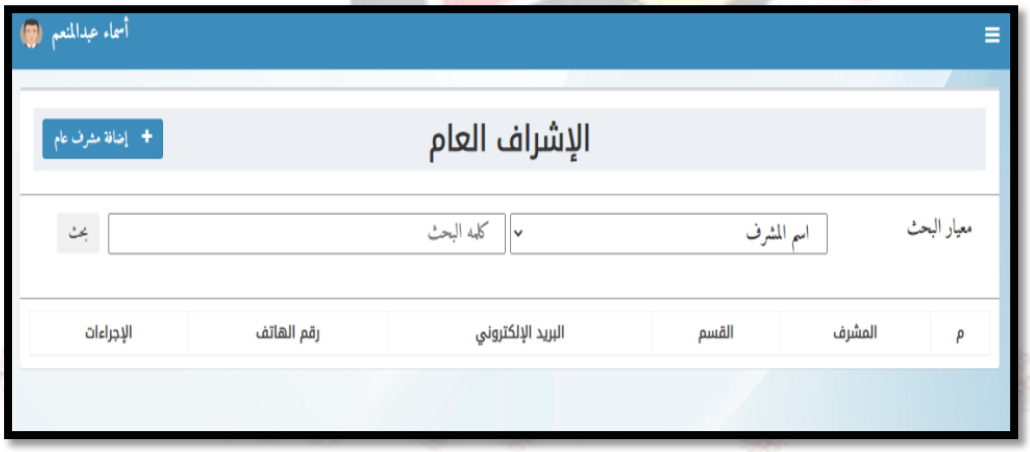

٥- **مرحلة التقويم:** وهي تتضمن ما يأتي:

- **التأكد من تشغيل بيئة التقويم الإلكتروني البديل:** حيث قامت الباحثتان بالتأكد من رفع الموقع على السيرفر، والتأكد من تشغيله.
- **معالجة الروابط التي لاتعمل:** حيث قامت الباحثتان بالتأكد من تشغيل كافة التبويات الموجودة بمنظومة التقويم الإلكتروني البديل ومعالجة الروابط والتبويبات التي لا تعمل.

- **التقويم البنائي:** بالتجريب من قبل المستخدمين للمنظومة (المشرفين، الطلاب المعلمين)، وعدد من المحكمين، حيث تم عرض بيئة التقويم الإلكتروني على عدد من المحكمين المتخصصين، والسادة المشرفين على برنامج التربية الميدانية، وكذلك الطلاب المعلمين، وتم إخبارهم بعنوان الموقع وهو https://ta4rp.com/samples/university/public/، وتفعيل دخولهم بالإميل الخاص بهم، وكلمة المرور، وقد أقترح المحكمون بعض التعديلات منها تغير في ألوان خلفية بيئة التقويم الإلكتروني، وتكبير حجم بعض النصوص.
- **الإخراج النهائي لبيئة التقويم الإلكتروني:** بعد إجراء الباحثتان لكافة التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون أصبحت بيئة التقويم الإلكتروني جاهزة للتجربة الإستطلاعية:

- **إجراء التجربة الإستطلاعية للبحث:** قامت الباحثتان بإجراء التجربة الإستطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، وعددهم (١٥) من الطلاب المعلمين، وقد أستغرقت التجربة الإستطلاعية أسبوعين، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، وتجرى التجربة الإستطلاعية للتحقق من ثبات أدوات القياس التي أعدتها الباحثتان (بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، ومقياس الذات الأكاديمية)، ولتلافى أى مشاكل قد تظهر أثناء التجربة الإستطلاعية عند تطبيق التجربة الأساسية. وقد أخذت الباحثتان بجميع الملاحظات التى أبداها الطلاب المعلمين أثناء تصفحهم لبيئة التقويم الإلكترونى، وذلك لإجراء كافة التعديلات اللازمه والتى تمثلت فى تعديل أحجام بعض النصوص في التبويبات التى لم تكن واضحه لهم بالقدر الكافى، وتعديل ألوان بعض الخلفيات، وذلك للتأكد من صلاحية إستخدام بيئة التقويم الإلكترونى للتطبيق على عينة البحث الأساسية.
- **العينة الإستطلاعية:** تم تطبيق التجربة الإستطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية وعددهم (١٥) طالبًا وطالبة، في الفترة من (٢٠٢١/١١/٦) إلى (٢٠٢١/١١/١٣).
- **خطوات إجراء التجربة الإستطلاعية :**

– قامت الباحثتان بمقابلة طلاب العينة الإستطلاعية، وتم تعريفهم بالتجربة، وتوزيع بيانات الدخول لبيئة التقويم الإلكتروني (البريد الإلكتروني الخاص بكل طالب، وكلمة المرور) الخاصة بكل طالب معلم.
– تطبيق مقياس الذات الأكاديمية قبليًا على الطلاب المعلمين

- قام الطلاب المعلمون بالتفاعل مع بيئة التقويم الإلكتروني، وذلك بالدخول إلى البيئة ببيانات الدخول الخاصة بكل طالب معلم، ورفع البورتفوليو الخاص به وكذلك فيديو للطالب المعلم أثناء الشرح ليتم تقييمه من قبل المشرفين.
- أعادت الباحثتان تطبيق مقياس الذات الأكاديمية بعديًا على الطلاب المعلمين.
- قامت الباحثتان بحساب معامل ثبات مقياس الذات الأكاديمية عن طريق رصد درجات الطلاب المعلمين في المقياس للعينة الإستطلاعية قبليًا، وبعديًا.

٦- مرحلة التطبيق: وتتضمن تلك المرحلة ما يأتي:

٦-١ الاستخدام النهائي لبيئة التقويم الإلكتروني:

- التجربة الأساسية للبحث (التطبيق النهائي لبيئة التقويم الإلكتروني): وتتضمن هذه المرحلة ما يأتي:

- إختيار عينة البحث: تم إجراء البحث على عينة من الطلاب المعلمين من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعى طنطا، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وعددهم (٣٠) طالبًا معلمًا.
- الإستعداد للتجربة: قامت الباحثتان بمقابلة العينة الأساسية للبحث (الطلاب المعلمون)، لتهيئتهم للتجربة، وتعريفهم ببيئة التقويم الإلكتروني البديل، وتم إخبار كل طالب معلم ببيانات الدخول الخاصة به (البريد الإلكتروني، كلمة المرور).
- أستغرق تطبيق التجربة الأساسية (٧) أسابيع، في الفترة الزمنية من (٢٠٢٢/٢/١٩)، وحتى
  (٢٠٢٢/٤/٩)، وذلك في الفصل الدراسي الثاني
- تحليل النتائج، ومناقشتها: حيث أنه بعد الإنتهاء من تجربة البحث، والحصول على نتائج تطبيق أدوات البحث على الطلاب المعلمين، أجرت الباحثتان المعالجة الإحصائية، وتفسير النتائج فى ضوء فروض البحث للإجابة على الأسئلة البحثية فى الجزء الخاص بتفسير النتائج.

٦-٢ **النشر والإتاحة للإستخدام:** قامت الباحثتان بحجز مساحة ٢ جيجا بايت لرفع الموقع (بيئة التقويم الإلكترونى)، ولمدة عام، وذلك بالإستعانة بإحدى الشركات التى تستضيف المواقع الإلكترونية بمقابل مادى، وتم تسجيل حقوق الملكية للباحثتان، وبذلك أصبح الموقع (بيئة التقويم الإلكترونى) متاحًا للإستخدام من قبل منظومة التربية الميدانية

ثالثا أدوات البحث:

أولًا بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس

(وفقا للعمل بنظام الساعات المعتمدة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا):

١- **الهدف من البطاقة:** تهدف البطاقة إلى تقييم أداء الطلاب المعلمين في التربية الميدانية .

٢- **تحديد أبعاد بطاقة أداء:** تكونت بطاقة الملاحظة من أربعة أبعاد والتي تمل المخرجات الأساسية للتعلم والتي ينبغي أداؤها في تتابع معين حتي يتحقق الهدف، وقد روعي في صياغتها أن تكون على هيئة عبارات إجرائية قصيرة ومحددة وموجزة، بدقة، وواضحة يسهل ملاحظتها تم إعداد أبعاد بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين

اولا : مدير المدرسة والمشرف الخارجي (١٤) مؤشرا بنسبة (٢٠%) من الدرجة الكلية .

ثانيا: المشرف الفني الداخلي(١٥%) من الدرجة الكلية و المشرف الفني الخارجي (١٥%) من الدرجة الكلية ويتضمن أداءات الطالب المعلم لمهارات التدريس وتتضمنت ثلاث محاور رئيسة وتم ترتيبها حسب تسلسل آدائها وهي :

١- مهارات التخطيط وتضمن (١٠) مؤشرات.

٢- مهارات التنفيذ وتضمن (١٠) مهارات فرعية، (٩٠) مؤشرا. وكانت علي النحو التالي:

- مهارة اللقاء الأول للطلاب
- مهارة التقديم لموضوع الدرس(التهيئة)
- مهارة الشرح
- مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية
- مهارة الحيوية وتنويع المثيرات
- مهارة التعزيز
- مهارة طرح الأسئلة الشفوية
- مهارة اثارة الدافعية
- مهارة إدارة وضبط نظام الصف
- مهارة إغلاق الدرس

٣- مهارات تقويم جوانب التعلم وتضمن (٥) مؤشرات.

ثالثا : الإشراف العام لبرنامج التربية الميدانية بنسبة ٥٠ %ويشمل (درجة تعليم الكبار ١٠%

+ درجة المشرف العام٤٥%)

- وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات بحيث تعطي الاجابة تام (٣) درجات، جزئي (٢) درجة، متدني (١) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبيان (٣١٨) درجة.

٤- صياغة تعليمات البطاقة:

وتضمنت تعليمات البطاقة:

- **الهدف من البطاقة:** تهدف البطاقة إلى تقييم أداء الطلاب المعلمين في التربية الميدانية .
- **تحديد نظام تقدير الإجابات:** يجب استخدام البطاقة أثناء أداء الطالب معلم التربية الفنية ، ووضع الدرجة التي تعبر عن الأداء في ضوء المؤشرات التالية:
- عند أداء الطالب المعلم للمهارة بشكل صحيح دون أخطاء (أداء مرتفع) يحصل على ثلاث درجات.
- عند أداء الطالب المعلم للمهارة بشكل صحيح مع الوقوع في خطأ قام باكتشافه وتصحيحه بنفسه (أداء متوسط) يحصل على درجتين.
- عند أداء الطالب المعلم للمهارة بشكل صحيح مع الوقوع في خطأ لم يتمكن من اكتشافه بنفسه تصحيحه (أداء ضعيف) يحصل على درجة واحدة.
- عند فشل الطالب المعلم في أداء المهارة يحصل على صفر(لم يؤد).

صدق محتوي بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس: صدق المتخصصين:

تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وبلغ عددهم (١٥) وذلك للحكم على مدي مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وأضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على أراء المتخصصين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) *معامل اتفاق المتخصصين علي بنود بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس.*

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سهولة ووضوح عبارات البطاقة	14	1	93.33%
الدقة في صياغة مفردات البطاقة	15	0	100%
تغطية البطاقة لأهداف البحث	14	1	93.33%
تناسب محاور البطاقة مع أهداف البحث	14	1	93.33%
ملائمة البنود لمحاور البطاقة	14	1	93.33%

استخدمت الباحثتان طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١٥) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق))× ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٩٣.٣٣% : ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٣) *قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس*

المحور	الارتباط
مهارات التخطيط	0.867**
مهارات التنفيذ	0.854**
مهارات تقويم جوانب التعلم	0.878**

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين المحاور المكونة لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس ، كما انه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس.

ثبات الاستبيان بنود بطاقة ملاحظة مهارات التدريس

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول(٤) *قيم معامل الثبات لمحاور بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس*

المحور	معامل ألفا
مهارات التخطيط	0.857**
مهارات التنفيذ	0.854**
مهارات تقويم جوانب التعلم	0.868**

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس.

ثانيًا: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية:

تم إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تبعا للخطوات التالية:

- تم إعداد مقياس الذات الأكاديمية بالرجوع إلى مجموعة من الأدبيات والدراسات التي تناولت الموضوع كدراسة كلًا من (هيثم أبوزيد، ٢٠١٨؛ ثريا الطلحي، ٢٠٢٢؛ أحمد جمال جواس، ٢٠٢٢).
- التأكد من صدق المحتوى تم عرض مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في التخصص، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغات اللغوية والعلمية لمفردات المقياس، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد من أبعاده، وسلامة المضمون، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل مفردة، وقد تم إجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض المفردات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٥)

جدول (٥) *معامل اتفاق المحكمين على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية*

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
الوضوح والدقة في صياغة المؤشرات	15	0	100%
تغطية مؤشرات المقياس لأهداف البحث	14	1	93.33%
الصياغة العلمية والعملية لمؤشرات المقياس	14	1	93.33%

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (١٥) في حساب ثبات المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٩٣.٣٣% : ١٠٠%) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

- صدق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية: تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية: وذلك عن طريق تطبيقه علي مجموعة قوامها (١٥) من الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية خارج عينة البحث، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس ، والدرجة الكلية ، واتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر

والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس.

وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل مؤشر ومجموع درجات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ككل والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات كل مؤشر والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.808**	4	0.838**	7	0.650**	10	0.886**	13	0.882**
2	0.832**	5	0.820**	8	0.800*	11	0.820**	14	0.882**
3	0.682**	6	0.810**	9	0.802*	12	0.862**	15	0.851**

****دالة عند مستوي ٠.٠١ *دالة عند مستوي ٠.٠٥**

باستقراء الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

- ثبات مقياس فاعلية الذات الأكاديمية: باستخدام طريقتي التجزئة النصفية Split– Half ومعامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach وذلك علي عينة قوامها (15) من الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية خارج عينة البحث، ويوضح الجدول التالي ثبات المقياس.

جدول (٧) معاملات الثبات لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الاختبار	التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
	سبيرمان/ براون	جوتمان	
التفكير الابتكاري	0.869**	0.866**	0.868**

****دالة عند مستوي ٠.٠١ *دالة عند مستوي ٠.٠٥**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية دالة إحصائياً، كما بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٦٨) وهو

معامل ثبات عالٍ ودال إحصائياً مما يشير إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للمقياس (ككل).

- وضع مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في الصورة النهائية للتطبيق: بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح مقياس فاعلية الذات الأكاديمية جاهزا للتطبيق في شكله النهائي بحيث اشتمل المقياس على (١٥) مؤشرًا، ملحق (٢).

رابعًا إجراءات تجربة البحث:

- تجهيز مادة المعالجة التجريبية، وهي بيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء).
- قامت الباحثتان بالتأكد من توافر امكانيات التعلم و امتلاك الطلاب المعلمين أجهزة ذكية وحواسيب ولديهم حسابات (gmail) خاصة للإستفادة من إمكانيات google drive وذلك لإمكانية رفع ملفاتهم من خلال التخزين السحابي لملفات (الإنجاز) البورتفوليو الإلكترونية ومن ثم مشاركته عبر بيئة التقويم الإلكتروني وكذلك امكانية الإستعانة بيوتيوب (youtube) لرفع الفيديوهات الخاصة بالأداء العملي داخل الفصول الدراسية ومن ثم مشاركته أيضا عبر بيئه التقويم الإلكتروني ليطلع عليه القائمين بالإشراف علي التدريب الميداني .وذلك في التبويب الخاص بذللك.
- تهيئة الطلاب بواسطة الباحثتان، من خلال لقاء الباحثتان بهم وتعريفهم بموضوع البحث، وأهمية التقويم الإلكتروني.
- تعريف الطلاب المعلمين بكيفية إعداد البورتفوليو ومحتواه حيث لابد أن يحتوي بورتفوليو الطالب المعلم علي
  - الغلاف الفني
  - التعريف الخاص بالطالب المعلم
  - توزيع منهج العام الدراسي
  - خطة الطالب المعلم لدروس التربية الفنية موزعة علي الشهور الدراسية .
  - أهداف مادة التربية الفنية .
  - تخطيط دروس التربية الفنية .
  - الملف الخاص بنتائج الدارسين من طلاب المرحلة الإعدادية.
- تطبيق بطاقة تقويم الأداء العملي للطلاب المعلمين قبليا
- تطبيق مقياس الذات الأكاديمية على الطلاب المعلمين قبليًا

- تطبيق مادة المعالجة التجريبية(بيئة التقويم الإلكتروني القائم علي التقويم البديل البورتفوليو – تقويم الأداء)" تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢١-٢٠٢٢حيث تمت إتاحة التحكم في الوصول لصفحة الطالب المعلم من خلال صلاحية دخوله بإسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به علي بيئة التقويم الإلكتروني البديل
- استمر تنفيذ التجربة الأساسية ٩ أسابيع دراسية بدأت من الأسبوع الثاني وحتي الأسبوع العاشر في الفصل الدراسي الثاني , حيث قام الطلاب المعلمين بالمتابعة دوريا بشكل أسبوعي لرفع ملفات الإنجاز (البورتفوليو) وملفات الفيديو الخاصة بالأداء العملي في التبويب الخاص بالطالب المعلم عبر بيئة التقويم الإلكتروني.
- التاكد من فاعلية بيئة التقويم الالكتروني البديل البورتفوليو–تقويم الأداء عن طريق تطبيق ادوات البحث بعديا.
- تحليل البيانات ومعالجة النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

خامسا المعالجات الإحصائية:

بعد إتمام إجراءات التجربة الأساسية للبحث، وتم تفريغ درجات الطلاب في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس، ودرجاتهم في مقياس الذات الأكاديمية' وذلك في جداول معدة لذلك لمعالجتها إحصائيا، وإستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، وفيما يأتي تستعرض الباحثتان النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة البحث كما يأتي:

١- إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على: ما معايير تصميم بيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو– تقويم الأداء) ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإطلاع على الدراسات، والأدبيات التي تناولت تصميم بيئات التقويم الإلكتروني، حيث تم التوصل إلى عدد من المعايير، وعددهم أربعة معايير رئيسية، تتمثل في الجوانب التربوية لبيئة التقويم الإلكتروني، الجوانب الفنية المرتبطة بتصميم بيئة التقويم الإلكتروني، معايير مرتبطة بالفئة المستهدفة، المعايير الخاصة بالروابط وأساليب التصفح التي تتضمنها بيئة التقويم الإلكتروني، ويندرج تحتها عدد من المؤشرات التصميمية (ملحق٣).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

٢- إجابة السؤال الثانى:

والذى ينص على ما التصميم التعليمي لبيئة التقويم الإلكتروني لبرنامج التربية الميدانية القائم علي التقويم البديل (البورتفوليو- تقويم الأداء) ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بالطريقة، والإجراءات بالتفصيل، حيث تبنت الباحثتان محمد الدسوقي (٢٠١٥) كأحد نماذج التصميم التعليمي.

٣- إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات أداء (الطلاب/ المعلمين) علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، تقويم جوانب التعلم) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها؟، حيث تمت الإجابة من خلال التحقق من صحة الفرض الأول كما يأتى:

الفرض الأول

والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين التكرارات والنسب المئوية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، تقويم جوانب التعلم) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط، التنفيذ، تقويم جوانب التعلم) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها ووفقاً لقياس likert الثلاثي تم وضع قيم رقمية لسلم تدرج المقياس علي النحو التالي:

تام = ٣، جزئي = ٢، متدني = ١ وبناءاً علي ذلك تراوح قيم المتوسط الحسابي للعبارة أو البعد علي النحو التالي:

١- من (١) إلي أقل من (١.٦٧) (متدني).

٢- من (١.٦٧) إلي أقل من (٢.٣٤) (جزئي).

٣- من (٢.٣٤) إلي (٣) (تام).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

أولا: مهارات التخطيط

جدول (٨) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يقوم بتحديد البيانات الروتينية للدرس	20	66.67	6	20.00	4	13.33	2.53	0.730	84.44	تام
يحدد مجال وموضوع الدرس	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يصيغ الهدف العام و الاهداف الإجرائية للدرس بطريقة صحيحة .	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يصيغ الهدف العام صياغة تربوية مستخلصة من أهداف المقرر : أن يصيغ الأهداف السلوكية صياغة صحيحة أن + فعل سلوكي مضارع +الطالب + مصطلح المادة العلمية + الحد الأدنى للأداء. أن يكون الهدف محدد ودقيق أن يبدأ كل هدف بفعل سلوكي أن يوضح الهدف سلوك التلميذ وليس سلوك المعلم . الهدف قابل للملاحظة والقياس يحتوي كل هدف على ناتج تعليمي واحد أن يتضمن الهدف تحديد الحد الأدنى للآداء . أن يناسب الهدف قدرات المتعلم أن يشير الهدف إلى السلوك النهائي	21	70.00	5	16.67	4	13.33	2.57	0.728	85.56	تام
يحدد المفاهيم الأساسية الفنية التي يدور حولها التعلم.	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يحدد الوسائل والوسائط التعليمية بشكل مبتكر.	22	73.33	4	13.33	4	13.33	2.60	0.724	86.67	تام
يختار الطريقة أواستراتيجية التدريس.	24	80.00	2	6.67	4	13.33	2.67	0.711	88.89	تام
يخطط للتهيئة الحافزة (التمهيد) بأسلوب مناسب	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يوضح محتوي سيرالدرس (الشرح) باستخدامه لأساليب فعالة وطريقة عرض واضحة.	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
انهاء الدرس بالتركيز على ما ورد فيه من مفاهيم.	21	70.00	5	16.67	4	13.33	2.57	0.728	85.56	تام
يخطط للتقويم (قبلي – مرحلي – ختامي)	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط) تراوح ما بين (٨٤.٤٤%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٥٣) إلي (٢.٧٣) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التخطيط) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك إلى التأثير الإيجابي لبيئة التقويم الإلكتروني البديل بما تتضمنه من إمكانية رفع (الطلاب/ المعلمين) لتحضير دروسهم بشكل دوري أسبوعيًا مما مكن المشرفين القائمين على التدريب الميدانيمن إمكانية مراجعة تخطيط (الطلاب/ المعلمين) لدروسهم في إطار منظم وحصول (الطالب/ المعلم) على تغذية راجعة فورية من خلال بيئة التقويم، مما يمكن (الطلاب/ المعلمين) من الإستيعاب، والتعديل على تخطيط دروسهم مما يمكنهم من إتقان مهارة التخطيط للدروس بما تحتويه من (أهداف الدرس، الأدوات المستخدمه، الوسائل التعليمية، المصطلحات الخاصة، شرح الدرس، القويم). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة (شريف عبدالله أحمد عبد الرسول،٢٠٢٣) و (حمدي محمد محمود البيطار ،٢٠٠٩)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة اللقاء الأول للطلاب)

جدول (٩) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (اللقاء الأول للطلاب)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يبدو مبتسماً وودوداً من أول اللقاء لآخره	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يُعَرِفُ الطلاب بنفسه بشكل وافٍ	24	80.00	3	10.00	3	10.00	2.70	0.651	90.00	تام
يُعَرِفُ الطلاب بالمادة الدراسية وخبرته في تدريسها	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يزود الطلاب بمخطط وافٍ عن المادة الدراسية	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام
يسعى لكسر حاجز الجليد بينه وبين طلابه	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يطرح على الطلاب الأحكام والقواعد الصفية ويناقشها معهم	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يتعرف على أسماء طلابه	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يسمح للطلاب بطرح أى استفسارات عن المادة الدراسية	21	70.00	8	26.67	1	3.33	2.67	0.547	88.89	تام
يوزع المسئوليات الصفية على الطلاب	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
ينهي اللقاء الأول بعبارات تحمل الأمنيات الطيبة والتفاؤل والحث علي طلب العلم	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (اللقاء الأول للطلاب) تراوح ما بين (٨٧.٧٨%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٣) إلي (٢.٧٣) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (اللقاء الأول للطلاب) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن إمكانية رفع (الطلاب/ المعلمين) للفيديوهات الخاصة بمهارة اللقاء الأول

على بيئة التقويم الإلكتروني البديل إلى إمكانية جعل المشرفين القائمين على التربية الميدانية من مراجعة قيام (الطلاب/ المعلمين) بمهارة اللقاء الأول، وتدوين جميع الملاحظات والنقاط، وتقديمها في تغذية راجعة فورية للطلاب المعلمين مع التأكد من إمكانية تقديم النفس، والتعرف على الطلاب، وكسر الحاجز النفسي بين (الطالب/ المعلم) والدارسين.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (التقديم لموضوع الدرس(التهيئة))

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التقديم لموضوع الدرس(التهيئة))

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يسعى أن تكون التهيئة شائقة قدر الاستطاعة ، وجاذبة للإنتباه	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يعمل على أن تكون التهيئة ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
يستخدم واحدا من أساليب التهيئة (اسئلة – ملخصلدرس سابق – خريطة مفاهيم – طرائف – لغز – رسوم – أجهزة)	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
التهيئة سهلة الاستيعاب من قبل الطلاب ومناسبة لخصائصهم	23	76.67	6	20.00	1	3.33	2.73	0.521	91.11	تام
يجعل زمن التهيئة مناسباً (في حدود ٥-١٠ دقائق)	24	80.00	3	10.00	3	10.00	2.70	0.651	90.00	تام
يتابع وجوه الطلاب ليرى وقع التهيئة عليهم	21	70.00	5	16.67	4	13.33	2.57	0.728	85.56	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التقديم لموضوع الدرس(التهيئة)) تراوح ما بين (٨٥.٥٦%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٥٧) إلي (٢.٧٣) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (التقديم لموضوع الدرس(التهيئة)) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن بيئة التقويم الإلكتروني البديل مكنت (الطلاب/

المعلمين) من رفع الفيديوهات الخاصة بتطبيق مهارة التهيئة للدرس، وذلك بإستخدامه لأساليب مختلفة في التمهيد للدرس منها طرح الأسئلة التحفيزية أو تلخيص لدرس سابق، أو عرض خريطة مفاهيم، أو إستخدام الرسوم، وربطها بالدرس الحالي، والإنتقال بشكل تدريجي إلى موضوع الدرس الحالي على أن يكون (الطالب/ المعلم) قد أعد لتهيئة الدرس بشكل مسبق أثناء تخطيط الدرس ويدون مبالغة أو تكلف في التقديم مما مكن مشرف التربية الميدانية من الإطلاع بتمعن وتقديم تغذية راجعة فورية تمكن (الطلاب/ المعلمين) من تحسين توظيف تلك المهارة في المرات القادمة.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة الشرح)

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الشرح)

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يتسم شرحه بالتسلسل والترابط	22	73.33	4	13.33	4	13.33	2.60	0.724	86.67	تام
يعيد صياغة بعض الجمل والعبارات لإفهام الطلاب بشكل أفضل	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
لا يكثر من الإستطراد فى أحاديث جانبية	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام
يكتب عنوان الدرس ونقاطه الأساسية على السبورة (أو غيرها من أدوات العرض)	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام
يتأكد من انتباه الطلاب قبل شرحه لأى نقطة	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يشير إلى النقطة محل الشرح قبل قيامه بشرحها	23	76.67	6	20.00	1	3.33	2.73	0.521	91.11	تام
يستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية.	24	80.00	3	10.00	3	10.00	2.70	0.651	90.00	تام
يعيد شرح النقطة التي لم يفهمها الطلاب	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يوضح معاني المصطلحات الصعبة أثناء الشرح	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يظهر حماساً أثناء الشرح	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الشرح) تراوح ما بين (٨٧.٧٨%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

بين (٢.٦٣) إلي (٢.٧٣) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الشرح) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن تصوير (الطلاب/ المعلمين) لشرحهم مع طلابهم مع وجود مساحة كافية في الوقت تمكنهم من شرح دروسهم بطريقة سلسة بالمقارنة مع وجودهم بصحبة المشرف داخل الفصل الدراسي، حيث يكون لهم مساحة كافية من الوقت لإداء السلوكيات اللفظية والحركية المطلوبة من المعلم في جو يسوده الطمأنينة مما يعمل على تعزيز الثقة بالنفس، ويمكنهم ذلك أيضًا من رؤية الفيديو المصور لاحقًا لتفادي الأخطاء التي تم الوقوع بها أثناء الشرح في المرات القادمة، أيضًا يقوم (الطالب/ المعلم) برفع الفيديو الخاص بشرح الدروس فتمكن المشرف من تقويم أدائه أثناء الشرح، وتزويده بتغذية راجعة تمكن (الطالب/ المعلم)من تحسين أداؤه في المرات التالية.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية)

جدول (١٢) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لمستوي الطلاب.	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
ينوع في استخدام الوسائل المناسبة.	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام
يستخدم الوسيلة التعليمية في التمهيد للدرس	24	80.00	4	13.33	2	6.67	2.73	0.583	91.11	تام
يعرض الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب.	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يستخدم وسيلة تعليمية سليمة علميا وفنيا .	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام
وضوح الوسيلة لجميع الطلاب	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
ان تكون الوسيلة متوافقة مع الأهداف الدرس.	21	70.00	5	16.67	4	13.33	2.57	0.728	85.56	تام
الأمان التام عند استخدام الوسيلة التعليمية.	22	73.33	1	3.33	7	23.33	2.50	0.861	83.33	تام
اشراك الطلاب عند استخدام الوسيلة التعليمية.	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يحجب الوسيلة عن أنظار الطلاب بعد الانتهاء من العرض.	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية) تراوح ما بين (٨٣.٣٣%) إلي (٩٣.٣٣%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٥٠) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن بيئة التقويم الإلكتروني البديل أتاحت للطالب المعلم إختيار أنسب وسيلة تعليمية من الصور والرسوم والأدوات بغرض تحقيق الأهداف التعليمية، مع إمكانية إرفاق الوسيلة التعليمية مع تخطيط الدرس، وكذلك إطلاع المشرف على آلية توظيف (الطالب/ المعلم) لتلك الوسائل والتقنيات التعليمية بما يحقق أهداف الدرس.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة الحيوية وتنويع المثيرات)

جدول (١٣) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الحيوية وتنويع المثيرات)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يتحرك المعلم في أوقات مناسبة أثناء الدرس	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
إشارات المعلم المستخدمة خلال الدرس تكون بصورة مناسبة .	23	76.67	6	20.00	1	3.33	2.73	0.521	91.11	تام
يغير المعلم من سرعته في الكلام ونبرات صوته أثناء الدرس.	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يراعي استخدام فترات من الصمت الفعال خلال تدريسه.	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
ينوع من أنماط التفاعل (المعلم والطالب) (المعلم والطلاب) (الطالب والطالب)	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الحيوية وتنويع المثيرات) تراوح ما بين (٨٧.٧٨%) إلي (٩٣.٣٣%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٣) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة الحيوية وتنويع المثيرات) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن تمكن المشرفين التربويين من الإطلاع على أداء (الطالب/

المعلم) لمهارة الحيوية وتنوع المثيرات من خلال الحواس المختلفة أثناء الشرح بما فيها من تنوع للحركة ودرجة الصوت والتركيز والإنتباه والإستجابة السريعة والصمت والإشارات وإيماءات الجسد غير اللفظية إلى جانب الأساليب اللفظية وذلك من خلال الفيديو المصر من قبل الطالب أثناء تنفيد الدرس لإمداده بتغذية راجعة مع إمكانية إطلاع (الطالب/ المعلم) أيضًا وعمل نقد ذاتي لأدائه.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة التعزيز)

جدول (١٤) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة التعزيز)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام
يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام
يعزز السلوك (القوي) بشكل متقطع	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يعزز السلوك في الوقت المناسب	24	80.00	4	13.33	2	6.67	2.73	0.583	91.11	تام
ينوع من صيغ التعزيز من طالب لآخر	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام
ينوع من صيغ التعزيز من وقت لآخر	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
يستخدم المعززات بشكل قصدي وبرويه وليس بشكل عشوائي مبالغ فيه	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام
يعزز – على حده – كلاً من مشاركة الطالب في الأنشطة الصفية وصحة إجابته في تلك الأنشطة	24	80.00	3	10.00	3	10.00	2.70	0.651	90.00	تام
يناسب بين قوة المعززات وعددها ، وبين مدى الإبتكارية والأصالة في استجابة الطالب	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يعدل بين الطلاب في التعزيز	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة التعزيز) تراوح ما بين (٨٦.٦٧%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٠) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة التعزيز) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

محاولة (الطالب/ المعلم) لتقديم التعزيز المناسب (إيجابي أو سلبي) ومحاولته في إستخدام المثيرات التعزيزية المناسبة التي تثير دافعية الطلاب نحو التعلم، وإمكانية تصوير الموقف التدريسي أثناء تنفيذ مهارة التعزيز مكنت المشرف من تقديم أفكار تعزيزية أخرى للطالب المعلم (لفظية أو غير لفظية).

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة طرح الأسئلة الشفوية)

جدول (١٥) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة طرح الأسئلة الشفوية)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يلقي السؤال بحماس وتشجيع	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
يوجه السؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
يلقي السؤال بالسرعة المناسبة	24	80.00	2	6.67	4	13.33	2.67	0.711	88.89	تام
ينوع من أساليب توزيع الأسئلة على الطلاب	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام
يتجنب الأسئلة التي تتطلب إجاباتها نعم أو لا	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
ينتظر (٣-١٥) ثانية بعد طرح السؤال	21	70.00	7	23.33	2	6.67	2.63	0.615	87.78	تام
يوجه نظره لكافة الطلاب ويتابع أية إشارات جسدية تصدر عنهم	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
يعمل على مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب في الإجابة	22	73.33	7	23.33	1	3.33	2.70	0.535	90.00	تام
ينادى على الطالب المجيب باسمه	21	70.00	8	26.67	1	3.33	2.67	0.547	88.89	تام
لا يسمح بالإجابات الجماعية	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
يعطى فرصة للطالب لإكمال إجابته ولا يقاطعه	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
لا يسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه	23	76.67	2	6.67	5	16.67	2.60	0.770	86.67	تام
ينظر باهتمام للطالب المجيب	24	80.00	4	13.33	2	6.67	2.73	0.583	91.11	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة طرح الأسئلة الشفوية) تراوح ما بين (٨٦.٦٧%) إلي (٩١.١١%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٠) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة طرح الأسئلة الشفوية) هو مستوي (تام)،

وتفسر الباحثتان ذلك بأن طرح (الطالب/ المعلم) للأسئلة الشفوية ساعد على تشجيع المتعلمين على المشاركة في التفاعل الصفي وإثارة جذب إنتباه المتعلمين، وتحديد المعرفة السابقة لديهم، وتعزيز عملية الإتصال بين المتعلمين مما مكن المشرف التربوي من الإطلاع على ذلك، وإمداد (الطالب/ المعلم) بالتحسينات التي تمكنه من إجادة أساليب توجيه الأسئلة والأساليب المهارية المتبعة في معالجة إجابات المتعلمين.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة اثارة الدافعية)

جدول (١٦) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة اثارة الدافعية)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يهيئ البيئة الفيزيقية للصف	25	83.33	2	6.67	3	10.00	2.73	0.640	91.11	تام
يوفر مناخاً اجتماعياً وإنسانياً للتعلم	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
يستثير حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى الطلاب	21	70.00	8	26.67	1	3.33	2.67	0.547	88.89	تام
يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء الطلاب	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يشجع طلابه على إنجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقه	24	80.00	5	16.67	1	3.33	2.77	0.504	92.22	تام
يتجنب الإقلال من شأن التلاميذ اللذين يجيبون استجابة غير متوقعة	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام
يربط استجابات الطلاب بما سبق ذكره في الدرس	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام
يربط استجابات الطلاب بإستجابات سابقة للزملاء	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يستخدم المكافآت وعبارات التشجيع اللفظية لتحفيز الطلاب	21	70.00	8	26.67	1	3.33	2.67	0.547	88.89	تام
يزود الطلاب بنتائج تعلمهم	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة اثارة الدافعية) تراوح ما بين (٨٧.٧٨%) إلي (٩٢.٢٢%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٣) إلي (٢.٧٧) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة اثارة الدافعية) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان بأن

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

إستخدام (الطالب/ المعلم) لأساليب إثارة الدافعية، لإستحواذ إنتباه المتعلمين، وإشراك المتعلمين في نشاطات الدرس، وغيرها أدى إلى الإبتعاد عن رتابة الجو المدرسي مما يعمل بدوره على إستثارة الطاقة الإنفعالية الكامنة للمتعلمين، والإستجابة للمواقف التدريسية، وتوجيه سلوك المتعلمين مع إستدامة تنشيط السلوك طالما أن الدافع موجود، وبالتالي تحقيق أهداف الدرس، وإشباع حاجة المتعلمين، ويتمكن المشرف من إثارة دافعية (الطالب/ المعلم) وتحفيذه من خلال التغذية الراجعة الإيجابية التي يقدمها له على ما يتم رفعه من فيديوهات من خلال بيئة التقويم البديل.

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة إدارة وضبط نظام الصف)

جدول (١٧) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إدارة وضبط نظام الصف)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يحافظ علي النظام داخل الفصل	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام
يعطي توجيهات محددة في الوقت المناسب	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يتحرك داخل الفصل بحسب ما يقتضيه الموقف التعليمي	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
يساعد الطلاب علي اكتساب قيم إيجابية تساعدهم علي الضبط الذات.	24	80.00	5	16.67	1	3.33	2.77	0.504	92.22	تام
يعدل من السلوك العدواني أثناء الدرس.	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
يشجع التلاميذ علي تحمل المسؤلية.	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام
يظهر القدرة علي الضبط الذاتي في المواقف المختلفة.	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يطور نمط التفاعل اللفظي السائد أثناء التدريس	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
يتعامل مع المشكلات بطريقة تقلل من حدوثها	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام
يصحح أخطاء الطلاب السلوكية ويمنع تأثيرها علي تعلمهم	23	76.67	6	20.00	1	3.33	2.73	0.521	91.11	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إدارة وضبط نظام الصف) تراوح ما بين (٨٦.٦٧%) إلي (٩٣.٣٣%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٠) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إدارة وضبط نظام الصف) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن متابعة (الطالب/ المعلم) لسلوك تلاميذه أثناء تنفيذ الدرس يساعده على الحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم والتعلم والتي بواسطتها يحقق (الطالب/ المعلم) النظام داخل الصف، ومنع سلوكيات الشغب، والتعامل معها بالأسلوب المناسب بتخفيف حدتها أو إيقافها تمامًا، وقد تمكن المشرفين التربويين من متابعة ذلك عبر الفيديو المصور من قبل (الطالب/ المعلم).

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ: (مهارة إغلاق الدرس)

جدول (١٨) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إغلاق الدرس)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
استخدم المعلم أسلوبا جذابا في إنهاء الدرس	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
شارك الطلاب في خاتمة الدرس	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام
شجعت الخاتمة الطلاب علي التعلم	24	80.00	2	6.67	4	13.33	2.67	0.711	88.89	تام
استخلص الطلاب في نهاية الدرس تعليمات واضحة	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
حفزت الخاتمة الطلاب للدرس القادم	25	83.33	4	13.33	1	3.33	2.80	0.484	93.33	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إغلاق الدرس) تراوح ما بين (٨٧.٧٨%) إلي (٩٣.٣٣%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٣) إلي (٢.٨٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (مهارة إغلاق الدرس) هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك بأن تقديم (الطالب/ المعلم) مخلص للدرس يساعد المتعلمين على ترتيب أفكارهم، والإلمام لعناصر الدرس الأساسية، وتبين ذلك من خلال تخطيط الدرس الذي قام برفعه (الطالب/ المعلم) عبر بيئة التقويم البديل مما يتيح للمشرفين التربويين الإطلاع عليه.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

تابع ثانياً: مهارات التنفيذ (ككل)

جدول (١٩) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات (التنفيذ (ككل)*

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
مهارة اللقاء الأول للطلاب	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة التقديم لموضوع الدرس(التهيئة)	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام
مهارة الشرح	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة الحيوية وتنويع المثيرات	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة التعزيز	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة طرح الأسئلة الشفوية	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة اثارة الدافعية	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارة إدارة وضبط نظام الصف	24	80.00	5	16.67	1	3.33	2.77	0.504	92.22	تام
مهارة إغلاق الدرس	23	76.67	4	13.33	3	10.00	2.67	0.661	88.89	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات (التنفيذ (ككل) تراوح ما بين (٨٨.٨٩%) إلي (٩٠.٠٠%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٧) إلي (٢.٧٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات (التنفيذ (ككل) هو مستوي (تام) وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (جمال سعيد متولي سيد أحمد،٢٠٠٥) و(ياسين علي المقلحي و أحمد عبدالله القحفة، ٢٠٢٢) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ثالثاً: مهارات تقويم جوانب التعلم

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات تقويم جوانب التعلم

المؤشرات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
يقوم بعمل تقويم مبدئي للطلاب قبل بدء الدرس	22	73.33	6	20.00	2	6.67	2.67	0.606	88.89	تام
يقوم بعمل تقويم مرحلي للطلاب من خلال المتابعة والتوجيه والإرشاد أثناء العمل.	25	83.33	3	10.00	2	6.67	2.77	0.568	92.22	تام
يحفظ أعمال الطلاب داخل ملف خاص	24	80.00	5	16.67	1	3.33	2.77	0.504	92.22	تام
يقيم أعمال الطلاب في ملفات التقييم	22	73.33	4	13.33	4	13.33	2.60	0.724	86.67	تام
يحفظ الملفات لإستخدامها في دروس قادمة	21	70.00	6	20.00	3	10.00	2.60	0.675	86.67	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

تراوحت قيمة الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات تقويم جوانب التعلم تراوح ما بين (٨٦.٦٧%) إلي (٩٢.٢٢%) بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٦٠) إلي (٢.٧٧) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات تقويم جوانب التعلم هو مستوي (تام)، وتفسر الباحثتان ذلك أنه من خلال تقويم (الطالب/ المعلم) للدارسين في ضوء أهداف الدرس وفق خطوات منظمة ممثلًا بذلك مستويات الدارسين في نهاية الدرس سواء تقويم تمهيدي أو مرحلي أو نهائي ويتضح ذلك من خلال تخطيط الدرس الذي قام به (الطالب/ المعلم) داخل البورتفليو الخاص به، ويتم إتخاذ قرارات عقب إنتهاء الدرس من قبل (الطالب/ المعلم) إما بإتباعه برنامج علاجي بعد تحديد القصور التي تبينت من خلال نتائج الدارسين أو الإنتقال بشكل سلس إلى الدرس التالي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

رابعاً: مهارات التدريس (ككل)

جدول (٢١) *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (ككل)*

المهارات	تام		جزئي		متدني		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	اتجاه العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%				
التخطيط	22	73.33	5	16.67	3	10.00	2.63	0.669	87.78	تام
التنفيذ	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
تقويم جوانب التعلم	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام
مهارات التدريس (ككل)	23	76.67	5	16.67	2	6.67	2.70	0.596	90.00	تام

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

١- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط (٨٧.٧٨%) بمتوسط حسابي (٢.٦٣) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التخطيط هو مستوي (تام) وتفسر الباحثتان ذلك بأن:

٢- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التنفيذ (٩٠.٠٠%) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التنفيذ هو مستوي (تام) وتفسر الباحثتان ذلك بأن:

٣- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات تقويم جوانب التعلم (٩٠.٠٠%) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات تقويم جوانب التعلم هو مستوي (تام) وتفسر الباحثتان ذلك بأن:

٤- بلغت قيمة الوزن النسبي لاستجابات الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (ككل) (٩٠.٠٠%) بمتوسط حسابي (٢.٧٠) مما يؤكد أن مستويات أداء الطلاب المعلمين علي بطاقة ملاحظة مهارات التدريس (ككل) هو مستوي (تام)

٤- إجابة السؤال الرابع:

والذي ينص على هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات (الطلاب/ المعلمين) فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء (الطلاب/

المعلمين) (ككل) وعند كل مكون من مكوناته؟، حيث تمت الإجابة من خلال التحقق من صحة الفرض الثاني ما يأتي:

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٢) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات الطلاب المعلمين علي بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

جوانب بطاقة التقويم	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجة الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة واتجاهها	مربع إيتا η2	حجم التأثير d
مدير المدرسة والمشرف الخارجي	القبلي	15.63	2.53	29	5.114**	0.000	0.474	1.308
	البعدي	18.17	1.80					
المشرف الداخلي	القبلي	12.73	1.44	29	5.067**	0.000	0.470	1.290
	البعدي	13.93	1.44					
المشرف الخارجي	القبلي	12.20	1.77	29	2.536**	0.000	0.182	0.401
	البعدي	12.67	1.40					
تعليم الكبار	القبلي	4.57	0.50	29	4.709**	0.000	0.433	1.151
	البعدي	5.00	0.00					
الاشراف العام	القبلي	33.63	6.55	29	6.034**	0.000	0.557	1.672
	البعدي	38.47	5.22					
(ككل)	القبلي	78.77	10.02	29	7.551**	0.000	0.663	2.283
	البعدي	88.23	8.74					

**دالة عند مستوي ٠.٠١ *دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي (٠.٠١) وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين علي بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) (٧.٥٥١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الثاني:

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته – لصالح التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلي تأثير بيئة التقويم الإلكتروني البديل التي أتاحت لكل المشاركين في برنامج التربية الميدانية من مدير المدرسة، والمشرف الداخلي، والمشرف الخارجي، والإشراف العام إمكانية تقويم الطالب المعلم مرحليًا، وإتاحة التغذية الراجعة بشكل دوري أثناء تأدية الطلاب المعلمين للأداء العملي بمدرسة التطبيق الميداني مع إمكانية مشاركة الطالب المعلم أعماله من خلال البورتفوليو الخاص به، وفيديو تنفيذ الدروس، وإمداده بتغذية راجعة قد ساهمت بشكل كبير في رفع أدائه العملي أولًا بأول خلال التطبيق البعدي، ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة منوه الرويدي (٢٠٢١)، دراسة عبد الرازق المفلح (٢٠٠٤)، دراسة أحمد علي كنعان (٢٠٠٧)، دراسة عبد المطلب آمين (٢٠١٣)، دراسة عبد الهادي عبد الله أحمد (٢٠٠٦)، دراسة Eca (2005)، ودراسة Cho (2007)، وجمال سعيد متولي (٢٠٠٥) وياسين علي المقلحي و أحمد عبدالله القحفة (٢٠٢٢)، و عبدالعزيز بن رشيد (٢٠١٤) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا : t = قيمة (ت) في بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) = ٧.٥٥١، ودرجة الحرية df = (٢٩)

$$\eta 2 \quad \frac{t^2}{t^2+df} = 0.663$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $\eta 2 = 0.663$

وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (٢.٢٨٣) ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالاتي:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$

جدول (٢٣) مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
D^2	٠.٢	٠.٥	٠.٨	١.١
η2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤	٠.٢٠

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

شكل (٢٥)

درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين (ككل) وعند كل مكون من مكوناته

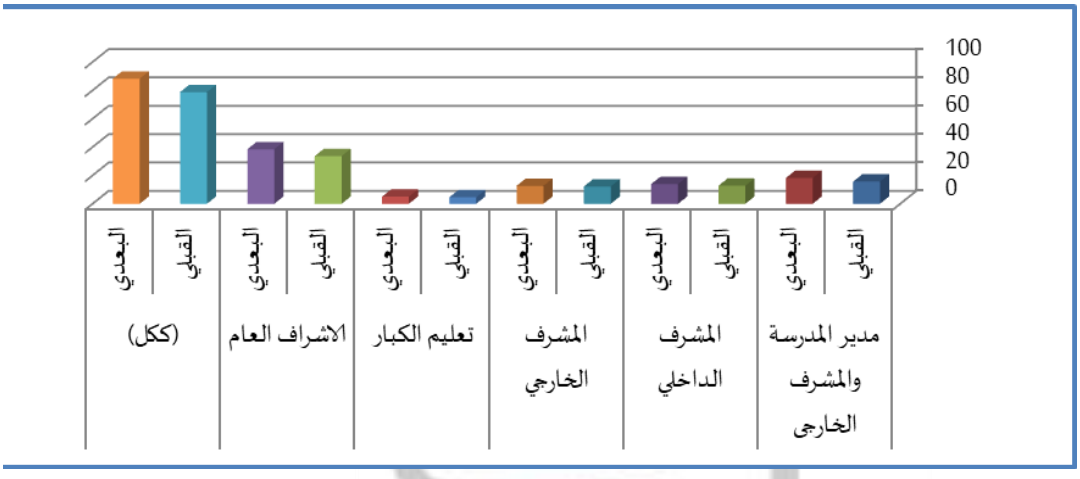

٥- إجابة السؤال الخامس:

والذي ينص على هل يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات (الطلاب/ المعلمين) فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية؟ حيث تمت الإجابة من خلال التحقق من صحة الفرض الثالث ما يأتي:

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

جدول (٢٤) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات الطلاب المعلمين علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجة الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة واتجاهها	مربع إيتا H2	حجم التأثير D
القبلي	3.53	3.18	29	76.680**	0.000	0.995	28.408
البعدي	65.20	6.44					

**دالة عند مستوي ٠.٠١ *دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي (٠.٠١) وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية– لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية (٧٦.٦٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ عند درجة حرية (٢٩).

مناقشة الفرض الثالث:

تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية– لصالح التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك إلي تأثير عمليات التقويم الإلكتروني البديل ككل والذي أتيح من خلاله تدريب الطلاب المعلمين في بيئة تطبيق حقيقية بشكل فعال وكان بإمكانهم القيام بالتواصل الواضح مع طلابهم بمدرسة التطبيق الميداني إلي جانب الحصول علي تغذية راجعة مستمرة من مشرفيهم من خلال بيئة التقويم البديل الذي شمل جانب التخطيط، والتقويم من خلال بورتفوليو الطالب المعلم، وتنفيذ الدروس من خلال تصوير فيديو للأداء العملي داخل فصول التطبيق الميداني مما كان له أكبر الأثر في فاعلية الذات الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين وتحسين ممارسات التدريس وتعزيز التعلم الفعال بكل أبعاده، ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة عائشة العازمي (٢٠٢١)؛ هالة كمال مقلد (٢٠٢٠)؛ عادل محمد (٢٠٢٢) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا : t = قيمة (ت) لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية= ٧٦.٦٨٠ ، ودرجة الحرية df = (٢٩)

$$\eta 2 \quad \frac{t^2}{t^2+df} = 0.995$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن η2 = 0.995 ، وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (٢٨.٤٠٨) ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا من خلال الجدول المرجعي تبين أن حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

شكل (٢٦)

درجات الطلاب المعلمين فى التطبيق القبلى والبعدى علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

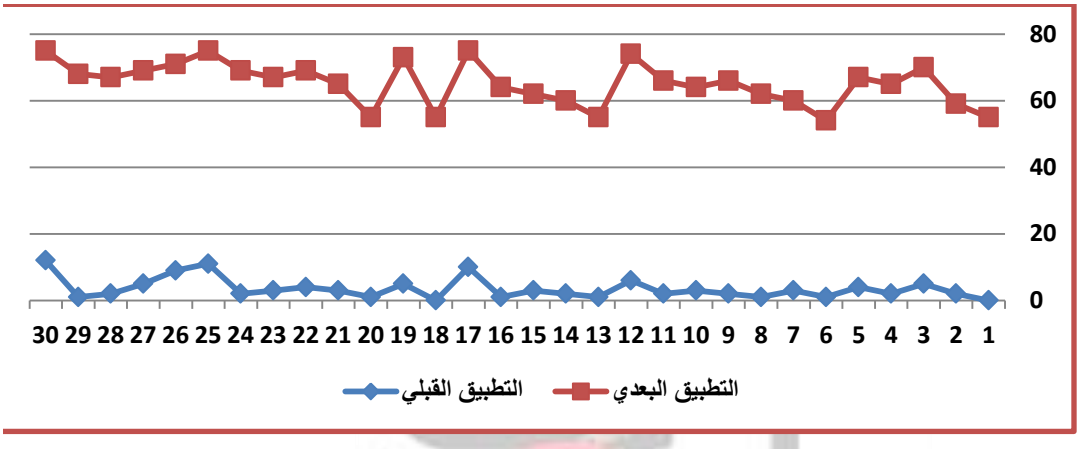

١. توجد علاقة إرتباطية دال موجبة بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

٦- **إجابة السؤال السادس:** والذي ينص على هل توجد علاقة إرتباطية دال موجبة بين درجات (الطلاب/ المعلمين) على بطاقة تقويم أداء (الطلاب/ المعلمين)، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية؟ حيث تمت الإجابة من خلال التحقق من صحة الفرض الرابع كما ما يأتي:

الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي:"توجد علاقة إرتباطية دال موجبة بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٥) *يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث*

المتغيرات	بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين	مقياس فاعلية الذات الأكاديمية
بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين		.887**
مقياس فاعلية الذات الأكاديمية		

تشير نتائج الجدول السابق إلي: وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية حيث بلغت قيمة "ر" (٠.٨٨٧) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١) .

ويمكن للباحثتان قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي " توجد علاقة إرتباطية دال موجبة بين درجات الطلاب المعلمين على بطاقة تقويم أداء الطلاب المعلمين، ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

ترى الباحثتان أن تفوق النتائج التي يحققها التقويم الإلكتروني يرجع إلى ما يأتي:

- توافر العديد من المهارات التدريسية والتي يتم تعريف الطالب المعلم بها من خلال بيئة التقويم الإلكتروني ساعدت الطلاب على زيادة مهارات التدريس، والذات الأكاديمية لديهم.
- يعمل التقويم الإلكتروني على إستثارة انتباه الطلاب المعلمين ودافعيتهم نحو إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني، والأداءات المطلوبة منهم إلكترونيًا للوصول إلى مستوي الإتقان، ويتفق ذلك مع النظرية السلوكية الإرتباطية التي تؤكد على الدور التحفيزي والتعزيزي حيث أنه يستثير دافعية الطالب ويوجه طاقته نحو التعلم مما يعمل بدوره على رفه المستوي المعرفي، والآدائي لديه.
- وجود حافز لدى الطلاب المعلمين لمعرفة درجاتهم التي سوف يحصلون عليها فور إنتهاء التقويم الإلكتروني.
- إعتماد التقويم الإلكتروني على الطالب نفسه بعيدًا عن المشرف أو المعلم مما يعمل على تنمية الذات الأكاديمية لديه ويعطيه ثقه بالنفس وإيجابية نحو التعلم الذاتي.

- عن طريق التقويم الإلكتروني يتم التركيز على المعلومات المطلوب من الطالب المعلم معرفتها، وكذلك ما يتطلب منه من أداءات لمهارات محددة مما يعمل على تركيز إنتباهه، وعدم الحشو الذهني له.
- التقويم الإلكتروني يغير المفهوم المتعارف عليه تجاه عملية التقويم لتكون هي عملية التعلم مما يشجع الطلاب لمعرفة مدى صحة ما لديهم من معلومات، ومهارات هل هي صحيحة أم تحتاج إلى تصحيح مما يعمل بدور على إزالة التوتر لدى الطلاب.

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة تبنى التقويم الإلكتروني فى برامج التربية الميدانية بصفة خاصة، وفى تقويم عملية التعلم بصفة عامة، وذلك بهدف الوصول إلى النتاجات المرجو تحقيقها لدى المتعلم.
- بناء قدرات المشرفين التربويين القائمين على برامج التربية الميدانية من خلال عمل ورش تدريبية، ومتابعتهم لضمان تطبيقهم لما تدربوا عليه من معارف ومهارات.
- عمل ورش تدريبية للطالب المعلم على كيفية التفاعل مع آليات التقويم الإلكتروني.
- اعتماد كليات التربية النوعية لأداة تقويم الإلكتروني موحدة لبرنامج التربية الميدانية، ويمكن إستخدام الأداة التى تم إعدادها من قبل الباحثتان، حيث تم توثيقها وحساب صدقها وثباتها.
- عقد دورات تدريبية للمشرفين القائم على برامج التربية الميدانية لتدريبهم على استخدام أدوات التقويم الإلكتروني.
- تشجيع ودعم المشرفين في كليات التربية والتربية النوعية، والتربية الرياضية لإستخدام التقويم الإلكتروني بأدواته المختلفه في عمليات تقويم التربية الميدانية.

مقترحات البحث:

في ضوء المتغيرات التي تناولتها الباحثتان في البحث الحالي، وما توصلتا إليه من نتائج، فإن الباحثتان تقترح ما يأتي:

- إجراء المزيد من البحوث التي تتناول أنماط أخرى من التقويم الإلكتروني البديل لتطوير برنامج التربية الميدانية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في فاعلية البورتفيليو الإلكتروني، وطريقة إستخدامه من قبل الطلاب المعلمين، والمشرفين على برنامج التربية الميدانية.

قائمة المراجع:

أولا المراجع باللغة العربية:

-أحلام عبدالعظيم مبروك (٢٠٢١). *توظيف نموذج مكارثى الفورمات ٤ (MAT) لتنمية مهارات ملف الإنجاز الإلكترونى والاتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلى*، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعي، مجلة المنيا، ٧(٣٢)، ٨٨٩-٩٤٨ .

-أحمد على كنعان (٢٠٠٧). *"رؤية لإعداد المعلمين وتأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة، كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي"*، مؤتمر الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات، دبي في الفترة من ١٧-١٩ إبريل، ٢٠٠٧، ص ص١١٤-١٧٦.

-أحمد سليمان عودة (٢٠٠٥) *القياس والتقويم في العملية التدريسية* , الأدرن: دار الأمل للنشر والتوزيع.

-أحمد صلاح الدين (٢٠١٩) . *أثر برنامج تدريبى متعدد الوسائط على كفايات معلمى المرحلة الإبتدائية لاستخدام حافظة تقويم إلكترونى مقترحة فى التقويم الشامل، رسالة ماجستير*، كلية البنات والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

-أسامة محمد عبد السلام (٢٠١٣). *أثر إعداد الطلاب لملفات الإنجاز الإلكترونية المعتمدة على برنامج وسائط متعددة في اكتساب معايير تصميمها وتنمية التفكير التأملي* . مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، - المجلد(٤)، العدد(٣٣)، ٧٥- ١٣٤

-أسامة محمد عبدالسلام (٢٠١٣). *أثر إعداد الطلاب لملفات الإنجاز الإلكتروني المعتمدة على برنامج وسائط متعددة في اكتساب معايير تصميمها وتنمية التفكير التأملي*. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٣)، الجزء (٤)، يناير، السعودية، ٧٥-١٣٤.

-أفنان عبد الرحمن العبيد، حصة الشايع (٢٠٢٠). *تكنولوجيا التعليم: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مكتبة الراشد، ط٣.

-آلاء نور الدين محمود (٢٠٢٣). *أثر تفاعل بين البورتفوليو الالكتروني القائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية والتقويم التكويني (الذاتي/ الاقران) على النهوض الأكاديمي والتحصيل لطلاب الجامعة* , مجلة كلية التربية جامعة بني سويف, المجلد ٢٠، العدد ١١٦ - يناير جزء أول ٢٠٢٣, ٨١٦-٨٨٢

-آلاء ظريف فرج (٢٠١٨). *فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات تدريس بعض المقررات الدراسية لطلاب التربية الفنية* ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا،١١٣

-ايمان حسنين عصفور (٢٠١١). *برنامج قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير التوليدي وفاعلية الذات للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع* , مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, ١٧٧(٢), ١٣-٦٥.

-إيمان فوزي الطنطاوي، سوزان عبد الملاك واصف (٢٠١٩). *تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام التقويم البديل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء تدريبهم الميداني*

واتجاهاتهم نحو استخدامه في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة – ، ٢٨١.

–ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣). *الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا* , دار المنهل للنشر والتوزيع.

–إيناس السيد أحمد (٢٠١٦). *أساليب التقويم المرحلي الإلكتروني بالمقررات المفتوحة المصدر واسعة الالتحاق وأثرها في الدافعية للإنجاز، وتنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا جامعة الملك سعود* . دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد (٧٦)، ٦٦–١٧

–البراق أحمد الحازمى، ماجد دياب (٢٠١٤). *تطبيقات الحاسب والانترنت في التعليم*، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

–بسام عمر غانم وخالد محمد أبو شغيرة (٢٠٠٠). التربية الميدانية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولي من المرحلة الأساسي، ط١، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط ١ .

–تهاني عثمان (٢٠١١). *المتفوقون والموهوبون والمبتكرون*, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.

–توفيق محمد عبد المحسن (٢٠٠٣). *تقييم الأداء* ،دار الفكر العربي.

–ثريا جبير الطلحي (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية والاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة الطائف. رسالة دكتوراة). جامعة أم القرى https://dorar.uqu.edu.sa/uquui/handle/20.500.12248/132662

–جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨). *التدريس والتعلم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

–جبر محمد عبد الله (٢٠١٧). *مدى تطبيق طلاب التربية الميدانية لمهارات التدريس بكلية التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين*: جامعة البيضاء الجمهورية اليمنية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٩١.

–جعفر إبراهيم أحمد الطعان (٢٠١٨). *أثر استخدام أساليب التقويم البنائى الإلكترونى على كل من التحصيل والدافعية للتعلم وبعض من مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ مادة الفيزياء فى المدارس الثانوية بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

–جمال سعيد متولي سيد أحمد (٢٠٠٥). *فعالية استخدام التدريس المصغر والحاسوب في اكتساب طلاب شعبة البيولوجي بكلية التربية جامعة ٦أكتوبر مهارة التمهيد للدرس* . دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٠٨ ، ١٣٦

–جورج براون (2010). *التدريس المصغر والتربية الميدانية الميدانية*، (ترجمة . محمد رضا البغدادي) القاهرة، دار الفكر العربي.

–حامد عبد الله الحميدى (٢٠١٦). *مدى فاعلية الأدوار والمهام الإشرافية لمشرفى التربية الميدانية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر طلاب التربية الميدانية*، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، مج ٣٠، ع ١١٨.

–حسن أحمد القرة غولي (٢٠١٩). *البرامج الإرشادية : الأساليب والفنيات*, دار غيداء للنشر والتوزيع.

-حسن الباتع محمد عبد العاطى (٢٠١٥). *التقويم الإلكتروني عبر منظومة إدارة التعلم*Blackboard مجلة التعلم الإلكترونيhttps://cutt.us/FYBur .

-حسن زيتون (٢٠٠٣). *استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم*,القاهرة, اعالم الكتاب

-حسين يس أحمد رحمة (٢٠١٧). *بناء وتطوير امتحان إلكتروني* – دراسة حالة جامعة النيلين كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات، السودان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، كلية علوم الحاسب وتقانة المعلومات.

-حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨). *التعليم الإلكتروني، الفلسفة . المبادئ . الأدوات . التطبيقات*. عمان، دار الفكر.

-حنان أحمد الزيد (٢٠١٩). *أثر برنامج التقويم الإلكروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأمرة نورة بنت عبد الرحمن*، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربويةوالإنسانية،.جامعة بابل، ١٨ (٧٤)، ٥٠٩-٥٢٧ .

-حنان حسين محمود (٢٠١٧). *مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة*، مجلة العلوم التربوية، (٢), ٦٠٢, ٦٤٦.

-خالد أحمد عبد العال إبراهيم (٢٠١٧). *درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته: معلمو محافظة سوهاج نموذج*، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٧(١), ٧١-٩٠

-خالد بن عبد الله (٢٠٢١). *التقويم عن بعد*. صحيفة الكترونية. صحيفة جامعتي. تاريخ ٢٠٢٣/١٠/١.

-رأفت العوضى (٢٠١٧). *تصور مقترح لتطوير أداء المشرف التربوى بالتربية الميدانية بكليات التربية فى فلسطين وفقا لمعايير التقويم الحديثة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. ٤١-١٨. (٣)١

-رافدة الحريري (٢٠١٢). *التقويم التربوي*, دار المناهج للنشر والتوزيع, الأردن.

-رشيدة السيد الطاهر، ورضا عبد البديع عطية (٢٠١٢). *جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة . الإسكندرية*، درا الجامعة الجديدة.

-رفعت بسيوني (٢٠١٦). *فاعلية بعض أدوات التقويم الإلكتروني في تطوير أداء معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية*، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (٧)٢، ٥٥-٩٢.

-زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داوود (٢٠١٦). *استراتيجيات التدريس الحديثة*، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

-زينب محمد خليفة (٢٠١٦). *ملفات الإنجاز الإلكترونى وتحسين العملية التعليمية E. Portfolio. دراسات في التعليم الجامعي*، العدد (٣٢)، ٤٢١-٤٠١

-سالم عبد الله الفاخري (٢٠١٦). *علم النفس العام*، مركز الكتاب الأكاديمي.

-سامي شطيط العنزي (٢٠١٨). أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٥، ع١١.

–سرية عبد الرازق صدقي (٢٠١٢). *التربية الفنية ومهارات القرن الـ٢١، مذكرات ومحاضرات غير منشورة*، حلوان، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

–سعيد محمد مزهر (٢٠١٦). *التقويم الإلكتروني للأداء الجامعي في ضوء أسلوب النظم : تصور إداري رقمي مقترح للتطبيق على جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية . المجلد (٢)، العدد (١)، ١٢٥– ١٦٢ .

–سهام أحمد محمد علوان (٢٠١٨). *آليات تمكين المعلمين في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول*. مصر – الزقازيق: مجلة التربية المقارنة والدولية.

–سليمان محمد أبو شارب (٢٠١٥). *استراتيجيات التقويم في التربية المهني*، دار غيداء للنشر والتوزيع.

–سمير الخريسات (٢٠١٣). أساليب التقويم وأدواته.الطبعة الأولى , وزارة التربية والتعليم بالبحرين ,برنامج دبلوم التمهن في التربية، البحرين

–شادية عبد الحليم تمام، صلاح احمد فؤاد (٢٠١٥). *الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم*، الأردن، مركز ديبيانو لتعليم التفكير.

–شاكر عبد العظيم قناوي(٢٠٢٠). *جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص*, المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية, ٣(٤), ٢٢٥–٢٦٠.

–شريف بن سالم أحمد (٢٠١٥). *التقييم الالكتروني في بيئتى التعليم التقليدي والالكتروني : الانتقال من التقليدي الى الحقيقي*، مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية، (٤)٢٢٧–٢٦٤.

–شريف عبدالله أحمد عبدالرسول (٢٠٢٣). *واقع الأهداف السلوكية بخطط الدروس اليومية للمعلمين والمعلمات في ظل التعلم عن بعد بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية : مجلة العلوم التربوية*، مج١٠, ع١. 390 – 357

–شلاح بن عبد الله الحبردي(٢٠١٧). *واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتصور مقترح لتطويرها . رسالة ماجستير*، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

–شيماء صبحي أبو شعبان وأسعد حسين عطوان (٢٠١٩). *القياس والتقويم التربوي*, دار الكتب العلمية.

–شيماء خميسات، و فاطمة غالم (٢٠١٦). مفهوم الذات الاكاديمية لدي التلميذ الأعسر في مستوى السنة الرابعة متوسط دراسة استكشافية ببعض متوسطات مدينة تقرت رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ورقلة مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1008864

–صالح العايب، فاروق طباع (٢٠٢٢). فاعلية التقويم التكويني في تحسين فاعلية الذات الأكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، مجلة الروائز ، مجلد (٦), العدد ٢ ، ٣٣٠

–صديقة سليم حلس، رفيق عبد الرحمن محسن، هناء خليل محمود أبومطلق (٢٠١٢). *فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى* بغزة. غزة: جامعة الأزهر.

-صلاح الدين محمود عرفة (٢٠١١). *تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات (رؤية تربوية معاصرة* , ط٢ القاهرة: عالم الكتب

-صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٩). *التقويم التربوي البديل : أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية*, القاهرة, دار الفكر العربي.

-طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٨). *مفهوم وتقدير الذات*, دار العلوم للنشر والتوزيع, القاهرة.

-عادل بن سليمان المهنا (٢٠١٢). *الاختبارات الإلكترونية* . موقع مجلة المعرفة almarefh.net)

-عادل المغذوي (٢٠١٥). *أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة*. الرياض:جامعة المجمعة.

-عائشة العازمي (٢٠٢١). *فاعلية التعلم النشط في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية وبعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة*، المجلد ٣٢، ع ١٢٥، ٣٥٨-٢٩٧.

-عائشة عبدالله المنصور، منى عيد الرشيدي (٢٠٢٢). *أهميَّة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم أداء. مركز/ الأستاذ الدكتور أحمد المنشاوى للنشر العلمى والتميز البحثى (مجلة كلية التربية)*، ٢٣٠.

-على مهدي كاظم، صبيح كلش جبر (٢٠٠٦). *تقويم برنامج التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين"، رسالة الخليج العربي*، ع١٠، السعودية ،ص ص١٣-٤٨.

-عايش زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم.الطبعة الأولى دار الشروق، عمان، الأردن.

-عايش زيتون (٢٠١٠). *الاتجاهات العالمية في مناهج العلوم وتدريسها* . عمان: دار الشروق

-عايش زيتون (١٩٩٤). *أساليب تدريس العلوم , ط١* . الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-عباس عبد العزيز الجنزوري (٢٠١٧). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف*، ندوة التقويم التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات، جامعة الجوف.

-عبد الحميد جابر (٢٠٠٢). *منظومة التقويم التربوي الشامل لمرحلة التعليم الأساسي* ,وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

-عبد الرحمن أحمد سيف (٢٠١٨). *تطوير الذات*، دار المعتز للنشر والتوزيع.

-عبد الرحمن الهاشمي وآخرون (٢٠١٦). *استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-عبد الرحمن عبد الله (٢٠٠٤). *التربية الميدانية ومكانتها فى برنامج تربية المعلمين*. الأردن: دار وائل.

-عبد الرحمن علي حمد العثمان (٢٠٢٠). أدوات القياس والتقويم الإلكترونية. تعليم جديد https://cutt.us/az8Z6 .

-عبد الرزاق المفلح (٢٠٠٤). *الإطار العام للتقويم.إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي*،وزارة التربية والتعليم،عمان،الأردن.

-عبد العزيز حمد حسب الله (٢٠١٩). *تقويم ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا في ضوء استراتيجيات التقويم البديل*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٦)، يونيو، ٥١٩- ٥٩٦.

-عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠١٢). *قلق المستقبل المهنى وعلاقته بكل سمات الشخصية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا. رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة المنيا.

-عبد الله الذيابى (٢٠١٩). *الصعوبات المهنية التى تواجه طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم*. المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم" المعلم: متطلبات التنمية وطوح المستقبل". ٤-٥ ديسمبر، جامعة الملك خالد.

-عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٣). *الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*، القاهرة، عالم الكتب.

-عبدالعزيز بن عوض الروقي (٢٠١٧). *درجة ممارسة معلمى العلوم الطبيعية لأساليب التقويم الإلكترونى فى المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

-عبدالعزيز بن رشيد بن فهد العمرو (٢٠١٤). *فعالية تصميم موقع إلكتروني في تنمية مهارات طلبة التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة حائل* .مجلة كلية التربية، ع٥٦ ، ١١٥-٨٥.

-عزة حسن عبد العزيز وآخرون (٢٠٢١). *فعالية الذات وعلاقتها بالرضا ع ن الحياة لدى طلبة الصف الثالث الاعدادي بمدينة المنيا*, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, ٣٦(١), ٣٤١-٣٨٢.

-عظيمة عباس السلطاني، حسين عمر سليمان الهروتي (٢٠٢١). *علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية*، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

-عكلة سليمان الحوري، كامل عبود العزاوي (٢٠١٢). *الإعداد النفسي للرياضيين*، دار الكتاب الثقافي.

-على حسن حبايب (٢٠١٦). *صعوبات التربية الميدانية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية فى الجامعات الفلسطينية*، دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٣) 1251-1265.

-علي عبد العظيم على (٢٠١٥). *التقويم البديل: مدخل للإرتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعداده، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز*، الجمعية المصرية للتميز وطرق التدريس، القاهرة، أغسطس، ٩١-١١٩.

-عواطف محمد حمد (٢٠٢٣). *مشكلات التربية الميدانية لدى طلبة أقسام التربية الخاصة فى كليات التربية بالجامعات السودانية فى ولاية الخرطوم*، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج ١٥، ع٥٥.

-الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩). *المقررات الإلكترونية: تصميمها – إنتاجها – نشرها – تطبيقها – تقويمها* . القاهرة، عالم الكتب.

-فاطمة الزهراء بندارد (٢٠٢٣). *التقويم الالكتروني: توظيف أداة البلكيرز في العملية التعليمية*.

-فتحي الزيات (٢٠٠١). *علم النفس المعرفي،ج ٢، مداخل ونماذج ونظريات*، القاهرة، دار النشر للجامعات.

-فرج أسعد (٢٠١٨). *استراتيجيات التعلم النشط*، دار اليازوري للطبع والنشر، الأردن.

-فريد كامل أبوزينة (٢٠٠٣)، *مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها* ، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-دليل التدريب الميداني، قسم التربية المقارنة والإدارة المدرسية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي٢٠١٨، -٢٠١٩ ،ص ١.

-كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩). *التدريس نماذجه ومهارته*، القاهرة: عالم الكتب.

-لجنة التربية الميدانية بقسم التربية ورياض الأطفال (٢٠١٦). *دليل التربية الميدانية لطلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بشرورة*. نجران- المملكة العربية السعودية: جامعة نجران - كلية العلوم والآداب بشرورة.

-مجدي عزيز (٢٠٠٥). *تصنيفات المقاييس التربوية وأدواتها* . عالم الكتب.

-محمد أحمد العباسي وآخرون (٢٠١١). *فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الويب لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية*. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، المجلد (١)، العدد (٧٥)، يناير، ٤٣٦-٤٦٣.

-محمد العطوي (٢٠١٨). *الإرشاد الأكاديمي*، دار ايازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

-محمد حسن المرزوق (٢٠٢٠). *الاختبارات الالكترونية*: خصائصها ومزاياها، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مجلة اثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ١(١)، ٢٩٦-٢٧٨،

-محمد حسن عبد الجواد (٢٠٠٩). *مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة.

-محمد حسن يحي الزبيدي (٢٠١٩). *واقع التقويم البديل في التعليم العام في منطقة مكه المكرمة من وجهة نظر معلمي التعليم العام*، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٦(٦٦)، ٢٤٥-٢٨٤.

-محمد رزق الله الزهراني (٢٠٢٠). الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مجلة التربية، ٣ (٨٤٤-٧٨٧)١٨٦http://search.mandumah.com/Record/1085847.

-محمد زياد حمدان (٢٠١٧). *طرق عامة معاصرة في التقدير التربوي بالمدارس والجامعات: مصدر علمي وتطبيقي للقيادات المدرسية وطلبة التعليم العالي*، دار التربية الحديثة.

-محمد زياد حمدان (٢٠١٧). *طرق نشطة مختارة في التقدير التربوي للتعلم*, دار التربية الحديثة.

-محمد صالح وهبة (٢٠٢١). *فاعلية استخدام البورتفوليو في منظومة تقييم التدريب الميداني على الاتجاهات التربوية لدى (الطلاب – المعلمين) بكلية التربية الفنية*, *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*, ٥(٢), ٢٥- ٨٠، ٢٦.

-محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). *منظومة التعلم عبر الشبكات*.القاهرة.عالم الكتب .٢٢٤-٢٢٥

-محمد عبدالعزيز الناجم (٢٠١٦). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير تقويم المادة لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تحسين أداء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة*، رسالة الخليج العربي ، المجلد (٣٧)، العدد (١٤١)، ٣٥- ٥٤ .

-مصطفى نمر الدعمس(٢٠١٥). *اعداد وتأهيل المعلم*، دار عامل الثقافة للنشر والتوزيع.

-مصطفى نمر دعمس (٢٠١٠). *استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

-منوه مخيلف عباس الرويلي(٢٠٢١). *واقع توظيف المشرفين التربويين فى تطبيق الحوسبة وملفات الإنجاز الإلكترونية ودوره فى توعية المعلمين بعمليات التقويم الأصيل*، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، (١٧)، ٢٨٥- ٣٠٨ .

-مهدي محمود سالم و عبد اللطيف بن حمد الحليبي (٢٠٠٤). *التربية الميدانية وأساسيات التدريس*، العبيكان للنشر، ص٤٣٦.

-هالة كمال الدين حسن مقلد (٢٠٢٠). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٥ (٤) 110-107. http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1107969

-محمد عادل عبدالله محمد (٢٠٢٢). التنبؤ بمفهوم الذات الأكاديمي من خلال مستوى مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مجلة التربية الخاصة ع (٣٨)، ٢١٢.

-المؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم (٢٠١٢). *معايير القبول في مؤسسات التعليم العالي في الفترة من* ٢-٤ *ديسمبر* ٢٠١٢ م، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتيننتال، الرياض.

-نبيل جاد عزمى (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني* ، القاهرة: دار الفكر العربى.

-نصرة محمد عبد الحميد، وآخرون (٢٠٢٢). *التجول العقلي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامع*، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١٠٧)، ٢٣٥-٢٦٢.

-نيللي حسين العمروسي (٢٠١٤). *فاعلية التقييم الالكتروني في خفض لضغوط النفسية لدى قطبي العملية التعليمية في جامعة الملك خالد*، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلة النشر العلمي، جامعة الكويت، ٤٠(١٥)، ١٢٥-١٩٧.

-نوال بنت عبدالله بن قاسم (٢٠٢٢). "*واقع استخدام معلمات العلوم لتطبيقات التقويم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا* . المجلة العربية للنشر العلمي، ٣٦.

-هادي مشعان ربيع (٢٠٠٦). *تكنولوجيا التعليم المعاصر*, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

-هانى سليمان داود (٢٠٢١). *تصور مقترح لتطوير التربية الميدانية ببرنامج الدبلوم العامة فى التربية فى ضوء خبرات بعض الدول*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢٩، ع ٤.

-هيام مصطفى عبد الله (٢٠١٥). *استخدام البورتفوليو كاستراتيجية للتقويم البديل في تنمية كل من التفكير التأملي وأداء طلاب المرحلة الجامعية*, دراسات عربية في التربية وعلم النفس, رابطة التربويين العرب, (٦٠), ابريل, ١٧٩- ٢٣٢.

–وائل خلف (٢٠٢٣). *درجة ممارسة معلمي الرياضيات لأساليب التقويم البديل في التعلم عن بعد خلال جائحة كرونا ومعيقات ممارستها من وجهة نظرهم*. مجلة الجامعة الأسلامية للدرسات التربوية والنفسية، ٣١ (٢)، ٣٦٧-٣٩١.

–وفاء صلاح الدين الدسوقى، محمد عبد الوكيل (٢٠٢٣). *الأمثلة الداعمه فى بيئة تعلم نقال قائمة على نمطين من محفزات الألعاب لتنمية مهارات التفكير الحاسوبى ورفع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم*، مج ٣٣, ع٢.

–ولاء الهمص (٢٠٢١). *التقويم الإلكتروني وأساليبه في ظل جائحة كوفيد المُستجد. مدونة الكترونية*. تعليم جديد. تاريخ الوصول ٢٠٢٣/١٠/٩، https://www.new-educ.com.

–ويليم عبيد (٢٠٠٤). *تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير*, عمان, دار المسيرة.

–ياسين علي محمد المقلحي ، أحمد عبدالله أحمد القحفة (٢٠٢٢). *فاعلية استخدام ملفات التقييم بالإنجاز "البورتفوليو" على تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معلم حاسوب بكلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة – جامعة إب*. مجلة جامعة البيضاء، مج٤, ع٢، ٢٠٧

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Abdulnaser Fak& Laith Hazem ,(2022) The Relationship between Academic Self-efficacy and AcademicAchievement in Students of the Department of Special, International Journal of Higher Education, 2(11).P5
- Adeyemi, A. A. (2012). Effect of peer and self-assessment on male and female students, self-efficacy and self- autonomy in the learning of mathematics. Gender& Behaviour, 10, 4492-4508.
- Al-Azawei, A.Baiee, W.R&Mohammed,M.A. (2019).Learners experience towards e-assessment tools: Acomparative study on virtual reality and moodle quiz. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 14.34-50.
- Alkhateeb, H. M., Abushihab, E. F., Alkhateeb, B. H., & Alkhateeb, R. H. (2022). Academic Self-concept and its Relationship to Academic Achievement among University Students. International Journal on Social and Education Sciences, 4(4), 517-528. https://doi.org/10.46328/ijonses.342
- Almpains, T., & Joseph-Richard, p. (2022). Lecturing from home: exploring academ-ics experiences of remote teaching during a pandemic. International Journal of Educational Research Open, 3, 100133.
- Al-Mubasher, Zakria .(٢٠٢٣) .The status of Jordanian Teachers' utilization of e-assessments during the COVID -19 epidemic .Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series .٢٧ ،https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v39i1.753
- Bandura, A. (1997).Self-efficacy The exercise of Control. NewYork: Freeman.
- Bandura, A.(1993). Perceived Self-Efficacy in Cognitive Development and Functioning. Educational Psychologist, 28(2), 117-148.
- Bandura, A.(1994). Self-Efficacy. In V.S. Ramashaudran (Ed), Encyclopedia of Human Behavior. Vol. 4,(71-84). New York: Academic Press.
- Buzzetto-More, N. & Alade, A.(2006). Best Practices in EAssessment. Journal of Information Technology Education, 5, Pp. 251-269.

- Barlow, A., & McCann, M. (2019). ACADEMIC SELF-CONFIDENCE: STUDENIS PROGRESSING FROM FURTHER TO HIGHER EDUCATION. 9556 9563. **https://doi.org/10.21125/edulearn.2019.2374**
- Bramwell- L. S., & Rainford, M. (2014). The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students› Lower- and Higher-Order Cognitive Skills. International Journal Of Science Education, 36, 839864
- Curry, S. & John, C. (2000). Portfolio Based Teacher Assessment. Thrust for Educational Leadership, 29(3), 34-37
- Cho, M. (2007). Portfolio Development in aSecondary Teaching Credential Art Programme. R.Trevor,.
- Dullas,A.R. (2018) The Development of academic self-efficacy scale for Filipino junior high school students. Frontiers in Education. 3,1-14.
- Domene-Martos, S., Rodríguez-Gallego, M., Caldevilla-Domínguez, D., &Barrientos-Báez, A. (2021). The Use of Digital Portfolio in Higher Education before and during the COVID-19 Pandemic. International journal of environmental research and public health, 18(20), 10904.
- Eca, M. (2005). Using Portfolio for External Assessment: An Experimental in Portugal . Journal of Art and Design Education.
- Elliot., R & Gitome., D (2010). How the Internet Will Help Large Scale Assessment Reinvent it Self. Available at: http:// epaa.asu.edu/epaa/v9n5.html
- Frey .B.B. ,Schmitt ,V .L .,&Allen ,J.P.(2012).Defining authentic Classroom assessment .Practical Assessment, Research&Evaluation, 17(2).Available online http://pareonline.net/getvn.asp?v=17&n=
- Garrison, D.Anderson,T. (2006). E-Learning in the twenty- first century, a framework for research and application, (Trans. Al- Abrash, Mohammed Radwan and Al-Mohtaseb, Hosni) .Riyadh: Obeikan publishing library.
- http://eprints.lincoln.ac.uk/id/eprint/1610/1/OuluAssessmentChapterforRepository.pdf
- Gomez,E(2000): Assessment Portofolio : Including English Language In Large 6 Scale Assessment Eric Digest Eric Clearinghouse Language and Linguistics Washington Dc.P1-6 file//cc My Documents, Ed447752: Htlm
- Jordan, S. (2013). E-assessment: Past present and future; Pedagogic directions. The Higher Education Academy. 9, (1), October.PP 22-43.
- John Dunlosky1, K. A. (2013). Improving Students' Learning With Effective Learning Techniques: Promising Directions From Cognitive and Educational Psychology. Psychological Science in the Public Interest, 55. Retrieved from http://pspi.sagepub.com
- Karran, T. (2004). On-Line assessment for e-learning: Options and opportunities.
- Kerka, S. (1995). Techniques for Authentic Assessment Practice Application Brief. ERIC Clearinghouse on Adult Career and Vocational Education Center on Education and Training for Employment, College of Education, The Ohio State University.
- Muhanna, W. (2009).Comparison of student's performance in cell phone based computerbased and paper-based testing. The Islamic University Journal Humanities Research Series, 19, (1), PP789-806.

- Marc, L. et al. (2015). Making learning more visible through e-assessment: implications for feedback. Psychology Faculty University of Barcelona.
- Myyry, L& Joutsenvirta, T. (2015). Open-book, open-web online examinations: Developing examination practices to support university students, learning and self-efficacy, Active Learning in Higher Education, Vol, 16,2, 119-132.
- Marc, L. et l. (2015). Making learning more visible through e- assessment:
- implications for feedback. Psychology Faculty University of Barcelona.
- Nada, S.A.I.D.I., & Nassima, S. A. D. D. O. U. K. (2021). Elf Teachers 'perceptions Regarding the Use of Portfolio Assessment in Middle School Elf Context: The CaseofElf Middle SchoolTeachersatMesilla [Doctoraldissertation],UNIV ERSITYMOHAMEDBOUDIAF-M'SIL).
- Osman BİRGİN, A. B. (2007). The Use of Portfolio to Assess Student's Performance. Journal of TURKISH SCIENCE EDUCATION, 16.
- Rupashree Paul,(2020), Evolving E-Based Evaluation System: Issues And Challenges, International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT),11(8), PP2974-2979.
- Stiggins,(2001) R. Studnt-Involved Classroom Assessment. (3rd Ed.) New Jerst : upper Saddle River.
- Svinicki, M. (2004). Authentic assessment: testing in reality. New Directions
- The10thScottish e-Assessment Confer- ence. (2016). Developing the Young Workforce, The Role of Technology, Grosvenor Hilton Hotel, Edinburgh 28th.
- Tomljanovic, Jasminka & Polic, Tamara. (2015). Student Perception of E Assessment at an Institution of Higher Education. Science Education Research: Engaging Learners or a Sustainable Future: Proceedings of ESERA 2015. vol. 11, University of Helsinki, Helsinki, 16831693
- Tammie Adams, E. A. (2016, February 16). A Coherent System of Teacher Evaluation for Quality Teaching. EPAA/AAPE's Special Series on A New Paradigm for Educational Accountability, 23.
- Yoestara, M, Putri, Z, Keumala, M, & Idami, Z. (2020). Pre- service English teacher›s perception towards online assess me Method. IJELR: International Journal of Education, Languages and Religion, 2(1), 110.
- Zhang, Fen(2011), Portfolio of Teaching English as a Second Language, Peabody College, Vanderbilt University.
- Zimbicki, D. (2007). Examining the effects of alternative assessment on student motivation, self-efficacy. Walden University, Minnesota.